

# التعليق على كتاب اقتضاء الصراط المستقيم | برنامج المداولة

## المجلس الثاني

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى اله وصحبه ومن لنهجه اقتفى حياكم الله ايها الاكارم من معاشر طلبة العلم. في مجلس يتجدد بنا في برنامج المداولة للتعليق على الكتاب - [00:00:01](#)

امس من مقررات هذا البرنامج الا وهو كتاب اقتضاء الصراط المستقيم لابي العباس ابن تيمية رحمة الله تعالى عليه. وما زال حديثنا مستمرا في مطلع هذا كتاب وهذا الكتاب ايها الكرام اعود فاقول هو مستوى اعلى من الكتب السابقة. لذلك ستصادفكم فيه كثير من الاستدلالات الاصولية التي تحتاج - [00:00:26](#)

الى تفهم ولا يضجر طالب العلم من محاولة الفهم. فان الفهم انما يأتي بعد توفيق الله اولا واخرا بعد الاصرار والتكرار والمحاولة والجد وان يكون بينك وبين النص نوع من التحدي والاثارة حتى تصل الى معناه. هذا التحدي هو الذي يجعلك ان شاء الله تقف على كلام العلماء الكبار - [00:00:46](#)

لان العلماء الكبار كلامهم ليس ككلام المعاصرين يكون سهلا مبسورا مفتوحا مكشوف لا لان كلامهم يعتمد على الدقة وعلى العمق وعلى الفهم وعلى استعمال قواعد اصول الفقه كما ينبغي ان تستعمل وبطرق علماء الاصوليين الكبار المحققين قد تجد ان بعض النصوص - [00:01:06](#)

تحتاج الى تكرار مرة ومرتين وثلاث واربع وخمس وبالتالي اجهزك نفسيا خاصة لمجلس اليوم لبعض الاستدلالات التي لا اريدك ان تسأم وان تضجر او تقول والله هذا كلام صعب. اذا - [00:01:26](#)

تقول هذا صعب صعب صعب لن تصبح طالب علم. اقولها لك من الاخر يعني. اذا بقي كل شيء صعب صعب لن تصبح طالب علم. وانما المطلوب منك ان تسهل الامور سهلة الا ما جعلته سهلا. دائما اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك في - [00:01:40](#)

في مكان وفيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك. دائما اجعل هذه الادعية هي هجيرك في مثل هذه المجالس. وسل الله الاعانة علم الصبر حتى تصل الى الفائدة والمعرفة. لانه من وصل الى مرحلة يقرأ كلام الاوائل يلتذ بالعلم. لانه يشعر بالعمق ويشعر بروعة الكلام - [00:02:00](#)

وقمة الفهم والقدرة على البناء. واما من بقي كما قلت يحوم فقط على العبارات السهلة. وعلى العلوم الميسورة ولا يريد ان يغوص في اعماق مثل هذه الكتب سيبقى فهمه للشريعة سطحية ولن يستطيع ان يعرف حجم الاشكالات الفكرية المعاصرة التي يعاني منها كثير ممن يتسلقون على سياج العلم. كيف - [00:02:20](#)

تعرف هذه الاشكالات الا اذا كنت على قدرة لفهم كلام الاوائل. متعمقا متجزرا فيه فتعرف حجم الغناء الكبير. الذي يتكلم به اليوم في وسائل الاعلام او السوشيال ميديا او غير ذلك لانك عميق قوي في علوم الاوائل. اما الضعيف سيبقى مهزوز وستبقى اي كلمة من هنا وهناك تروج - [00:02:40](#)

تأخذه يمينا وشمالا ويسمع من الكلام الغث ما يكون مقبولا لديه. فنسأل الله سبحانه ان يزيدنا صبرا على التعلم وهمة في هذا

الطريق. وان يجعل هذا الامل من الاعمال الصالحة التي تقدمها في هذه الايام الفاضلة ايام العشر من ذي الحجة فان من خيرة الاعمال في مثل هذه الايام طلب العلم - [00:03:00](#)

خير الاعمال طلب العلم لان نفعه متعدي وخيره كبير. والصلاة والتسبيح والتحميد عمل عظيم لكنه عمل قاصر على منفعتك انت. اما هنا فانت ستأخذ علما لتعلم به البشرية فنسأل الله ان يكتب لنا اجر العاملين ونشرع مستعنيين بالله. بسم الله - [00:03:20](#)

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. اجمعين. وننجي المستضعفين من المؤمنين. امين امين يا رب. قال المصنف - [00:03:38](#)

الله تعالى وقد قدمنا ان طاعة الله ورسوله في وصف المؤمنين بازاء ما وصف به هؤلاء من مشابهة القرون المتقدمة وذم من يفعل ذلك وامره بجهاد الكفار والمنافقين بعد هذه الاية دليل على على جهاد هؤلاء المستمتعنين الخائضين. نعم. اذا ما زال الحديث قائما اين ايها الكرام؟ من يتذكر - [00:03:48](#)

نحن في هذا الكتاب في اي مسألة نحن الان لا ما هو ده عدم مفهوم الكتاب. انا اريدك لما تقرأ كتابا انك تعرف انا الان في اي مرحلة من مراحل هذا الكتاب - [00:04:07](#)

الان نحن وقفنا عند نقطة في كلام شيخ الاسلام ابن تيمية. ما هي النقطة التي نحن نناقشها حتى نتذكر ختام المجلس الماضي ليكون انطلاقنا على بيئة انا لا اريدك تكون محنة انت عارف وبين احنا. اه حبيبتنا - [00:04:20](#)

تمام احسنت. ممتاز كلام دقيق. نحن الان شيخ الاسلام يؤصل الاصل العام والقاعدة الكلية. وهو ان الله امرنا بمخالفة المشركين ما هي الادلة على هذا الاصل العظيم الكلي من اصول الاسلام؟ وهو ضرورة مخالفة المشركين في الهدي الظاهر - [00:04:36](#)

والباطن الان بدأ شيخ الاسلام بذكر الادلة من القرآن على هذا الاصل. ثم سيتبع ذلك بذكر الادلة من السنة وافعال الصحابة اذا ما زلنا في القسم الاول للاستدلال بالقرآن على هذه القاعدة الكلية - [00:04:56](#)

ذكرنا كم اية من الايات فيما سبق؟ ذكرنا ست ايات وهذه الاية السابعة ولا الثامنة؟ الظاهر في خلاف في مش مشكلة حتى لا يضحني وقت الخلاف. المهم هذه الاية السابعة او الثامنة التي يناقشها ابن تيمية ويرى انها تدل على ذلك - [00:05:11](#)

الاصل العظيم وانت دائما انصحك كتجربة اولى في عملية التلخيص لخص هذا الكتاب هذا الكتاب لا يصلح ان يبقى هكذا. لانه انا قلت لكم شيخ الاسلام من طرقة الى استطراد - [00:05:31](#)

فاذا بقي الكتاب هكذا ستشعر مع الوقت انك ايش متشتت. لكن بعد كل مجلس مدرسة عد الى المنزل اربعين خمسين صفحة. لخصها اكتب. الان شيخ الاسلام اليوم تكلم عن اصل عام قاعدة كلية. حرمة مشابهة او الاصل العام في عدم جواز مشابهة المشركين. ثم ذكر اولا الادلة من القرآن - [00:05:42](#)

الاية الاولى تكتب اولا نقطتين. اية وجه الدلالة منها الاية الثانية تكتب وجه الدلالة منها. هكذا تخرج طالب علم وهكذا تبدأ الافكار تترتب. لان هذه الامور اذا بقيت حبيسة هذه الكتب تنسى. اقول لك مع الوقت ستنسى وتتشتت. لكن نحن هنا نقرأ - [00:06:02](#)

نناقش نحاو ننتفهم ثم في البيت تكون العصاره. اما هذا الطالب الذي يغلق الكتاب عندي ولا يفتحه الا عندي في المحاضرة القادمة. هذا ما يصلح هذا لا يمكن يصبح طالب علم بهذه الطريقة. ولا يمكن ان تترتب المسائل والافكار في ذهنه بشكل جيد. خاصة مثل هذا النوع من الكتب يعني لو الكتاب مرتب - [00:06:21](#)

بقول لك خلص. وكفى الله المؤمنين القتال. لكن الكتاب هو ليس منظمة لان هو شيخ الاسلام كما قلنا طبيعة مصنفا وليست دراسية. يعني هو مش عم بعمل اكايمي حتى يدرس في جامعة. وهذه فقط اه رد على مسألة. وما شاء الله شيخ الاسلام قال وعقل سيء وقلم يكتب - [00:06:41](#)

فاذا كتب اربعمائة خمسمائة صفحة تخرج معه. لكن لا تكن مرتبة. انت من يرتبها. فهمنا؟ طيب ما زلنا اذا في الاية السابعة دعونا على اختيار افضل الاقوال وهي قوله تعالى طبعها الاية السابعة اطال النفس فيها او بديش اقول الاية السابعة المقطع السابع لانه كان طويلا جدا من قوله تعالى في سورة التوبة المنافق - [00:06:59](#)

والمنافقات بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرن بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم. نسوا الله فنسيهم ان المنافقين هم الفاسقون وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم - [00:07:19](#)

الى الان لم ياتي الشاهد بالظبط. اين الشاهد؟ كالذين كالذين هنا موطن الشاهد. كالذين من قبلكم فالمنافقون من امتنا يشابهون الامم الماضية في ماذا في امرين في اتباع الشبهات وفي اتباع الشهوات. مش هي قلنا كالذين من قبلكم كانوا اجد منكم قوة واكثر اموالا واولادا. فاستمتعوا - [00:07:39](#)

قلنا هاي ايش؟ شهوات فاستمتعتم بغلقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم. اثنين وخضتم كالذي خاضوا قلنا هذه ايش؟ شوفوا الخوض في العقائد وخضتم اولئك حقدت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك هم الخاسرون. الم يأتهم؟ طبعا الاية ثم انتقل الى المؤمنين والمؤمنون والمؤمنات وكان - [00:08:03](#)

اسلام يعقد مقارنة اذا كنتم تذكرن. ما الذي ذكر في المنافقين وما الذي ذكر في المؤمنين؟ المؤمنين والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. قلنا لماذا ذكر اولياء بعض بينما في المنافقين قال بعضهم من بعض مين يتذكر - [00:08:23](#)

شيخ الاسلام ذكر ذلك. لماذا في المنافقين؟ قال بعضهم من بعض وفي المؤمنين قال بعضهم اولياء بعض. طبعا ما بديش اجتهادك. بدي شيخ الاسلام شو قال ها الله يرضى عنكم. انه بعض الشباب الان تأتيه قريعة الاجتهاد. والله هاي ضرر - [00:08:37](#)

احسنت فعلاقتهم علاقة ايش لا لا اذا اجتمعوا مع بعض علاقتهم ايش مصالح قلنا فقط يجتمعون على مصلحة لكن لا يوجد ولاية حقيقية واخوة صادقة بينهم. واما اهل الايمان فالولاية بينهم ولاية حقيقية - [00:08:56](#)

قال اولياء بعض المؤمنين. طيب. والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرن المعروف وينهون عن المنكر ويطيعون الصلاة ويؤتون الزكاة. قلنا يأمرن بالمعروف ينهون عن المنكر. هذا يدل على العمل ماذا - [00:09:13](#)

للاخرين ويطيعون الصلاة او عفوا اه يأمرن بالمعروف ينهون عن المنكر. قلنا هذا الشيء الذي يطالبون به غيرهم معروفا او تركا لمنكر. طب ويطيعون الصلاة العمل ايش؟ القاصر. ويؤتون الزكاة - [00:09:29](#)

عمل يقوم بهم لكن متعدي نفعه الى الاخرين. ترى هذا كله اخذناه المرة الماضية. وايش قاضي ذلك في المنافقين؟ انه ربنا قال يأمرن بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم. هذا كله بدك تكون انت فاهمه. لا يصلح تأتي لمجلس اليوم - [00:09:47](#)

والثلاثين صفحة التي اخذناها المجلس الماضي لم تراجع. معناتها انت عندك مفهوم خاطئ عن طلب العلم. سامحني. انت تظن ان العلم فقط تأتي عندي تحضر صورة درس يعطيك ثلاثين بالمئة من فائدة الكتاب - [00:10:03](#)

سبعين بالمئة من فائدة الكتاب انك ترجع تقرأ انت. سبعين بالمئة هنا نحن نثير كيف الانسان يحرق يثير الافكار؟ ثم انت في الدار تعود ترسخ وتبني والبناء ليس هنا يا اخواني - [00:10:17](#)

ولذلك انا اشعر ان كثير من الطلاب هو لا يمضغ في طلب العلم او لا يتقدم انه في نوع من الكسل في نوع من عدم الاهتمام والجد في تحصيل هذه العلوم والمجوس عليها في المنزل والقراءة. هذا امر مهم جدا تنتبه له. طيب. وصلنا الى المقارنة الاخيرة - [00:10:30](#)

وهي ايش وقد قدمنا ان طاعة الله ورسوله في وصف المؤمنين؟ هذا الذي قرأه الاخ ان طاعة الله ورسوله في وصف المؤمنين لما قال في ختام الاية وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن - [00:10:46](#)

رضوان من الله اكبر او هي في الاية السابقة. اه يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله. قال في وصف المؤمنين الله ورسوله. وقد قدمنا هنا نقرأ الان كلام شيخ الاسلام وقد قدمنا ان طاعة الله ورسوله وردت في وصف المؤمنين

في سورة التوبة - [00:11:02](#)

بازاء اي في مقابل ما وصف به هؤلاء المنافقين في الايات السابقة بانهم ماذا فعلوا؟ شابهوا القرون الماضية والوا واتبعوا اثار اليهود

والنصارى والامم الماضية. وذم من يفعل ذلك. فالله عز وجل وصف اهل الايمان بانهم لا يقتدون - [00:11:23](#)

مشركين ولا يوالونهم ولا يفعلون افعالهم. وانما وصفهم بماذا؟ بانهم يطيعون الله ورسوله. هذه بوصلتهم. هذه وجهتهم واما الذين في قلوبهم مرض من بني جلدتنا ومن بني ملتنا فهؤلاء بوصلتهم مختلة - [00:11:45](#)

عندهم ولاء للامم الماضية. كالذين من قبلكم عندهم هذه كالذين من قبلكم فاذا الله وصف اهل الايمان بطاعة الله ورسوله في مقابل وصفه للمنافقين بانهم يتشبهون بالقرون المتقدمة من اليهود والنصارى والمجوس والروم - [00:12:01](#)

وذم من يفعل ذلك طبعاً من يتشبه بالقرون المتقدمة وامره سبحانه بعد ذلك في ختام هذه الايات بماذا بجهد الكفار والمنافقين فقال سبحانه ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين بعد ان قال وعد الله المؤمنين والمؤمنات ما ختام هذه الاية - [00:12:17](#)

جاهد غفار والمنافقين. وهنا ابنه اخواني على ضرورة حفظ القرآن كثير من الشباب ايضا يطيه في الكتب العلمية انه لما انا عم بتكلم عن ايات ومش عارف ايش الايات اللي بتكلم عنها. لكن اللي حافظ القرآن هو يعرف - [00:12:34](#)

الكفار والمنافقين هذي اخر اية في المقطع. هذا يدل على ان حفظ القرآن اساس في طلب العلم لانه يحل كثير من الاشكالات اثناء القراءة ويجعلك اصلاً تربط كلام بعضه ببعض فشيخ الاسلام هو لما يكتب هذا الكتاب هو يكتب مع طالب هو يعرف الايات يعني هو متوقع انه انت عارف وين الايات وايش ربطها مش راح يقول لك - [00:12:49](#)

وهذه الاية وردت في ختام سورة هذا المقطع المفروض انه انت مستحضر مكان الاية سابقاً. اية وجاهد الكفار والمنافقين قال بعد هذه الاية هذا دليل على جهاد هؤلاء المستمتعين بالخائضين اي كما ان الكفار يجاهدون فالمنافقون يجاهدون. لكن كما قال شيخ الاسلام في كثير من النصوص ان الكفار يجاهدون بالسنان - [00:13:09](#)

منافقون الذين يعيشون في المجتمع يجاهدون باللسان. وفضح امرهم وبيان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. نعم قال ثم هذا الذي دل عليه الكتاب من مشابهة بعض هذه الامة للقرون الماضية في الدنيا وفي الدين وذم من يفعل ذلك دلت عليه ايضا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:33](#)

وتأول الاية على ذلك اصحابه رضي الله عنهم. فعن ابي هريرة رضي الله عنه الان سيأتي باحاديث الصحابة انزلوها على هذه الاية ولن ينتقل الى قضية الاستدلال بالسنة. على اصل عدم الموااة. لا لأ. هو الان سيذكر احاديث - [00:13:50](#)

الصحابة اسقطوها على هذه الاية التي نحن فيها. على اية كالذين من قبلكم كانوا اجدا منكم قوة واكثر اموالاً. انظروا قال فعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتأخذن كما اخذت الامم من قبلكم ذراعاً بذراع وشبراً بشبر وباعاً ببيع حتى لو ان احداً من - [00:14:07](#)

دخل جحر ضب لدخلتموه. قال ابو هريرة هنا ركزوا قال ابو هريرة اقرأوا ان شئتم مصداقاً لهذا الحديث ايش كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم الان ابو هريرة استدلال بهذه الاية - [00:14:26](#)

كالذين من قبلكم على كلام النبي صلى الله عليه وسلم لتأخذن كما اخذت الامم من قبلكم. طيب. قال قالوا يا رسول الله كما صنعت فارس والروم واهل الكتاب قال فهل الناس الا هم؟ من هم الكفار؟ وهم يا فارس يا الروم يا اهل الكتاب يعني هؤلاء هم الكفار الذين انتم تعرفونهم اصلاً. نعم - [00:14:43](#)

قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما في هذه الاية انه قال ما اشبه الليلة بالبارحة. هؤلاء بنو اسرائيل شبهنا بهم. شبهنا بهم. شبهنا بهم. هذا ايضا اذا ابن عباس - [00:15:02](#)

لما قرأ هذه الاية كالذين من قبلكم نفس الاية ماذا علق عليها؟ قال رحمة الله عليه ما اشبه الليل بالبارحة اصبحنا اليوم ونحن امام النبي عليه الصلاة والسلام يشبه المنافقون منا ببني اسرائيل. نعم. فهذا اذا دليل على ان الصحابة هو ماذا يريد - [00:15:12](#)

يقول ابن تيمية ان الصحابة جعلوا هذه الاية من اعظم الايات الدالة على عدم جواز التشبه باليهود والنصارى. وذم من يتشبه هذا فهم الصحابة. يعني هذا مش فهم ابن تيمية. لأ هذا فهم من ايام الصحابة لهذه الاية نحو هذا الاتجاه. نعم. قال وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال - [00:15:32](#)

انتم ائمة الامم ببني اسرائيل صمنا وهديا. تتبعون عملهم حذو القذة بالقذة. غير اني لا ادري اتعبدون العجل ام لا. يعني يقول ابن مسعود انتم يا امة محمد صلى الله عليه وسلم سيكثر فيكم متابعة اليهود - [00:15:52](#)

بصفتهم وافعالهم وهذا كثير ترى في امتنا اليوم لمن يراقب تجد الرجل يشتم اليهود عالسوشيال ميديا واخلاقه اخلاق اليهود في الحياة الاجتماعية. عادي جدا هذا الانفصام في الشخصية طيب فابن مسعود يقول انكم ستتبعون سنن اليهود وتسيرون على خطاهم ولا ادري هل فيكم من سيعبد العجل كما عبده اليهود ولا لا ممكن يطلع فينا - [00:16:06](#)

امة اه محمد عليه الصلاة والسلام ان ينحرف هذا الانحراف. نسأل الله العافية. نعم. قال وعن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه قال المنافقون الذين منكم اليوم شر من المنافقين الذين - [00:16:28](#)

كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا وكيف؟ قال اولئك كانوا يخفون نفاقهم وهؤلاء اعلنوه. سبحان الله! وهذا ما زال لسه في عصر الصحابة طبعاً حذيفة بن اليمان يقول هذا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. يقول المنافقون الذين بيننا الان اسوأ من المنافقين اللي كانوا زمن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:38](#)

طبعاً المنافقين زمن النبي عليه الصلاة والسلام من هم؟ عبدالله بن ابي بن سلول يقول المنافقون في زماننا اسوأ من اللي كانوا في زمن النبي عليه الصلاة والسلام. لماذا؟ قال المنافقون في زمن النبي عليه الصلاة والسلام على الاقل كانوا يحاولون - [00:16:58](#)

ونفاقهم. لا المنافقون في زماننا يجهرون بنفاقهم. لو جاء حذيفة لزمنا ماذا سيقول لنا النفاق انه اذا اعلن نفاقه صار كافر بطل منافق الاسلام. ولكن هل المقصود اظهار اظهار لحن القول - [00:17:13](#)

له ولا يأتي يقول لك انه هو منافق. ما راح يصرح بكفره. لكن كيف اقول يظهر منه ذلك جلياً جلياً لدرجة كانه يقول لك انه منافق. امارات النفاق. امارات النفاق. احسنت نعم - [00:17:30](#)

قال واما السنة فجاءت بالاخبار فجاءت بالاخبار بمشابهاتهم في في الدنيا وذم ذلك والنهي عن ذلك وكذلك في الدين. فاما الاول الذي هو الاستمتاع بالخلق ففي الصحيحين عن عمرو بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة ابن الجراح الى البحرين يأتي بجزيته وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين - [00:17:44](#)

وامر عليهم العلاء ابن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدم ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة فلما صلى رسول الله صلى الله - [00:18:04](#)

عليه وسلم انصرف فتعرضوا له. فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم ثم قال اظنكم سمعتم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء من البحرين. فقالوا اجل يا رسول الله. فقال - [00:18:14](#)

ابشروا واملوا ما يسركم لانهم كانوا يريدون العطاء سمعوا ان ابو ابو عبيدة جاي بغنيمة. فاتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر انه يا رسول الله وزع علينا. نعم. قال فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط - [00:18:24](#)

الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم. اين موطن الشاهد في الحديث يلا وهذا مدارس يا اخواني انا ما بدى اكون انا معطي - [00:18:37](#)

بدنا نحاول نفهم كيف نقرأ هذه النصوص. تفضل شيخنا اذا في قوله اخشى عليكم ان تبسط الدنيا كما ها من عند كما المشابهة. احنا نتكلم عن مشابهة اليهود والنصارى. كما بسطت على من كان قبلكم - [00:18:49](#)

نافسوها كما تنافسوها. اذا هذا الحديث هو يتكلم عن الشق الاول من الاية اللي هو قال فاستمتعوا بخلقهم فاستمتعتم بخلقكم هو يشهد لهذه الاية ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا اننا سنستمتع بالشهوات كما استمتع اليهود والنصارى بها. وسنسير على اثارهم - [00:19:05](#)

في ذلك وينبهنا ويحذرننا حتى نحذر نعم قال فقد اخبر صلى الله عليه وسلم انه لا يخاف فتنة الفقر وانما يخاف بسط الدنيا وتنافسها واهلاكها. وهذا هو الاستمتاع بالخلق المذكور في الاية - [00:19:25](#)

وفي الصحيحين عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوماً فصلى على اهل احد صلواته على الميت. ثم انصرف

الى منبر عليهم صلاة الجنازة. نعم - [00:19:39](#)

قال ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم. اي سابق لكم الى الجنة. يعني انا ساسبقكم الى الجنة. وهذا كان في اخر حياته صلى الله عليه وسلم. نعم. قال واني والله لاناظر الى حوضي الان واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي - [00:19:49](#)

لكن اخاف عليكم ان تتنافسوا فيها. وفي رواية ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوا فيها وتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم. اذا الشاهد في الرواية الثانية الشاهد ليس في النص الاول الشاهد في الرواية الثانية في قوله صلى الله عليه وسلم وفي رواية ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوا فيها - [00:20:08](#)

وتقتتل فتهلك او فتهلك كما هلك من كان قبلكم. ها فتهلك كما هلك. اذا نحن اتباع الشهوات والغوص فيها هو من اشكال مشابهة اليهود والنصارى يعني مشابهة اليهود والنصارى ليس فقط انك تحلق حلقة مثلهم ولا انك تلبس لباس مثلهم. مجرد انغماسك في الشهوات - [00:20:28](#)

واعراضك عن امر الآخرة هو بحد ذاته مشابهته لليهود والنصارى. لان اليهود والنصارى انغمسوا في الشهوات واعرضوا عن امر الآخرة. يعني بعض الناس يظن ان المشابهة لليهود والنصارى لازم اني احلق زيهم. او البس لباس عليه شعارهم. لا لأ. حتى ولو لم تفعل شيء من هذا. مجرد نمط حياتك يمكن ان يكون كنمط اليهودي والنصارى - [00:20:50](#)

اليوم كثير من الشباب المسلمين يعيش غفلة علاقات محرمة سوشيال ميديا افلام مقاهي. طيب هذه حياة الشباب في الغرب. النصارى واليهود في الغرب ايش حياتهم؟ زي علاقات محرمة وشهوات ومقاهي. فانت تحذو حذوهم يعني وهذا من مشابهتهم في حياتهم. نعم - [00:21:10](#)

قال قال عقبه فكان اخر ما رأيت رسول الله. عليه الصلاة والسلام. ما رأيت الرسول صلى الله عليه وسلم على المنبر. وفي صحيح مسلم عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا فتحت - [00:21:28](#)

خزائن فارس والروم. اي قوم انتم؟ قال عبدالرحمن بن عوف نكون كما امرنا الله عز وجل انتم؟ يعني كيف سيكون حالكم عندئذ؟ نعم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تتنافسون ثم تتحاسدون ثم تتدابرون او تتباغضون او غير ذلك ثم تنطلقون الى مساكين المهاجرين فتحملون - [00:21:38](#)

بعضهم على رقاب بعض. الله المستعان عبدالرحمن بن عوف الله يرضى عنه. ايش بقول يا رسول الله يعني اذا فتحت علينا الدنيا احنا راح نضل كما نحن كما وجدتنا سنبقى. فقال ما راح اضلكم يا عبدالرحمن بن عوف على ما انتم عليه. هذا تخمين احيانا الواحد في حال الفقر - [00:21:58](#)

يقول والله اذا غنينا باذن الله لن اغير ولن ابدل. يعني ايش يعني اموال ودنيا فعبدالرحمن بن عوف يظن انه حال الصحابة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم سيبقى كحاله بعد الوفاة وبعد ان تفتح الدنيا. فقالوا لا هذا الامور ليست هكذا بس يصير المال في يدك - [00:22:16](#)

مش اقول لك احنا بمثلنا العامي النفوس بتغير النفوس. الفلوس بتغير النفوس انت وانت ما معك المال تقول لا والله ان اعطاني الله مالا ليوفرن هذا المال لطلاب العلم ولخدمة الدين. خليني اشوفك بس يأتيك المال. ماذا ستفعل؟ فالنبي عليه الصلاة والسلام اخبر ماذا سيحصل في هذه الامة؟ قال ستتنافس - [00:22:34](#)

ثم تتحاسدون. ثم تتدابروا يعني تتقاطعون او تتباغضون ثم تنطلقون الى مساكن المهاجرين او الى مساكن المهاجرين اذ هي مساكن عندكم هذا؟ زاكين. طيب. ثم تنطلقون الى مساكين المهاجرين فتحملون بعضهم على رقاب بعض. يعني حتى انتم ستقتتلوا فيما بينكم. سيحصل اقتتال - [00:22:54](#)

في بعض تفاصيلها. فالمال مشكلة وهذا من سنن اليهود والنصارى او مما يقع في الامة من مجابهة اليهود والنصارى. نعم. قال وفي الصحيحين عن ابي سعيد رضي الله عنه قال - [00:23:16](#)

قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم. طبعاً ابن موطن الشاهد في هذا الحديث؟ بس حتى اشوف مستوعبين لماذا اتى بهذا الحديث؟ اين الدلالة فيه على اننا سنشابه من قبلنا؟ تفضل - [00:23:26](#)

اه طيب يعني هو موطن الشاهد مركب من اولاً قوله اذا فتحت عليكم خزائن شارس والروم لانه خزائن فارس والروم لما فتحت عليهم الدنيا نعم قاتلوا بعضهم وتحاسدوا وتنافسوا. فانتم اذا فتحت عليكم الخزائن كما فتحت على فارس وروح. كأن الحديث يقول ماذا ستفعلون - [00:23:40](#)

اذا فتحت عليكم خزائن فارس والروم. هي اشارة انه فارس الروم شو عملوا في خزائنهم؟ بتعرفوا. اشتغلوا بها عن طاعة الله. انتم اذا حصلتتم هذه كأن الحديث يقول هكذا. انتم اذا ورثتم هذه الخزائن هل ستفعلون كفعالهم - [00:24:07](#)

فقال نعم ستفعلون كفعالهم ولكن هذا مفهوم من مضمون الحديث وان لم ينص صراحة عليه. هاظا الحسن اقرأ بقى احكي عن هادا. ممكن نقول ان دليل في قوله كما امرنا الله عز وجل. كما سبقنا الله عز وجل قال من صفات اليهود والنصارى عن التنافس على الدنيا والتحاسد وما الى ذلك - [00:24:25](#)

نعم. فقال كما امرنا الله عز وجل فيكون مخالفة امر الله هي هي في اتباعها لليهود والنصارى. يعني احد الا وجه لك هذا احد الا وجه الذي يمكن ان يعني يؤخذ منه هذا المعنى - [00:24:42](#)

ما في اشكال احسنت. نعم قال وفي الصحيحين عن ابي سعيد رضي الله عنه قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وجلسنا حوله. فقال ان مما اخاف عليكم بعدي ما يفتح من زهرة الدنيا وزينتها. فقال رجل او - [00:24:54](#)

يأتي الخير بالشر يا رسول الله. قال فسكت عنه الخير بالشر. يعني معقول يا رسول الله اذا انفتحت الدنيا وصار معنا اموال. مش هذا خير هل هذا الخير سيكون فيه شر؟ فالخير المراد به آآ الساعة التي ستدخل على المسلمين. هل انفتاح الدنيا على المسلمين؟ اليس هذا خيراً - [00:25:06](#)

هل يعقل ان هذا الخير يأتي لنا بالشر؟ فقال قال فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل ما شأنك تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك - [00:25:25](#)

قال ورأينا انه ينزل عليه فافاق يسمح ينزل على النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. قال وقال اين هذا السائل؟ وكأنه حمده فقال انه لا يأتي الخير بالشر وكأنه حمده يعني كأنه قال له احسنت لما قال اين السائل - [00:25:35](#)

يريد ان يقول له احسنت في سؤالك. سؤالك في مكانه. نعم فقال اين السائل الفاء؟ او خير هو؟ ثلاثا ان الخير لا يأتي الا بالخير. فقال انه لا يأتي الخير بالشر. وفي رواية نعم. قال وفي رواية فقال اين السائل انفا - [00:25:49](#)

وخير هو اين الذي سأني انفا او خير هو؟ نعم. قال ان الخير لا يأتي الا بالخير وان مما يثبت وان مما يثبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم اكلة الخبر فانها اكلت حتى اذا امتدت خاصرتها استقبلت عين الشمس فسلطت وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضر حلو -

[00:26:04](#)

ونعم صاحب المسلم هو لمن اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل. او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانه من يأخذه بغير حقه كالذي يأكل ولا يشرب ويكون عليه شهيدا يوم القيامة. طيب. دعونا نشرح هذا الحديث بشكل مختصر حتى نفهم كيف

اجاب النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا السائل - [00:26:24](#)

السائل ماذا قال احنا عرفنا ما هو سؤال الصحابي يا رسول الله هل الخير يكون سببا في الشر هذا هو السؤال. هل الخير يكون سببا في اتيان الشر النبي عليه الصلاة والسلام نزل عليه الوحي ثم ذهب عنه فاراد ان يجيب عن هذا السؤال بعد ان جاءه العلم فماذا قال -

[00:26:43](#)

قال انه لا يأتي الخير بالشر. وفي رواية اين السائل انفا او خير هو ثلاثا يعني اين السائل انفا او اعادها ثلاث مرات هذه الجملة؟ ثم قال ان الخير لا يأتي الا بالخير. معنى هذه الجملة الاولى - [00:27:04](#)

الخير المحض لا يأتي الا بالخير. نعم الخير الخالص في خيريته الذي هو خير من جميع الجهات لا يأتي الا بايش؟ بخير. مثل ايش؟

خير محض مين يعطيني مثال على خير محض؟ - [00:27:20](#)

القرآن. احسنت. والايامن القرآن والايامن هذا خير محض. هل القرآن فيه شر بوجه من الوجوه والعياذ بالله؟ لأ القرآن كل من اقبل عليه وتلقاه سينتفع منه. فالقرآن خير محض ومعرفة الله خير محض والايامن هو خير محض. فهذا لا يأتي الا بخير - [00:27:40](#)  
تمام واما اغلب الدنيا واطلب الاشياء المحسوسة التي نتعامل معها فهي ليست خيرا محضا بل اقام الله هذا الكون على ماذا؟ على ان الاشياء فيها خير من جهة وشر من جهة - [00:27:58](#)

تمام هكذا هو قانون الحياة الدنيا. ان جميع الاشياء من الاموال والذائد هي فيها خير من جهة وشر من جهة وبعض الاشياء يغلب خيرا على شرها فتكون مباحة. وبعض الاشياء يغلب شره على خيره فيكون محرما. هذه قاعدة المصالح والمفاسد - [00:28:14](#)  
وما تعادل خيره وشره فدفع المفاسد اولى من جلب المصالح. المهم فالنبي عليه الصلاة والسلام يعلمنا ان قواعد. يقول الخير المحض فعلا لا لا يأتي الا بالخير لكن هل المال وانفتاح الدنيا هل هذا من الخير المحض - [00:28:34](#)

لأ هذا خير اذا استعمل بطريقة جيدة وتم توظيفه بطريقة صحيحة ويكون شر اذا استعمل بطريقة خاطئة وتم توظيفه بطريقة خاطئة. ثم اعطاهم مثال على هذه الفكرة. قال وان مما ينبت الربى اراد ان يقرب لهم الصورة بمثال من الحياة الطبيعية خيلنا نقول قال ان مما يمضي الربيع - [00:28:51](#)

هذا العشب الذي ينبت الربيع ويخرج في فصل الربيع. هل العشب خير محض او هو خير من جهة وقد يكون شرا من جهة احنا اتفقنا ان الاشياء المحسوسة كلياتها هي خير في حياتنا بطبيعتها - [00:29:15](#)

فيها خير من جهة وفيها شر من جهة. تمام. فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبرا او يلم ان يقارب ان يقتل الدابة الان يقول كثير من الحيوانات - [00:29:31](#)

اذا اكلت مما ينبت الربيع قد يسبب لها ذلك داء في المعدة وبالتالي ينتفخ بطنها وتهلك. لذلك حبطت اعمالهم مش دايم في التفسير قماة والحطب ان الدابة تأكل بشكل اكثر من الحد المطلوب - [00:29:48](#)

سيفسد ذلك عليها فتنتفخ معدتها وتموت وتهلك. فاصل الحبط هذا في الابل اذا اكلت عشب بطريقة غير جيدة او بكمية زائدة يضرها ذلك. وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم ينتفخ معدتها فتحبط. يعني تهلك وتموت - [00:30:07](#)

اذا عشب الربيع هذا عشب الربيع بعض الدواب تأكل منه بطريقة خاطئة فيسبب لها ذلك حبطا. يعني هلاكا او يلم ايش يعني او يلم؟ او تقارب. يعني ممكن ما تموت بس ايش؟ - [00:30:26](#)

صحتها تفسد الا نوع معين من الحيوانات. قال الا اكلة الخضر. قال الا التي تأكل العشب الاخضر تماما قبل ان يتحول الى الصفرة. الا التي تأكل العشب الأخضر ثم ماذا تفعل؟ مش تأكل بشراهة زائد عن حده - [00:30:40](#)

لأ اكدت باعتدال وشوف هذا المثل كيف مناسب تماما لقضية الاكل من المال؟ قال الا اكلة الخضر يعني الا الدابة التي تأكل العشب الاخضر فاذا اكلت او فانها اكلت حتى اذا امتدت خاشرتها يعني حتى اذا شبعت امتدت خاشرتها يعني اخذت حاجتها - [00:30:59](#)

ذهبت فاستقبلت الشمس ما اعرف هناك شيه في الدواب ان الدابة تذهب الى الشمس بعد تناول الطعام الله اعلم المهم ان استقبلت عين الشمس ثم ماذا؟ فرطت وبالت. يعني اخرجت ما في - [00:31:19](#)

امعائها من الطعام الفاسد وتخلصت منه. وابتقت فقط الطعام الجيد الذي تحتاجه. هذا النوع من الدواب هو الذي سيستفيد منه العشب يأكل على قدر حاجته؟ ثم يذهب بعد ذلك الى مكان مناسب كأن الدابة اذا استقبلت الشمس قالوا هذا يساعدها على عملية اخراج الفضلات - [00:31:31](#)

ولكني مش غبي في الحيوانات حتى ما حدا يسألني. فالمهم ان هذه الدابة اذا اكلت حاجتها فقط. ثم استقبلت الشمس فاستعانها ذلك على الفضلات كما قال ففرطت وبالت. يعني اخرجت فضلاتها وبالت البول. ثم رتعت - [00:31:52](#)

وان هذا المال نفس الفكرة. المال هو مثل العشب الاخضر بعض الناس شو بعمل يا اخواني اذا بورث مالا او حصل مال يأكل يبقى يستزيد من المال يستزيد مثل الدابة اللي اكلت من العشب الاخضر زيادة عن حاجتها ماذا حصل - [00:32:09](#)

هلكت ميشك حكينا كذلك اللي يأخذ من الدنيا زيادة عن حاجته. ينشغل به يلتهي به عن امر الآخرة. وفجأة يجد نفسه سقط ايمانها مثل الدابة التي سقطت من كثرة ما أكلت من العشب بشكل غير مناسب - [00:32:26](#)

اذا وان هذا المال خضر حلو مثل العشب. حلو المال. الكل يحب المال ويعتبره خير. والله ماذا سمى المال في سورة العاديات وانه لحب الخير شديد ان حب المال المال فيه خير من جهة. بس هو خير كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. وان هذا المال خضر حلو. ونعم صاحب المسلم هو - [00:32:41](#)

مش غلط يكون مع المسلم مش غلط تكون معك مار وثري. ما في مشكلة بشرط قال ونعم صاحب المسلم هو لمن اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل. يعني باختصار ادى الحقوق التي في المال - [00:33:03](#)

وانه من يأخذه بغير حقه واما من يأخذ المال بغير حقه هو كتلك الدابة التي تأكل من العشب ولا تشبع ماذا سيحصل في يوم من الايام ستسقط وان من يأخذه بغير حقه كالذي يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوما - [00:33:20](#)

القيامة. اذا النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث يخبرنا عن انفتاح الدنيا ويحذر من هذا الانفتاح. فالصحابي تعجب انه هل انفتاح الدنيا اليس هذا خير؟ فكيف يكون شرا علينا؟ فتحذرنا منه يا - [00:33:39](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم اعطاه الميزان قال انفتاح الدنيا هو خير من جهة وشر من جهة خير للانسان اللي يحسن التعامل مع هذا الانفتاح يتعامل بحق واعتدال ويعرف حقوق الله عز وجل وحقوق الناس في هذه الاموال. فهذا الانفتاح جميل. لكن اكثر الناس هل ينضبون في - [00:33:55](#)

في هذا الانفتاح لا اكثر الناس فسادهم في الغنى اكثر الناس فسادهم في الغنى. فاذا انفتحت الدنيا قليل اللي بظبط نفسه. ويعرف حقوق المساكين والفقراء وحقوق الامة المسلمة. واكثر الناس يصبح يلتهم من هذه الاموال - [00:34:17](#)

والفيلال والقصور والشهوات والملذات فاذا به خسر دينه. وهذه هي حال الامم الماضية. لما فتحت عليهم فارس والروم الدنيا ماذا حصل هل موظفوا الدنيا لخدمة الدين تنافسوا على الدنيا واقتتلوا معارك فارس والروم تشهد بذلك. فهذا هي المشابهة التي يحذرنا النبي صلى الله عليه وسلم الا نشابه فيها الامم الماضية في - [00:34:34](#)

على الدنيا هذا تعليق مختصر على الحديث قال وروى مسلم في صحيحه عن ابي سعيد الخدري عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله سبحانه مستخلفكم فيها فينظر - [00:34:56](#)

كيف تعملون؟ فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء. اذا هذا ايضا من التحذير من الوقوع في مشابهة بني اسرائيل شوفوا الكلام الدقيق اللي بتحتاجه احنا كشباب وايضا الاخوات - [00:35:10](#)

بنو اسرائيل ايش كانت اول فتنهم النساء. شهوة النساء ونحن في امتنا نقتفي اثار بني اسرائيل. اكثر سقطات الشباب هي في فتنة النساء واكثر سقطات حتى النساء في هذه الشهوات - [00:35:27](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ايضا يحذرنا من مشابهة الامم الماضية. وهنا المشابهة في ان بني اسرائيل اول سقطاتهم كانت في النساء. وان كثيرا من الامة في هذه القضية فيسقط في فتنة النساء - [00:35:44](#)

قال فحذر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة النساء معللا بان اول فتنة كانت في بني اسرائيل كانت في النساء. وهذا نظير ما سنذكره من حديث معاوية عنه صلى الله عليه - [00:35:58](#)

وسلم انه قال انما هلك بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم. يعني وصل الشعر؟ نعم النبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان وصل الشعر بتعرفوا وصل الشعر اللي بي فعله بعض النساء - [00:36:08](#)

تصل المرأة شعرها بشعر طبيعي حتى تظهر ان شعرها طويل. هذا حرام اليس كذلك؟ فلعن النبي عليه الصلاة والسلام الواصلة والمستوصل هذه من خصال بني اسرائيل كانت تفعلها نساء بني اسرائيل وانتقلت الى هذه الامة. نعم - [00:36:18](#)

قال وكثير من مشابهات اهل الكتاب في اعيادهم وغيرها انما يدعو اليه النساء. واما الخوض الذي واما الخوض كالذي خاضوا فروينا من حديث الثوري عن عبدالرحمن بن زياد بن انعم - [00:36:33](#)

إذا انتهى الآن من احاديث التي تدل على القسم الاول من الاية وهو فاستمتعتم باخلاقكم اللي هو الشهوات الان سيأتي بالاحاديث التي تدل على القسم الثاني من الاية خضتم كالذي خاضه. شف كل هذا الكلام عن اية واحدة. ابن تيمية يتبحر في المناقشة ويأتي بالاحاديث الدالة على الايات - [00:36:43](#)

اثار هذه المناقشة هي اللي تصنع متعة في كلام ابن تيمية. نعم عن عبدالله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على امتي ما اتى على بني اسرائيل حذو النعل بالنعل حتى اذا كان منهم من - [00:37:07](#) امه علانية كان في امته من يصنع ذلك. امه علانية يعني من زنا بامه علنا سيكون في الامة من يزني بامه علنا والعياذ بالله. نعم. قال وان بني اسرائيل تفرقت على اثنتين وسبعين ملة وتفترق امتي على ثلاث وسبعين ملة. كلهم في - [00:37:21](#) الامة واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال ما انا عليه اليوم واصحابي. رواه ابو عيسى الترمذي وقال هذا حديث غريب مفسر لا نعرفه الا من هذا الوجه. طب اين موطن الشاهد في - [00:37:38](#)

لماذا اتى ابن تيمية بهذا الحديث هنا؟ عن هذا البية من اخوانه ان تشغل عقلك فيه. انا ما ابي مني بس تكون فاتح الكتاب انا يهمني تفهم ابن تيمية لماذا اورد الحديث هنا اي نص يأتي به بدك تفهم هو لماذا اتى بهذا النص ما بصير تقرأ كتاب - [00:37:48](#) وانت مش عارف ولماذا يرد النصوص. تمام؟ هذا فقط للتنبيه. هذا النص ما دلالة على قوله تعالى وخضتم كالذي خاضوا تفضل في ايش في العقائد واننا سنشابههم وسنفترق على فرق في العقائد - [00:38:07](#)

فهذا من مشابهة اليهود والنصارى. اختلافاتنا العقدية اليوم. تمام؟ هذا اهل حديث وهذا اشعري وهذا ما تريدي وهذا معتزلي وهذا احباش وهذا هذا من الافتراق في العقائد وهو على طريقة بني اسرائيل ان اختلفوا في العقائد. ولكن هذه العقائد بالتأكيد هناك عقيدة واحدة هي ما كان عليه السلف الصالح هي التي يجب ان نتمسك به - [00:38:29](#)

ونظر اهواء الرجال. نعم قال وهذا الافتراق مشهور عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابي هريرة وسعد ومعاوية وعمرو بن عوف وغيرهم وانما ذكرت حديث ابن عمرو لما فيه من ذكر المشابهة. نعم. فعن محمد بن عمرو - [00:38:49](#) عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم. تفترق اليهود على احدى وسبعين فرقة او اثنتين وسبعين فرقة والنصارى مثل ذلك. وتفترق امتي على ثلاث - [00:39:01](#)

وسبعين فرقة. رواه ابو داود وابن ماجه ومعاوية. نعم. وعن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الكتابين افترقوا في دينهم عن اثنتين وسبعين ملة. وان هذه - [00:39:11](#)

متى ستفترق على ثلاث وسبعين ملة يعني الاهواء كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة. نعم. المراد بالجماعة ما هو ايها الكرام ما المراد بالجماعة ما هو الكل يقول لك نحن سهل وسنة وجماعة. الاشاعرة برضه يقول لك احنا سنة وجماعة - [00:39:21](#) احسنت بدي اياك. الجماعة ليست الكثرة انه بعض الناس بقول لك الامة كلها على طريقتنا. هيك مش هيك بقول لك الاشاعرة اغلب العلماء شاعر طبعا هذا كلام بعيد انه في معايير علمية لم تؤخذ في هذا الاستقراء. بس هل العبرة بالكثرة التي جاءت بعد زمن الصحابة؟ لا - [00:39:37](#)

المراد بالجماعة ما كان عليه الصحابة والتابعون. لذلك ابن مسعود ماذا كان يقول؟ انت الجماعة ولو كنت وحدك كيف يعني انا الجماعة ولو كنت وحدي؟ يعني لو كل الامة غيري يكون انا الجماعة؟ اه هو قصده لو كنت وحدك بشرط انك تكون على طريقة السلف - [00:39:57](#)

المراد بالجماعة ايها الكرام جماعة السلف القرون المفضلة عقائد السلف. واما ما بعد ذلك قد يكون اكثر الناس في كثير من البلدان على الضلال. هل هم الجماعة؟ هل الجماعة هي الكثرة؟ احذر ان تعتقد هذا. فان الكثرة مذمومة في القرآن اصلا في اكثر النصوص - [00:40:16](#)

فهذا حدث تفهم لئلا يقع اسليبس. لانه بعض الناس يلبس في هذا الحديث. فيقول لك الجماعة. فيقول لك اي اغلب العلماء. اذا هؤلاء الجماعة لا لا الامور ليست هكذا. الجماعة - [00:40:35](#)

الصحافة والتابعين فقط. ومن كان على دربهم فهو الجماعة ولو كان وحده في البلد. نعم قال وقال انه سيخرج من امتي اقوام تتجارى بهم تلك الالهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه. فلا يبقى بصاحبه هذا داء الكلب يعني كأنه - [00:40:45](#) يعني اذا دخل في الانسان يعني يدخل في كل جسمه ويهلكه. نعم قال فلا يبقى منه عرق ولا عرق ولا مفصل الا دخله. والله يا معشر العرب لان لم تقوموا بما جاء به محمد لغيركم من الناس اخرى ان لا يقوم به. طبعاً. هذا حديث - [00:41:02](#) من حديث العرب هم مادة الاسلام الاسلام ابتدا عليهم فاذا انتم لم تقوموا به ولن نقم به غيركم اساساً. وان كان يعني هناك الافاضل من العرب الذين جاهدوا وبذلوا وصنفوا. لكن العرب هم مادة الاسلام الاولى. فيجب هم ان يقوموا به ابتداءً. نعم - [00:41:16](#) قال وقد روى ابن ماجه هذا المعنى من حديث صفوان ابن عمر عن راشد بن سعد عن عوف بن مالك الاشجعي ويروى من وجوه اخرى فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بافتراق امته على ثلاث وسبعين فرقة واثنان وسبعون لا - [00:41:33](#) ريب انهم الذين خاضوا كخوض الذين من قبلهم. ثم هذا الاختلاف الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم ان في الدين فقط. النبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان الامة ستفترق على ثلاثة وسبعين فرقة - [00:41:44](#) اثنتين وسبعين منها هم مذمومين. لانهم ساروا على طريقة اهل الالهواء. وشابهوا اليهود والنصارى. انه هي الثلاثة وسبعين مين الوعي كم وحدة فيهم ناجية واحدة لذلك قال شيخ الاسلام وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بافتراق امتي على ثلاث وسبعين فرقة - [00:41:54](#)

اثنان وسبعون منها لا ريب انهم خاضوا كالذين كانوا من قبل وواحدة فقط منها اللي هي رقم ثلاثة وسبعين هي التي لم تخض خوض اليهود والنصارى. وانما اتبعت الكتاب والسنة. فهتم ما معنى هذا النص؟ اثنتين وسبعين من الثلاثة وسبعين لا ريب - [00:42:14](#) انهم خاضوا كخوض اليهود والنصارى. لذلك ضلوا واضلوا. والثلاث وسبعين رقم ثلاثة وسبعين هي اهل السنة والجماعة. هؤلاء لم يخوضوا خوض اليهود والنصارى فكانوا على سبيل النجاة. قال وهذا الاختلاف الذي قال ثم هذا الاختلاف الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم اما في الدين فقط واما في الدين والدنيا ثم قد - [00:42:33](#) ثم قد يؤول الى الدماء وقد يكون الاختلاف في الدنيا فقط. وهذا الاختلاف الذي دلت عليه هذه الاحاديث هو مما نهي عنه في قوله سبحانه ولا تكونوا كالذين - [00:42:53](#)

تفرقوا واختلفوا وقوله ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء. وقوله وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل وهو موافق لما رواه مسلم في صحيحه عن عامر ابن سعد ابن ابي وقاص عن ابيه انه اقبل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه من من العالية حتى اذا مر - [00:43:03](#)

بني معاوية دخل فرقع فيه ركعتين. وصلينا معه ودعا ربه طويلاً ثم انصرف الينا فقال سألت ربي ثلاثاً فاعطاني اثنتين وما اعني واحدة. سألت ربي الا يهلك امتي بالسنة فاعطانيها بالسنة يعني الا يأتي وباء - [00:43:23](#) يهلك الامة مرة واحدة واعطانيها فاستجاب الله الدعاء. لذلك الامة المحمدية لا يمكن ان تهلك بقاء كامل. يعني يجي وباء مثل الكورونا ولا شي يهلكها كلها. هذا لا يكون نعم. قال وسألت ربي الا يهلك امتي بالفرق فاعطانيها وسألتها الا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها. اه هذه الخصلة منعنا - [00:43:39](#)

قدر الله نافذ لحكمة ارادها ربنا ان بأسنا كامة مسلمة سيبقى بيننا شديد في العقائد هذا على عقيدة فلان وهذا على عقيدة وبعض الناس يهجم في التكفير وبعضهم يخف وهذا رافضي وهذا ناصبي وهذا بتعرفوا هذه الفرق واسمائها. هذا ان يكون بأسنا - [00:44:00](#)

بيننا شديد هذا قدر الله لينظر الله كيف سنتعامل مع الخلاف يعني لو سأنا ما الحكمة ان الله قدر على هذه الامة ان يكون بينها خلاف عقدي ما الحكمة اكيد هناك حكم لا نعرفها بالتأكيد. لكن من الحكم والحكم كثيرة ان ينظر الله كيف سنتصرف في الخلاف - [00:44:20](#)

من الذي سيستعجل في تكفير الفرق من الذي يهدأ ويتروغ ويأخذ الامور بمنظور الشارع ايضا من فوائد وجود الخلاف العقدي ماذا

يمكن نقول؟ طلب العلم انه انت من الامور التي تحفزك على طلب العلم - [00:44:42](#)

وجود خلافات فانت تريد ان تعرف عقيدتك فتطلب العلم فوجود الخلاف يحفز الانسان على طلب العلم ايضا ميين يعطينا فوائد وجود  
الخلاف العقدي في الامة؟ وان كان احنا لا نحبه. لكن هو قدر الله النافذ - [00:44:56](#)

ماذا يمكن ان نستخرج فوائد اه تدافع بين الحق والباطل. جميل. اظهار سنة التدافع. بين الحق والباطل. لانه التدافع ليس فقط مع  
الكفار. حتى بيننا كاسلاميين كفرق في تدافع بيننا - [00:45:09](#)

وكذلك اخلاقيات تظهر في الخلاف. يريد الله ان يظهر اخلاقك في انسان اذا اذا خالف فجر. مع اخوانه المسلمين. وفي انسان اخلاقي  
يحسن توظيف الاخلاق بالشكل الجيد وتبقى عنده. في انسان يصير - [00:45:27](#)

عنده مفتوحة بحجة انه والله يرد على فرقة مخالفة. وفرق بين الرد وبين الغيبة. وفي انسان لأ. فعلا ينضبط فلا يذكر المخالفين الا  
في سياق الرد. فلا يغتاب رجالهم ونسائهم وابنائهم وكذا بحجة اني والله اريد ان اشوه صورتهم. في كثير من الامور من الديانة تظهر  
في ساعات الخلاف - [00:45:41](#)

فكر فيها اظن ستجد ان كثير من الحكم تظهر وسيبقى جانب الله اعلم به. نعم. قال وروى ايضا في صحيحه عن ثوبان قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله زوى - [00:46:01](#)

الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان امتي الارض اي طواها لي. كانه جمعها فرأها امامه. نعم. قال وان امتي سيبلغ ملكها ما زوى لي  
منها الكنزين الاحمر والابيض واني سألت ربي لامتي الا يهلكها بسنة عام كما قلنا يعني قحط عام او - [00:46:11](#)

عام والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم. ايضا هذه من الامور التي اعطيها. فلا يسلط علينا عدو يقتلنا جميعا  
عدو من خارج الامة يقتلنا جميعا هذا لا يكون. نعم في جراحات في شهداء في في لكن لا نهلك على يد اعدائنا وانما مشكلتنا -  
[00:46:31](#)

في ذات بيننا للاسف. نعم. قال وان ربي قال يا محمد اذا قضيت قضاء فانه لا يرد. واني اعطيتك لامتك الا اهلكهم بسنة عامة والا  
اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم. ولو اجتمع عليهم من باقطارها او قال من بين اقطارها. اجتمعت علينا  
الصهيونية والامريكية والبريطانية - [00:46:51](#)

وكلمهم من اجل يستأصلون ما راح يقدروا. هذا امر الله نفذ لن يستطيعوا علينا احنا مشكلتنا بأسنا بيننا. جماعات اسلامية. واما غيرنا  
من الاعداء يصيب منا لكنه لا يستطيع ان يستأصلنا كامة محمد صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:47:11](#)

قال حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا. يعني نحن نهلك بعضنا بعضا المسلمين نقتتل فيما بيننا. وللأسف تصل  
بعضنا ان يسبي نساء بعض بحجة ينادي عقيدته مخالفة لعقيدته اسمه نساؤه. والعياذ بالله. نعم. قال ورواه برقاني في صحيحه وزاد  
وانما اخاف على امتي الائمة المضلين. واذا - [00:47:30](#)

عليهم السيف لم لم يرفع الى يوم القيامة صلى الله ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من عليهم السيف اي اذا اقتتلت الجماعات  
الاسلامية فيما بينها لم يرفع الى يوم القيامة سيبقى الاقتتال بينهم الى يوم القيامة. نسأل الله العفو والعافية - [00:47:51](#)

قال ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمشركين. وحتى يعبد فنام سيرتد. بعض الامة سيكون فيه ردة. نعم قال وانه  
سيكون في امتي كذابون ثلاثون. كلهم يزعم انه نبي. وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي. ولا تزال طائفة من امتي على الحق منصوره لا  
يضرهم من خذلهم حتى يأتي - [00:48:06](#)

امر الله تبارك وتعالى. نسأل الله ان نكون من هؤلاء. نعم. قال وهذا المعنى محفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه. يشير  
الى ان التفرقة والاختلاف لابد من وقوعهما في - [00:48:24](#)

وكان يحذر امته لينجو منه من شاء الله له السلامة. نعم. هنا يطرح ابن تيمية سؤال اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان الخلاف  
سيقع سيقع في هذه الامة اذا ما فائدة الاخبار بذلك - [00:48:34](#)

فهمتم؟ سيقع سيقع يعني امر قدري سيقع الخلاف وسنفترق ما فائدة هذا الحديث بالنسبة لي؟ هنا يقول ابن تيمية وانما

اخبرهم حتى يحذر امته لينجو منه من شاء الله له السلامة. يعني هو يخبرنا - [00:48:50](#)

ماذا سيقع فانت جهز نفسك بالعلم والعمل بادروا بالاعمال انه اذا وقع السيف ووقع الخلاف واشتدت الامور لا يعرف ماذا سيحصل.

فهو اخبر بذلك حتى كل منا يجهز عدته لمثل تلك الساعة من العلم والعمل. نعم - [00:49:08](#)

قال كما روى نزال بن سبرة عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رجلا قرأ اية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلفها فاخذت

بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت - [00:49:28](#)

قلت ذلك له فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلا كما محسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا. يعني هؤلاء الصحابة بعض

كان يقرأ السورة بقراءة وبعضهم يقرأها بقراءة ثانية احدهم انكر على الاخر. قال له كيف تقرأ أنت هاي القراءة؟ قال النبي صلى الله

عليه وسلم اقرأ لي اياه - [00:49:38](#)

فلما جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم مختلفين اه ما اعجب ذلك النبي عليه الصلاة والسلام خاف ان يبدأ الخلاف في الامة من

زمنه فكره ذلك وقال كلا كما محسن. انت كلامك صحيح وهو كلامه صحيح. هذه قراءة وهذه قراءة اخرى للاية. فلا تختلفوا كما

اختلف من قبلكم. نعم. قال نهى النبي - [00:49:56](#)

صلى الله عليه وسلم عن الاختلاف الذي فيه جحد كل واحد من المختلفين مع مع ما مع الاخر من الحق. لان كلا القارئان كان محسنا

فيما قرأه وعلل ذلك بان من - [00:50:15](#)

كان قبل ان اختلفوا فهلكوا. ولهذا قال حذيفة العثمان ادرك هذه الامة لا تختلف في الكتاب كما اختلف فيه الامم قبلهم. نعم لذلك

عثمان لماذا نسخ المصاحف صار في نسخ للمصاحف زمن عثمان ليه - [00:50:25](#)

لانه حذيفة اجا عليه وقالوا يا عثمان انسخ المصاحف وثبتها في البلدان والامصار. حتى لا يختلف الناس في كتابهم كما اختلفت الامم

من قبلنا في كتابهم. في زمن عثمان لما - [00:50:38](#)

اتسعت رقعة الدولة الاسلامية واختلط العرب بالعجم واصطخلت فارس والروم سمع عثمان في ارمينيا او في بعض المناطق اناس

يقرأون القرآن خطأ فخشي على ان يضيع القرآن وقال مباشرة لعثمان ادرك الناس - [00:50:51](#)

مصاحف ست مصاحف. بتعرفوا نسخ عثمان ست نسخ او سبع نسخ ووزعها على الامصار وامر باحراق كل النسخ الاخرى. حفاظا على

دين الامة والخوف من ايش؟ من الاختلاف. لاحظ حتى حذيفة ايش قال؟ يختلف الاختلاف - [00:51:06](#)

شاف مهلك اخواني الخلاف مهلك ولذلك احنا لما نحاول دائما تقليل مساحة الخلاف ورأب الصدع ترى هذا خير عموما حتى في دائرة

الجماعات والطوائف تقرير دائرة الخلافة ومحاولة الوصول الى نقاط اتفاق ونقاط نحددها افضل من ان يبقى الخلاف متشعب لانه

هذا يؤكلها حطبا. ويسبب اقتتال - [00:51:20](#)

بين المسلمين. نعم قال لما رأى اهل الشام والعراق يختلفون في حروف القرآن الاختلاف الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم.

فافاد ذلك بشيين احدهما تحريم الاختلاف في مثل هذا - [00:51:41](#)

ثاني اعتبار لمن كان قبلنا والحذر من مشابهتهم. نعم. فلا يجوز الاختلاف في القرآن ولا يجوز ايضا ان نتشابه مع الذين من قبلنا في

الاختلاف في الدين قال واعلم ان اكثر الاختلاف بين الامة الذي يورث الاهواء تجده من هذا الضرب - [00:51:53](#)

هو ان يكون كل واحد من المختلفين مصيبا فيما يثبته او في بعضه. مخطئا في نفي ما عليه الاخر. كما ان القارئان كل منهما كان

مصيبا في في القراءة بالحرف الذي - [00:52:08](#)

مخطئا في نفي حرف غيره. جميل. الى الان هذه قاعدة حقيقة كلية عظيمة في فهم الخلاف بين الفرق الاسلامية سواء الفرق

الاسلامية العقيدية او حتى فرق ما يسمى اليوم بالاسلام السياسي او غيره. هذه قاعدة عظيمة جدا - [00:52:18](#)

علينا ان نفهمها ويفهمها طلاب العلم وطالبات العلم يقول شيخ الاسلام هنا واعلم ان اكثر الاختلاف بين الامة جماعات اسلامية بغض

النظر ايش طبيعة الاختلاف تجده من هذا الضرب اي من هذا النوع اي نوع يقصد؟ قال - [00:52:35](#)

وهو ان يكون كل واحد من المختلفين مصيبا فيما يثبته او في بعضه انا مصيب في الشيء اللي انا اعتقده او مصيب في بعض ما

اعتقده. مش في كله طيب - 00:52:52

ويكون مخطئاً في نفي ما عليه الاخر اعطيك امثلة من الواقع بغض النظر عن دقتها. لكن انا بدي اقرب لك الصورة الان مثلا تجد اهل الحديث والتمسكين بدراسة الحديث والصوفية - 00:53:09

ممتاز انا بحطم باب تقريبا بالصورة الان الصوفية مشتهرين بماذا بانه عندهم بدع وذو منكرات في هذا. لكن الاصفياء منهم او

الصالحون منهم مميزون في ماذا محافظتهم على الاوراد الاذكار الانتباه على هذه القضايا. وهي الحق - 00:53:27

وهي دين انا مشكلتي مش في كل فعلهم. انا مشكلتي في ماذا؟ في جزء البدع. طيب على هذا الشاب المشتغل بالحديث وبصحيح

البخاري ومسلم وكذا وهو ينكر على الصوفية بكلها برمتها كل ما هم عليه - 00:53:47

فنقول له انت فيك جانب صواب برضه وفيك جانب خطأ لانه انت كثير ممن يشتغل بهذه الامور ماشي انت صوابك انك مشتغل بالاحاديث ومهتم بمعرفة الصحيح والضعيف وهذا رائع بس جانبك العبادي وين اذكار الصباح والمساء عندك؟ لأ. طب كم مرة بتصلي

على النبي عليه الصلاة والسلام يوم الجمعة؟ لا بديش احط رقم لانه بدعة. طب اه قد كم بتستغفر؟ لا بديش - 00:54:04

لانه بدعة. طب بتستغفر؟ لأ طيب بطل يستغفر بطل يصلي على النبي عليه الصلاة والسلام. بطل يذكر ليش خايف يحط رقم يستغفر

عليه يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فيه. فترك الاذكار جملة. وين كاوردك في - 00:54:29

الليلة مش موجودة. طب انت شو بتعمل؟ انا بس بشتغل بالبخاري ومسلم والسنن الان لاحظوا الان حتى تيجي المقارنة. انه هذا

الشاب في جانب صواب وفي جانب خطأ في حياته. جانب الصواب اشتغاله بالحديث. وجانب الخطأ انه ما عنده اوراد - 00:54:42

ما عنده اذكار ما عنده متابعة ايمانية وفي المقابل ذاك الاخر ايش اجانب الصوفي ايش عنده ايجابيات وايش عنده سلبيات سلبياته

في بدعه مش مهتم بالحديث الصحيح ولا الضعيف بعمل بالحديث الموضوع - 00:54:59

معدوش مشكلة يعني الامور فالتة عنده في هذا الجانب. لكن جانب الصواب انه بس عنده اوراد يا اخي عنده افكار عنده عنده

بعضهم. طب انا ما بتكلم بس انتم فاهمين كلامي جملة الان. بعضه عنده اهتمام ببعض الامور القلبية والمعاني الايمانية. طب هذا

جانب صواب فيه. فالذي يحصل - 00:55:12

انه تنشب مصارعات بين اهل الحديث والصوفية بس انت معاك جانب بين الحق وعليك باطل وذاك عنده جانب من الحق وعليه

باطل فاحنا ما بننظر الا الى الجانب الباطل عند الصوفية. فنشن الغارات عليهم وهم لا ينظرون الا الى الجانب الخطأ عند بعض طلاب

الحديث - 00:55:28

ويشنون الغارات وان كان الامر كان يقطع شئ من الاعتدال. لأ انه انت انك انكرتهم ككل ولكن حقيقة هم مش ككل غلط. الغلط في

جانب والصواب في جانب. وانتم يا صوفية لما تنكروا على بعض مثلا المنشغلين بالحديث كما كان ابن الجوزي - 00:55:52

مشكلتهم في تقصير في جوانب واصابوا في جانب اخر. فهنا نعود الى ابن تيمية ايش يقول فيكون كل واحد من المختلفين مصيبا

فيما يثبتته. هسا انت اشتغالنا بالحديث والعلم صح - 00:56:11

مصيبا فيما يثبتته او في بعضه لانه ممكن يكون برضه في اخطاء فيما نثبتته ومخطى ومخطئاً في نفي ما عليه الاخر انه انا لما انفي

الطرف الاخر بالكلية ترى انا مخطى - 00:56:26

انه الطرف الاخر مش خطأ بالكلية هو خطأ في جانب معين ومصيب في جانب معين. وكذلك الطرف الاخر لما ينكر علي لما ينكر علي

وما بصير ينكر علي بالجملة لانه هذا هو اللي بوسع دائرة الخلاف. هو انا مصيب في جانب مخطى في جانب. كذلك الخلاف مثلا بين

اهل الرأي واهل الحديث - 00:56:39

اعطيك مثال اخر. عبر التاريخ في خلاف بين مدرسة الحنفية والرأي في العراق. وبين مدرسة اهل الحديث في المدينة ومكة. من

اسباب ترى الخلاف وهذا كان ابن تيمية يشير اليه - 00:57:02

انه كل طرف مش عارف يفهم وين جانب الخير عند الطرف الاخر وبين جانب الخطأ فاهل الرأي ماذا كانوا يدمون على المشتغلين

بالحديد في الشام في المدينة ومكة انه انتم بس فاهمين ظاهرا من الحديث. بس همكم - 00:57:12

تجريح تعديل الرواة ومعرفة السند لكن ما عندكم العمق والاستنباطات مثل ما عندنا الان اشتغال اهل الحجاز والمدينة ومكة بتصحيح الاحاديث وتضعيفه. هو خطأه لصواب اشتغال بضبط الالفاظ والروايات والتمسك بها ومعرفة الصحيح صواب ولا صواب - [00:57:29](#)

لكن الاغراق الزائد بحيث لا يتم تدبر المعاني واستنباطات منها برضه هذا مش صواب التدبر الزائد والرأي الذي ينطلق من الوحي الالهي وفق قواعد هذا ما هو غلط طيب الان اهل الحديث شو كان وجهة نظرهم في اهل الرأي؟ - [00:57:52](#)  
انه انتم جماعة تاركين السنة وراء ظهركم. وجماعة لا تهتمون بالاسانيد ولا دراية لكم بالحديث. وتعملون بالاحاديث الضعيفة وما عندكم اشتغال بعلم الجرح الان ايش ممكن نقول والله في بعض اهل الرأي فعلا كان مقصرا في معرفة الحديث. بعضهم وغير مهتم بهذا الجانب او لا يكثر كثيرا بالاسانيد. وهذا صح ولا خطأ؟ خطأ - [00:58:10](#)  
بس في جانب ايجابي فيه. انه هو كثيرا ما يعمل عقله في الاستنباطات والنظر والتعبد ومحاوله الابعاد وفرض النوازل هذا في جانب معين قد يكون صوابا. فاحنا بتصير المشاكل والتشنجات انه انا عم بذكر عليك بس انت انكرتني جملة بس انا عندي جانب صواب. وعندي جانب - [00:58:35](#)

خطأ اترك خطأي وانكر علي في واقبل صوابي. هذا بحد ذات اخواني ترى بقلل من حدة الخلاف. انه كل انسان يعرف ما عند الطرف الاخر من خير فيحمده وما عنده من الشر فيرده. لكن انك تتعامل مع الطرف الاخر كأنه كتلة واحدة - [00:58:55](#)  
تتغافل عن خيره. خلاص هو كتلة واحدة كله شر. الله يسهل عليه. هذا ما هو منهج صحيح. طيب. فيقول وهو ان يكون كل واحد من المختلفين هذي قاعدة القواعد انا محتاج اكررها معكم. حتى تثبت في اذهاننا لانها مفصلية في حياة طالب العلم. ان يكون كل واحد من المختلفين - [00:59:13](#)

مصيبا فيما يثبتته او في بعضه زي ما حكيت هذا المحدث مصيب في البعض ومخطئ في التقصير في بعض الزوايا الاخرى ومخطئ في نفي ما عليه الاخر. انت مشكلتك لما عم بتنفر الطرف الاخر انت هل بتنفي - [00:59:33](#)  
الشر فقط لا انت عم بتتعامل مع الطرف الاخر بتنفي خيره وشره وهذا غلط. انت الاصل بتنفي ايش؟ شره واما فتقول الله فلان مصيب في كذا مخطئ في كذا. اخواني هذا التوازن في التعامل في الساحة الاسلامية مطلوب - [00:59:50](#)  
وكثير من الخلافات عم تكبر. لانه الشباب المندفع المتحمس لما يتعامل مع جماعة اخرى بنسف كل ما عنده من الخير. بنسف تماما ولا يرى الا الشر بصير كل ما عندهم شر. وهذا ترى مش صح اصلا دينا - [01:00:07](#)

لانه في عندهم خير وهو من الدين كيف تقول كل ما عندهم شر؟ هاي ليست ديانة هم مصيبون في كذا مقصرون في كذا. هيك بعلمونا اهل السلف والعلماء الكبار المحققون. ما في اشي اسمه انه جماعة اسلامية - [01:00:22](#)  
تقول كلها كلها غلط. طبعا انا بقول ضمن الدائرة المعقولة دعوكم الان من الروابط يعني لا توسع شوي كتير الزاوية. يعني حتى ما تأثر بذهنك بعيد. بس خلونا ضمن دائرة الاسلاميين اللي احنا فيما بيننا - [01:00:37](#)  
دائما نستعجل في تدمير الجماعات الاخرى وافسادها. وتقييمها انها كلها اكس مع انه هذا مش صحيح. حتى سواء الجماعات اللي عندها او بالجماعات اللي عندها فيما يظهر عندها شئ من التميع - [01:00:50](#)  
قد يكون عنده جانب من الخير واشكره عليه وقل له انت مخطئ هنا وهنا وهنا. ترى هذا ترى بساعده هو نفسيا انه يقترب منك. اما انت لما تقول له كلك غلط - [01:01:04](#)

تقول لك الله يسهل عليك اذا انا كلي غلط اذا ما عمرنا ما راح نلتقى انا واياك على شئ خيلنا نشوف وين الخطأ وين الصواب؟ هذا مريح. وبصنع حالة ما يعني ما راح يعني نتالف بديش اسم حالنا لانه هو الخلاف سيقع. لكن يقلل من حدة - [01:01:16](#)  
الخلاف ومن اثاره على واقع الامة. اذا بقرأ للمرة الاخيرة وهو ان يكون كل واحد من المختلفين انت مصيب في اللي عندك اما كليا او جزئيا ممكن يكون انت عندك غلط اصلا. مصيب في بعض ومخطئ في بعض. ولكنك شو مشكلتك؟ - [01:01:31](#)  
تخطئ وتنفي ما عند الاخر تماما وهذا ما هو صحيح فان الاخر عنده جانب من الصواب وعنده جانب من الخطأ. نعم قال كما ان

القارئين كل منهما كان مصيبا في القراءة بالحرف الذي علمه علمه مخطئا في نفي نفي حرف غيره. احيانا ترى - [01:01:48](#) هذا حالة اخرى. احيانا يكون انا صح وانت صح يعني اصلا فح خطأ. بس انا خلص انا شايف حالي صح ومش قابل انه يكون في وجهة نظر اخرى في الساحة - [01:02:10](#)

وكلام اخر برضو صح يعني يمكن ان يحمل على وجه من الصحة. وهو مش قابل يكون الا وجهة نظره في الساحة. مع انه لو اجينا قربنا الزاوية ترى لا انت عندك خطأ اصلا ولا هو عنده خطأ - [01:02:21](#)

انت يعني عم تتعامل مع شئ بطريقة معينة وهو بتعامل معها بطريقة اخرى. وكلاكوا ما شاء الله يعني مجتهد. ولعله كلاهما يوصل الى نفس النتيجة. بس باجتهاد. احيانا ما يكون اصلا خطأ عند - [01:02:33](#)

الاخر ولا عندك. بس كل واحد خلص مستأثر بما عنده. فيريد ان يكون فقط وجهة نظره هي الصحيحة. مع انه وجهة النظر الاخر قد كل حظم النظر او قد يكون خطأه مش ظاهر مية بالمية. ممكن يكون كلامي صواب بشكل يحتمل الخطأ. وكلام - [01:02:47](#)

وغير خطأ وبرضو لكنه بيحتمل الصواب. فانا ما بصير انكر عليه كأنه عدو ما دام كلامه ايضا له وجهة او له اعتبار او يمكن ان يكون شئ من الادلة يدل على صوابيته. نعم. قال فان اكثر الجهل انما يقع في النفي الذي هو الجحود والتكذيب. لا في - [01:03:07](#)

اثبات لان احاطة الانسان بما يثبتته ايسر من احاطته بما ينفيه. جميل شف هاظا هون الكلام الكبير اللي بتتمخق عليه مع ابن تيمية. يقول اكثر الجهل يقع في النقلة في الاثبات - [01:03:24](#)

مين يقول لي شو معنى هذا الكلام؟ اه لا اصل لا هو يقول لك اكثر الجهل. الان هو مش يتكلم انك تسقط خيره. بس بدها حتى

احافظ على عبارات القاعدة. والاكثر الجهل يقع في النفي لا في الاثبات - [01:03:37](#)

هاي قاعدة الان من قواعد ابن تيمية تفضل اه اه يعني ايه يعني ايه حمت حول الحماة بس لسا ما زبطتش معك ايوا انت رفعت

ايدك؟ اه اتفضل لا اتفضل - [01:03:59](#)

طيب مم طيب تفضل هناك احسنت انت حمت حول الحمى. ايوا نعم جيد احسن تحوم تحول الحمى صحيح بس اين الجهل هنا؟ طيب. انا حتى نختصر شوية من الوقت اخواني انت الان عندك نص معين. حتى اقرب لك الصورة. عندك نص معين من القرآن او من

السنة. تمام - [01:04:36](#)

انت هل محيط بكل زوايا النظر لهذا النص ولا عندك زاويتك بس؟ بالعادة انا الي زاويتي البنظر فيها وبفهم فيها هذا النص بس الزوايا الاخرى كثير منها انا بكون غافل عنها مش محيط بها. هل انا محيط بكل زوايا العلم - [01:05:36](#)

وبكل زوايا النظر. الان عندي هذا النص. هذا النص يمكن ان يفهم بهاي الطريقة ممكن شخص ينظر اليه من هذه الزاوية يفهم بطريقة اخرى. يمكن شخص ثالث ينظر اليه من هاي الزايفة بطريقة اخرى. ويمكن شخص رابع. فالذي يحصل عند البعض المتعصبة ويكثر -

[01:05:54](#)

في الاسلاميين يعني في الشباب المتحمس انه هو نظر بزاوية معينة للنص والزوايا الاخرى ما خطرت في باله الزوايا الاخرى لقراءة نفس النص ما خطرت في باله بحال هو متعصب لقراءته هو - [01:06:10](#)

فاذا جاءه طائفة اخرى قرأت النص بشكل اخر وهو مثلا خرينا نقول ضمن المذاهب الفقهية هون شقة انا حنبلي بقرأ النص بطريقة الشافعية قرؤوه بطريقة اخرى. فوصلوا لنتيجة مختلفة. اجوا المالكية قرأوا الحديث فقرأوه بقراءة ثالثة. اجوا الحديث - [01:06:27](#)

قراءة رابعة. هسا المتعصب شو بعمل بقول لك كل القراءات الاخرى غلط. بس قراءتي هي الصواب النفي سهل قال لك فان اكثر الجهل انما يقع في النفي الذي هو الجحود لا في الاثبات. ليه؟ قال لان احاطة الانسان شف هذا النص. والتعليل هاي القاعدة. احاطة

الانسان بما يثبتته - [01:06:45](#)

ايسر من احاطته بما ينفيه. انت مش محيط بالزوايا الاخرى. فكان سهل عليك انك ايش تنفيها وتخطئها. لكن الزاوية اللي انت بتنظر فيه. انا الان انا الان كحنبلي. الاصل اني ضابط ومحيط بقاعدة مذهبي صح؟ بعرف - [01:07:08](#)

مذهبي ومثبت لها بدقة. وبعرف طريقة نظر احمد وفاهمها. ففيما اثبتته انا مصيب ليه؟ لاني انا محكم لطريقتي مثبتت منها الانسان

صنعته. الان النجار بقول لك ما يجي حداد يتشاطر علي. صح؟ والحداد بقول لك ما يجي دهكين يتشاطر علي. ليه؟ - [01:07:26](#)

بانه الحداد بيقول لك انا اضرب صنعتي فما بقبل صنعة اخرى تيجي تتشاطر علي. انا متقن جدا فيها. النجار متقن في صنعتة. نفس الشيء هنا. انت الان صاحب مذهب فقهي معين. انت متقن لمذهبك - [01:07:46](#)

فصولا وفروعا وتخريجا فكلامك فيما اثبتته صح ما بنزاود عليك شو بنزود عليك؟ لما تيجي هيكما بحركة ايد بتنفي كل كلام الاخرين. بقول لك لأ وقف هون. ليش؟ هسا انت فيما اثبتته انت متخصص في مذهبك - [01:07:59](#)

بس في زوايا نظر اخرى لمذاهب اخرى. انت مش محيط فيها ومش متخصص فيها. ممكن تكون هي الصواب. اليس كذلك فهمتوا يا اخواني كيف الفكرة؟ فيقول ابن تيمية احاطة الانسان بما يثبتته - [01:08:16](#)

من الاشياء اللي انت بتثبتها لنفسك انت اكيد محيط فيها نوعا ما كطالب علم متمكن. لانك بتعرف مذهبك. وبتعرف اصولك وبتعرف كيف تبني. لكن ان تحيط بمذاهب الاخرين وطرق تفكيرهم هذا صعب. عقول الناس اخواني متفاوتة. الصحابة فيما بينهم اختلفوا. عمر ابن الخطاب عقل. عبدالله بن مسعود عقل - [01:08:31](#)

اخر عبدالله بن عباس عقلية اخرى. وهذا يجتهد وهذا يقرأ النص بطريقة وهذا يقرأ النص بطريقة اخرى. ابذكروا حديث لما جاب عمر عبد الله بن عباس وقرأ امام الصحابة اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا - [01:08:51](#)

كبار الصحابة ايش قالوا لما؟ قال لهم عمر فسروا هذه الاية ايش الزاوية اللي نظروا فيها؟ انه الله عز وجل يخبر نبيه بالفتوحات فيأمره ان يحمد الله وان يستغفره وان يتوب اعلاء وتعظيما لشأن الله عندما - [01:09:05](#)

يفتح الله عليه الفتوحات ابن عباس قرأ النص بطريقة اخرى. شو قال ابن عباس؟ شو قال قال هذا نعي للنبي صلى الله عليه وسلم. فالصحابه الكبار تعجبوا كيف فهم ابن عباس - [01:09:20](#)

ان سورة النصر نعي له انه اقترب موتك يا محمد صلى الله عليه وسلم لاحظ اختلاف زوايا النظر اختلاف زوايا الخراف. فانت الان الصحابة الكرام لما قالوا ان سورة النصر تخبر عن الفتوحات هم مخطئين ولا لا؟ هم ما كانوا مخطئين - [01:09:33](#)

لكن في زاوية معينة بقيت مش خاطرة في ذهنهم موجودة كانت في ذهن عبد الله بن عباس فلو قالوا لعبدالله بن عباس انت اخطأت في فهم الاية بهذه الطريقة. هل حدا خطأه؟ لأ - [01:09:49](#)

هم خلصوا احتراموا زاوية نظرهم وهي صواب. لكن عرفوا انه بقيت بعض الزوايا نظرهم العقلي ما استطاع يشملها. هذا الشاب الصغير عقله وصل اليها فانت انك تثبت ما عندك سهل - [01:10:03](#)

لكن صعب انك تنفي ما عند غيرك. لانه انت لست محيطا بكل زوايا النظر وطرق الاخرين في التفكير. فحتى تثبت انه غيرك خطأ بدك تتخصص بعقلية غيرك وتعرف مأخذه وتفند رويدا رويدا. اما هكذا مجرد لانه انت لك وجهة نظر. بتعتبر - [01:10:19](#)

كل الاخرين خطأ. هاي مشكلتنا احنا كاسلاميين خاصة في الامور الاجتهادية. انه خلص انا مقتنع بطريقتي. فبعتبر انه اي وجهة نظر اخرى ايش؟ خطأ ما بقبلها. مش صح اخي. لأ - [01:10:41](#)

انت الك زاوية نظر محترمة. واكيد انت بنيت على علم ومعرفة الله يرضى عنك. واتيت بادلتك. بس في زوايا اخرى ممكن برضو تسمح انك تهذا وتقرأها وتنظر فيها قبل ما تسارع في نفيها ونسفها واعتبارها غير مقبولة ومردودة. مش الاصل انك تهذا شوي في عملية - [01:10:53](#)

فهذا معنى كلام ابن تيمية. ان اكثر الجهل انما يقع في النفي. لانك كثير بتنفي اشياء لانك جاهل بطرق نظرها. ولو اهديت ممكن والله اقتنعت فيها. صح؟ احيانا بعض العلماء - [01:11:13](#)

يعطي اللوم رأي لكن بعد خمس سنوات ست سنوات ممكن يغير فتوى ليه ويصير يتبنى مذهب اخر او طريقة اخرى. لانه كان ينظر بزواوية معينة. مع القراءة مع القراءة توسع الدائرة نظر وصار اه والله في نظرة اخرى. انا كنت مش قابل - [01:11:28](#)

زمان والله الان قبلتها بل الان اراها افضل من نظرتي اللي كنت عليها سابقا حتى الانسان اخواني لما تكون طالب علم اختياراتك وارهائك لما تكون في بداية العشرين مش زي اختياراتنا لما واحد صار في الثلاثين مش زي اختياراتك اذا ربنا اعطاك عمر ثلث في

الاربعين لانه زوايا النظر - [01:11:44](#)

ما كنت اعتقدته خطأ ولا يمكن تناقشه اصبحنا في مرحلة معينة لا صرنا نناقشه ونعتبره وجهة نظر. يعني في اشياء في زمن العشرين احنا كنا نعتقد انه كل الاقوال هذيك الاخرى مش مقبولة - [01:12:04](#)

ولا يمكن نقبل نقاشها مع ازدياد العلم والقراءة لأصارت بالنسبة لنا لمقبولة صارت. مقبولة عالاقل انها تناقش وصرنا نفهم الطرف الاخر ليش فكر هيك وفعلا فكان النفي اللي في بداية الحماس - [01:12:17](#)

دافعه الجهل بماأخذ الاخرين. لكن لما تتقدم اكثر واكثر بتصير تعرف انه انا كنت مستعجل في النفي. كما قال الجهل بالنفي الجهل في النفي اكثر من الاثبات. لان الانسان يحيط بالشيء الذي يثبته. لكنك لا تحيط علما بكثير من الاشياء التي تنفيها فتستعجب -

[01:12:32](#)

في نفيها جهلا فهمتوا اخواني القاعدة وضحت؟ ترى هذي قاعدة عظيمة اذا انت طبقتها في حياتك ستتسع دائرة افقك كثيرا في على الاقل عالاقل عذر المخالف يعني مش داري لازم اقبل قول المخالف. بس في مرحلة معينة انت كنت اعتبره كافر وفاسق وكذا وخارج.

بس في مرحلة لأ انه هو لأ مش كافر ولا لأ هي - [01:12:53](#)

زاوية نظر اخرى او قد يكون طريق معذور بسبب كذا. فتتوسع دائرة عذرك مع اتساع علمك. نعم. قال ولهذا نهيت هذه الامة ان ايات الله بعضها ببعض. لان مضمون الضرب الايمان باحدى الايتين والكفر بالاخرى. اذا اذا اعتقد ان بينهما تضادا اذ الضدان لا يجتمعان.

نعم. كذلك - [01:13:16](#)

نهانا الله سبحانه وتعالى ان تضرب الايات بعضها ببعض. يعني يجي شخص يقول والله هذه الاية في سورة الطلاق تعارض الاية في سورة النساء لا استنى شوي اذا انت عالم - [01:13:36](#)

راح تعرف انه فش في تعارض وتعرف تجمع. اما يجوا شباب هكذا متحمسين يضربوا ايات القرآن بعضها ببعض ولا هاي الاية مضادة للاية الاخرى هنا يخشى من ظهور بذرة ماذا؟ الشبهات - [01:13:50](#)

والشك في القرآن ان القرآن عم يخالف بعضه بعضا. وهذا هو الذي يجعلنا نقع فيما وقع فيه اليهود والنصارى. عندما اختلفوا في كتب الله سبحانه تعالى فيقول ولهذا نهيت هذه الامة ان تضرب ايات الله بعضها ببعض. تقول والله هاي الاية بتعارضها الاية هاديك شوي

شوي. قبل ما تقول بتعارضها - [01:14:04](#)

اذا كنت تقصد انه بس في اثناء التعلم انه في معارضة ظاهرة والان سنحل المشكلة كتعليم ما في مشكلة. لكن امام العامة او في مجلس عوام مسلمين عوام يناقشوا يقول لك والله هاي الاية يا اخي بتعارضها اية اخرى طب شو نسوي فيها يعني نلغي هاي الاية -

[01:14:24](#)

العامي مشكلته برمي الفتاشة وبروح. هاي الفتاشة اللي برميها تشكل عنده شبهات ويبدأ يشكك في القرآن انه ليش القرآن متعارض ليش سورة البقرة بتحكي اشي وسورة النساء بتحكي اشي اخر. هذا الخطر اللي كان يخافه النبي عليه الصلاة والسلام وعلى امته -

[01:14:42](#)

فقال لان مضمون الضرب ضرب الايات بعضها ببعض ماذا ينتج؟ يعني اذا واحد عامي بقول والله هاي الاية بتعارض تلك الاية. و مش عارف يحل وراح المجلس وراح. شو شو النتيجة النهائية اللي طلعتنا فيها من المجلس - [01:14:58](#)

ما مضمون ضربك الايات بعضها ببعض؟ قال لان مضمون الضرب الايمان باحدى الايتين والكفر بالاية الاخرى. هذا هذا ما سيؤول اليه الامر. انك تقول الاية في سورة البقرة صح والاية في سورة النساء غلط - [01:15:13](#)

والعياذ بالله. طب هذا كفر متخيل هذا كفر فلذلك النبي عليه الصلاة والسلام لا يسمح للعامة ان يضربوا ايات القرآن بعض وبعض. هاي مش شغلتك القرآن كله وحدة واحدة متماسك. لكن العلماء الراسخون هم يعرفون الجمع بين النصوص. لذلك اذا لان مضمون الضرب

هو الايمان باحدى - [01:15:27](#)

والكفر بالاخرى اذا كان يعتقد ان بينهما نوع من التضاد والمضاربة لان الضدان لا يجتمعان. الشيخ راح يقول لك العامي هاي الاية ضد

هاديك الآية ولا يمكن الجمع لأنه جاهل طبعا لا يمكن الجمع. فكفر باحدى الايتين فكفر بالله العظيم - [01:15:47](#)  
احيانا ترى لا تستقل من الشبهات. الشبهة قد تجعلك كافرا بالله. تخرج من اسوار الشريعة. طيب نعم نعم لأ مو غلط تنكرت انت الاصل  
تذهب تتروى. يا رسول الله سمعت فلان يقرأ كذا صح ولا غلط؟ مش وانا مستعجل انت قراءتك غلط لأ انت قراءتك غلط. بصير انا -  
[01:16:05](#)

واياك نتلاسم وبعدين تروح على النبي عليه الصلاة والسلام. طب النبي عليه الصلاة والسلام موجود بزمان ومنحلت الامور. طب في  
زماننا شو نسوي؟ راح نذبح بعض. صح؟ لانه هناك في مرجعية واضحة. لكن في زماننا كل واحد بقول لك شيخي وشيخي -  
[01:16:38](#)

كل واحد يعود الى مرجعيته. ففكرة النبي عليه الصلاة والسلام كره اختلاف الصحابة لانه الاستعجالهم. انه انت استعجلت لما قلت  
للصحابي الاخر اخطأت وما اخطأ. كما انه انت ما اخطأت. كان الاصل تتروى. قبل ما تخطئه - [01:16:53](#)  
تسأل اذا سألت علمت هل هو اخطأ ولا لا. واما الاستعجال في التخطئة هو الذي يورث الخلاف والشحناء. نعم قال ومثل ذلك ما رواه  
مسلم ايضا عن عبد الله بن رباح الانصاري ان عبد الله بن ان عبد الله بن عمر قال هجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما  
فسمع اصوات اي ذهب في وقت الهاجرة - [01:17:08](#)

وهو وقت الظهر الظهر تسمى صلاة الهاجرة هذا المعنى انه ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني عند وقت الهجير. عند ارتفاع  
الشمس. قال فسمع اصوات رجلين اختلفا في اية فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض - [01:17:27](#)  
وفي وجهه الغضب فقال انما هلك من كان قبلكم من الامم باختلافهم في الكتاب. نعم الظاهر انهم كانوا من عوام الصحابة وهذا بقول  
للاخر لأ انت الآية اللي بتقراها غلط انا اية صح. وبدأوا يختلفوا. والنبي صلى الله عليه وسلم غضب - [01:17:41](#)  
قال لا هذا ليس هكذا تحل الامور وانما هذا بالعلم والقواعد الراسخين تحل. نعم. قال فعلم غضبه صلى الله عليه وسلم بان الاختلاف  
في الكتاب سبب هلاك من كان قبلنا. نعم. وذلك يوجب مجانية طريقتهم في هذا - [01:17:56](#)  
هذا عينا وفي غيره نوعا. اذا وهذا موطن الشاهد انه احنا اصلا كل هاي الاحاديث عم نأتي بها ليه حتى نقول وخضتم كالذي خاطب  
وخضتم كالذي خاضوا فعلم النبي صلى الله عليه وسلم غضبه في هذا الحديث. ايش قال انما هلك من كان قبلكم. وهذا هو التحذير  
من مشابهة - [01:18:08](#)

السابقة في خوضهم في دينهم. انما هلك من كان قبلكم من الامم باختلافهم في الكتاب. فعلم غضبه صلى الله عليه وسلم بان  
الاختلاف في الكتاب سبب هلاك من كان قبلنا؟ طب ايش المطلوب منا اذا؟ اذا المطلوب منا مجانية طريقتهم في هذه المسألة عينا  
وهي مسألة الاختلاف في - [01:18:28](#)  
كتاب وضرب ايات بعضهم ببعض. ومجانبة طريقتهم نوعا واصلا. يعني ان نجانبهم في كل انماطهم وافكارهم. سواء في مسألة ضرب  
ايات الكتاب او في غيرها. فهذا معنى قوله مجانية طريقتهم في هذا عينا. في هذا عينا يعني في هذه المسألة اللي ورد فيها الحديث -  
[01:18:48](#)

الاختلاف في ضرب ايات القرآن بعضها ببعض. ومجانبة طريقتهم في غير هذه المسألة نوعا يعني كاصل عام يجب ان نجانب طريقتهم  
في مسائل عقائد وفي مسائل الشهوات. نعم قال والاختلاف على ما ذكره الله في القرآن قسما. لا هذا اكتب عليه استطراد -  
[01:19:07](#)

شوي راح يوخذك اوديك مشوار على تقسيم انواع الخلاف. بعدين رح نرجع لموضوعنا. فقال والاختلاف في على ما ذكره الله في  
القرآن قسما قال احدهما يذم الطائفتين جميعا. النوع الاول من الخلاف - [01:19:24](#)  
الذي ذكره الله في القرآن خلاف يذم الله فيه كلا الطائفتين المختلفتين النوع الاول من الخلاف الذي ذكره الله في القرآن خلاف يذم  
الله فيه كل المختلفين. ولا يوجد جانب منهم يمدح. مثال ذلك. قال - [01:19:40](#)  
في قوله ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك. فجعل اهل الرحمة مستثنين من الاختلاف. وكذلك قوله تعالى ذلك بان الله نزل الكتاب

بالحق وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد. نعم. فهذا الله يقول وان الذين اختلفوا في الكتاب - [01:19:57](#)

بكل طوائفهم مش جانب دون جانب كل الذين يختلفون في الكتاب فيضربون بعضه ببعض. هاي الطائفة ولا هاي ولا هاي ولا هاي كلهم في شقاق بعيد. فذم الله اختلاف هنا بكل طوائفه. لانه اختلاف ليس مبني اصلا على مناقشة علمية. وانما على اهواء. نعم. قال وكذلك قوله وما - [01:20:16](#)

الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم. نعم. فتم اختلافهم على كافة اشكاله وعلى كافة طوائفهم. لانه اختلاف ليس

مبني على العلم وانما بغيا. اختلاف مبناه الحسد والهوى - [01:20:39](#)

فهذا مهما كان اطراف النزاع كلهم مذموم. نعم. قال وقوله ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البيئات. نعم. وقوله ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء. هذه كلها تدل على ذم جميع الطوائف المختلفة. بدون يعني استثناء طائفة على - [01:20:56](#)

طائفة قال وكذلك وصف اختلاف النصارى بقوله فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة. وسوف يبنينهم الله بما كانوا

يصنعون. فالنصارى الله ماذا اخبرنا عنهم؟ قال اغرينا الاغراء هو اللصاق - [01:21:16](#)

اغرينا بينهم العداوة والبغضاء. فطوائف النصارى كاثوليك بروتستانت ارتوذكس مذبحين بعض من القديم والحديث يعني الى الان.

هم مختلفون وكل طائفة طبعا من هذه تحتها عشرين طائفة. فهذا مصداق قوله تعالى فاغرينا - [01:21:32](#)

بينهم العداوة والبغضاء. هل في طائفة مدحت منهم؟ لا كلهم على عداوة وبغضاء وكلهم في خلافهم مذموم فالخلاف المذموم في هذه الامة هو الخلاف الذي يسير على طريقة اليهود والنصارى. نعم. قال ووصف اختلاف اليهود بقوله والقينا بينهم العداوة والبغضاء -

[01:21:50](#)

الى يوم القيامة فكذلك اليهود قال والقينا بينهم العداوة والبغضاء. من باب البحث هذا ابحثه انت لماذا قال في النصارى اغرينا لماذا

قال في اليهود القينا؟ اتركه لك للبحث العلمي. المهم - [01:22:10](#)

والقينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة. فاليهود ايضا كل اشكال اختلافهم مذمومة. وكل طوائفهم. يعني فش انه والله جانب مصيب وجاذب مخطئ كلهم على باطل. فهذا النوع الاول من الخلاف الذي يذمه القرآن. الخلاف الذي ذم الله فيه جميع الطوائف -

[01:22:25](#)

ولم يمدح طائفة من المختلفين ابدا. نعم. قال كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله. وقال فتقطعوا امرهم بينهم دبر كل حزب بما لديهم

فرحون. وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما وصف ان الامة ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة قال كلها في النار الا - [01:22:45](#)

واحدة وهي الجماعة وفي الرواية الاخرى من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. فالاثنتين وسبعين فرقة الاثنتين وسبعين فرقة.

هل خلافهم في ما بينهم محمود لا كلهم مذمومون. يعني هؤلاء يردون على هؤلاء - [01:23:05](#)

هل في واحدة منهم ممدوحة؟ لا هذه مضمومة وهذه مذمومة وهذه مذمومة. مع انهم يطاحنون فيما بينهم. لكن كلهم مذمومون.

والصواب ما كان عليه السلف فقط. نعم. قال فبين ان - [01:23:23](#)

مع عامة المختلفين هالكون من الجانبين الا فرقة واحدة وهم اهل السنة والجماعة. وهذا الاختلاف المذموم من الطرفين يكون سببه

تارة التحليل سيكون الخلاف مذموما في كل طوائفه. ما سبب ذلك - [01:23:36](#)

متى يصل الخلاف انك تقول لاثنتين مختلفين كلاهما غلط متى انا؟ اشوف اثنتين مختلفين بقول لهم انتم كلاكما مذموم انه انت في

العادة بدك تصوب بتقول انت صح وداك غلط. لأ في مرحلة معينة بعض الناس لما يجوا يتحاكموا الا بنقول كلاكما غلط - [01:23:51](#)

انت غلطك متى يكون؟ لا تمشي مع ابن تيمية اخواني. فهذا ابن تيمية سيعطيك متى يحصل هذا. اولاً قال قال يكون سببه تارة فساد

النية. فساد ان كلاهما يريد العلو في الارض - [01:24:10](#)

ساقول كلاكما مفطر لان نية النقاش او الخلاف ليست لله سبحانه وتعالى هو الحال عند اليهود بغيا بينهم؟ نعم. قال لما في النفوس

من البغي والحسد واردة العلو في الارض ونحو ذلك؟ في حب لذلك ذم قول غيرها او فعله. او - [01:24:25](#)

مغلبته ليميز عليه او يجب او يحب قول من يوافق في نسب او مذهب او بلد او صداقة وصداقة ونحو ذلك. لما في قيام قوله من حصول الشرف والرئاسة وما اكثر هذا من بني ادم وهذا ظلم. اذا فبالتالي قال في حب ذم قول غيره او فعل غيره او يتمنى ان يغلب - [01:24:44](#)

هل هدفك انك تنصر دين الله؟ لأ. هدفي انه انا اتميز ويقال ما شاء الله فلان مبدع في المناظرة او علمه اكثر. يعني يريد الغلبة او الرئاسة او الشهرة. فهنا ساقول هذا الاختلاف كله مذموم. بغض النظر مين قوله كان في صواب او خطأ هذا موضوع اخر. لكن اختلافكم بينكم - [01:25:04](#)

لان كل واحد منكم يطلب الغلبة ليعلو وليس ليعلو الاسلام ليعلو هو بذاته. نعم. قال ويكون سببه تارة جهل المختلفين بحقيقة الامر الذي يتنازعان فيه. اه هذا السبب الثاني اللي بخلي كل الخلاف مذموم - [01:25:24](#)  
انه كل الاطراف يتجهل ما عند الاخر من الصواب وتجهل اصلا بعضهم يجهل شو اصلا المسألة المتنازع فيها؟ وهذي كثير بتشوفه في العامة. مختلفين عشغلة بتيجي تفزع بينهم. طب شو المشكلة؟ والله ما احنا فاهمين بس في مشكلة يعني - [01:25:40](#)  
تمام طب وانتم فاهمين وبين النقاش طب وبين نقطة الخلاف؟ مفش او طالب علم مبتدئ مع اخوه في الجامعة او غيره. مختلفين وكذا ثم تيجي تناقش طب تعال نسمع منك يا الاطراف - [01:25:55](#)

تكتشف انه ما حدا فيهم متصور اصلا شو المسألة هذا خلاف انت بتختلف مع اخوك على مسألة انت مش فاهم ايش هي اصلا فيقول ويكون سببه احيانا جهل المختلفين بصورة المسألة - [01:26:06](#)  
تمام؟ التي يتنازعان فيها او الجهل بالدليل الذي يرشد به احدهما الاخر او جهل احدهما تمام بما مع الاخر من الحق في الحكم او في الدليل. يعني اللي هي الفكرة اللي حكيناها قبل شوي. انا معاي جانب من الصواب وعندي شوية خطأ. وانت معاك جانب من - [01:26:20](#)

صواب وفيك شوية خطأ. انت عم تنفيني كلي وانا عم بنفيك كلك انا مخطئ وانت مخطئ فالخلاف كله غلط لاني انا عم بجي لك كليا. مع انه معك جانب بين الصواب. وانت مش معترف فيا كليا. مع انه معاي جانب ايضاً من الصواب. فهذا الاختلاف ايضاً في - [01:26:39](#)

في النهاية اختلاف مذموم. لاننا كل واحد فينا معنا جزء من الحكم الصحيح. او جزء من الدليل. انا معي جزء من الدليل وانت معك جزء من الدليل. والا لو تطاوعلنا واهدينا وركبنا الحكم مع الحكم والدليل مع الدليل ربما وصلنا الى اتفاق. نعم - [01:26:57](#)  
قال وان كان عالما بما مع نفسه من الحق حكما ودليلا. نعم انت عارف باللي معك. بس ايش مشكلتك؟ جاهل باللي مع غيرك لا تعرف ايش مع الطرف الاخر لا من الحكم ولا من الدليل. فيكون الخلاف كله مذموم بهذه الحالة. نعم. قال والجهل والظلم هما اصل كل شر كما قال سبحانه - [01:27:14](#)

وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. اذا هو لاحظ يقول الاختلاف المذموم بكل اطرافه سببه اما الظلم واما الجهل. هاي الخلاصة التي يريدنا ابن تيمية الخلاف متى يكون مذموما بكل اطرافه - [01:27:32](#)

اذا كان يعني منبعه الحسد والنية الفاسدة وهذا ظلم. او منبعه الجهل بما مع الاخر من الصواب حكما او دليلا. وهذا جهل ثم بنى هذا على الاية القرآنية ان اصل فساد الانسان انه كان ظلوما - [01:27:48](#)  
جهولة. ظلوما يحسد غيره ويريد ان يعلو عليه وجهولا يجهل ما عند غيره من الصواب والحق والخير فينفيه سبحانه الله هذي الاستنباطات جميلة في هذي الغيوم. اما قال اما انواعه فهو في الاصل قسمان. اختلاف تنوع واختلاف تضاد. واما اختلاف التنوع على وجوه. منه ما يكون - [01:28:06](#)

كل واحد الان يقول عرفنا انه يقول والاختلاف على ما ذكره الله في القرآن قسمان بدأ بالقسم الاول وهو الاختلاف الذي تدم فيه الطائفتين جميعا الخلاف الذي تدم فيه الطائفتين جميعا - [01:28:26](#)  
ذكر هذا النوع الاول. الان النوع الثاني ايش راح يكون برأيك؟ الخلاف الذي تحمد فيه طائفة وتذم الطائفة الاخرى. هذا لسا ما اتى

سيأتيه متى في صفحة ثمانية وثلاثين. هون استطراد داخل الاستطراد - [01:28:41](#)

وهو قضية ايش انواع الخلاف؟ ما هي انواع الخلاف؟ ويقول لك ان الخلاف في الاصل قسمان. اختلاف تنوع واختلاف تضاد. اختلاف التنوع اللي بنكون كلنا فيه على خيار على صواب - [01:28:59](#)

ان نكون جميعا على صواب. بس اختلفنا ربما في ذكر الامثلة. مثلا اهدنا الصراط المستقيم. بعض السلف فسر الصراط المستقيم بايش بالقرآن. بعض السلف فسر الصراط المستقيم بايه؟ بالاسلام. بعضهم فسرهم بالخلفاء الراشدين. بعضهم فسرهم بالقرآن. الان هذا اختلاف - [01:29:14](#)

هل هذا اختلاف تضاد؟ هل الاقوال هذه متضادة؟ لأ هذا اختلاف تنوع. انا ذكرت فرد وانت ذكرت فرد اخر. وانت ذكرت نموذج رابع وخامس. فاختلافنا ما يسمى اختلاف تنوع وهذا اكثر الخلاف بين المفسرين في القرآن - [01:29:34](#)

هو اختلاف تنوع. ان هذا المفسر ذكر زاوية مما تنطبق عليه الاية ومفسر اخر وذكر زاوية اخرى. وكلاهما مصيب. انت فقط ذكر الزاوية ولا ذكر الزاوية. فهذا يسمى اختلاف تنوع. اما اختلاف التضاد لا - [01:29:50](#)

ان يكون يا كلامي صح يا كلامك صح يعني احنا ضددين. يعني يا انا مستحيل يكون كلامي وكلامك مثلا هاي هذا الشيء. اما يجوز شراؤه او يحرم شراؤه في نفس الحال وفي نفس الوقت وبنفس الظروف طبعاً. هل يمكن يكون بنفس الحالة والوقت والظروف يجوز شراؤه ويحرم شراؤه؟ ما بزبطش ما هو يا حلال يا حرام - [01:30:04](#)

يكون حلال وحرام في نفس الوقت لا يمكن. فاذا انا قلت حلال وانت قلت حرام بنسبي هذا الخلاف خلاف ايش لانه مش ممكن نكون كلنا صواب. نعم قال واختلاف التنوع على وجوه. منه ما يكون كل واحد من القولين او الفعلين حقا مشروعاً. كما في القراءات التي اختلف فيها الصحابة حتى زجرهم عن الاختلاف رسول الله صلى - [01:30:29](#)

الله عليه وسلم وقال كلاهما محسن. ومثله اختلاف الانواع في صفة الاذان والاقامة والاستفتاح والتشهدات الاذان من يدرس الفقه الاسلامي يعرف ان صيغ الاذان مختلفة. بعض المذاهب على آ خمس طعش وبعضها على سبعة طعش وبعضها يزيد وينقص. وكذلك - [01:30:49](#)

هاديك الصيغ الاقامة على حد اعش وبعض المذاهب تراها اكثر من ذلك واقل. اه دعاء الاستفتاح في صيغ كثيرة لادعية الاستفتاح. هل الخلاف في صيغ الاذان لأ اختلاف تنوع. هذا علمه النبي صلى الله عليه وسلم لبلال وهذا علمه لابي محذورة. بس - [01:31:07](#) اختلاف تنوع. كذلك صيغ الاقامة. كذلك ادعية الاستفتاح. صيغ التشهد في اكثر من عشر صيغ للتشهد وهذا كله اختلاف وتنوع. نعم. قال الخوف كم وجه لها في المذاهب؟ احنا الحنابلة عنا ستة اوجه - [01:31:25](#)

في صناعة الخوف وهذا اختلاف تنوع ما هي في مشكلة. حبيت تصلي كذا بجوز حبيت تصلي كذا بجوز هذا كله جائز. نعم. قال وتكبيرات العيد وتكبيرات الجنائز. الشافعية سبع الحنابلة - [01:31:39](#)

سته واختلاف كله ماذا اه اختلاف تنوع ما هي مشكلة. نعم قال وتكبيرات الجنائز الى غير ذلك مما قد شرع جميعه. وان كان قد يقال ان بعض انواعه افضل. ثم نجد لكثير من الامة في ذلك من اختلاف ما اوجب اقتتال طوائف - [01:31:51](#)

منهم على شفع الاقامة وايتارها شوف. يقتتلون على صيغ الاقامة. انت ليش اقامتك اربع طعش جملة؟ لأ احنا عالاقامة احدعش ما بتصير زينا ما نقتل يا عمي والله اختلاف تنوع ما هي مشكلة. ما في داعي نسفك دماء بعض على صيغ الاقامة. ما دام هذا له اصل وهذا له اصل. لكن وقع في تاريخ الامة اقتتال عصيغ الاذان - [01:32:07](#)

او على صيغ الاقامة. نعم. قال وهذا عين المحرم. ومن لم ومن لم يبلغ هذا المبلغ فتجد كثيرا منهم في قلبه من الهوى لاحد هذه الانواع والاعراض عن ما بتوصل فيه انه يسفك الدماء على الاقل - [01:32:27](#)

بصير يشوف اللي بأذن بطريقة مختلفة عنه يعني مش من الاخوة مش من احبابنا. طب ما هو برضه دين اللعبة ولكن اخذ رواية اخرى. اخذ طريقة اخرى في المسألة. ولا خلص ما بنصلي وراه وما بنقعد معه في المسجد مش - [01:32:42](#) لانه ما خدم بمذهب فقهي اخر. شف هذا يقل هذا اختلاف محرم اخواني. هذا الاختلاف محرم من جميع اطرافه. اذا انا تبنيت رأيي

وانت تبينت رأي وانا كلامي فيه دليل عليه وانت عليك دليل. كلنا مذموم في هذا الاختلاف والشقاق والنزاع. نعم - [01:32:57](#)  
نعم هو الشيخ قال انه كله او الفعلية حقا مشروعا فكلهم يعني هل يقصد تصويب الكل ولا انه كله صواب باعتبار ان هذا له دليل وهذا له دليله. وان كان في شيء مثلا كان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من الاخر. فبيكون له الافضية انه كان يفعله اكثر. مش لانه الثاني غير مشروع اصلا - [01:33:14](#)

فهمت؟ نعم قال فتجد كثيرا منهم في قلبه من الهوى لاحد هذه الانواع والاعراض عن الاخر او النهي عنهما دخل به فيما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فيما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم من - [01:33:34](#)

خلاف المذموم. نعم. قال ومنه ما يكون كل من كل من القولين هو في معنى القول الاخر لكن العبارتان مختلفتان. اذا هو الان عم يقسم لك اختلاف تنوع يقول لك اختلاف التنوع - [01:33:45](#)

اللي الكل فيه مصيب اشكال. الشكل الاول ان يكون النبي عليه الصلاة والسلام ذكر هذا وذكر هذا. يعني هذا اشي وهذا اشي يعني صيغة الاذان باحداشر جملة اكيد مش زي صيغة - [01:33:58](#)

بتلاتعشر جملة. بس هاي وردت وهاي وردت كذلك صيغ التشهد. هاي صيغة وهاي صيغة مختلفة. بس هذي واردة وهذي واردة. فهذا النوع الاول من انواع اختلاف التنوع ان يكون كله صحة عن النبي صلى الله عليه - [01:34:10](#)

النوع الثاني من اختلاف التنوع ان يكون شخص من العلماء عبر بطريقة وذاك عبر بطريقة اخرى والمظنون واحد المضمون النهائي واحد وانما الخلاف فقط في ايش؟ في الالفاظ. واما المضمين المضامين النهائية. متفق عليها بين كلا العالمين - [01:34:24](#)

وهذا من اختلاف التنوع. يعني انا عبرت عن هاي المسألة بصورة. اجا واحد اخر غير الالفاظ وعبر عنها بصورة اخرى. والنتيجة النهائية متفقين عليها هل هذا يوجب نزاع بيني وبينه؟ لا انت بس اختلفت عبارتي عن عبارتك ليس اكثر. وهذا كثير. هذا الذي يسمى دائما في الكتب الخلاف الايش؟ لفظي. لفظي يقول لك الخلاف - [01:34:43](#)

لفظي في المسألة انه فش خلاف حقيقي انت بس عبرت بطريق وهذا عبر بطريقة اخرى. نعم. قال كما قد يختلف كثير من الناس في الفاظ الحدود وصيغ الادلة والتعبير عن المسميات الفاظ الحدود - [01:35:03](#)

الحدود يعني التعاريف. لما اقول لك عرف المياة عرف الطهارة. هذا بقول لك ارتفاع حدث وزوال خبث. لأ هذا شوي بغير ارتفاعه ونجس يعني اختلفت العبارات بين الفقهاء لكن المؤدى النهائي واحد في تعريف الطهارة. فكثير ما يحصل اختلاف في التعاريف والحدود. لكن النتيجة النهائية متفق عليها. كذلك صيغ الادلة - [01:35:17](#)

انت بتصوغ الادلة بطريقة وانا بصوغه بطريقة اخرى. التعبير عن المسميات. انا سميت هذا الشيء اسهل انت سميته فهد. سميته قسوة كلها في هيا خلص نفس الحيوان وهكذا قال وتقسيم الاحكام وغير ذلك. نعم وتقسيم الاحكام. الحنفية عندهم فرض واجب. احنا عنا فرض. وفي النهاية كله ياثم تاركة. بس هم شوي قسموا فرض واجب - [01:35:40](#)

انت قسمت وهذا كله لا يوجب اختلافا. نعم. قال ثم الجهل او الظلم يحمل على حمد احدي احدي المقالتين وذم الاخرى. فتجد شخص يقول لك والله الحنفية دائما من بيتدعون يا اخي قسموا الدين قال فرض واجب - [01:36:03](#)

يا اخي خلص كله فرض يا اخي انت ايش زعلان؟ يعني هذي مسائل اصطلاحية. الفرض والواجب عندهم هو داخل تحتها ما تسميه انت في مذهبك فرضا. هم بس قسموا الاحكام زيادة شوية تقسيم اصطلاحية - [01:36:17](#)

فلماذا يكون في تشنج في مثل هاي القضايا؟ اختلاف تنوع. نعم. قال ومنه ما يكون المعنيان غيرين لكن لا يتنافيان. فهذا قول صحيح. النوع الثالث من اختلاف في التنوع انه المعنى اللي ذكرته انا لا هو مغاير عن المعنى اللي ذكرته انت. بس كلاهما يدخل تحت قاعدة صحيحة. هذا مثاله اللي ذكرته قبل شوي اهدنا الصراط المستقيم - [01:36:29](#)

انت قلت هو القرآن انا قلت هو الخلفاء الراشدين. هسا ترى عبارتي بتختلف عن عبارتك اكيد. بس القرآن ليس من الصراط المستقيم؟ بلى اه الخلفاء الراشدون ليست سيرتهم هي الصراط المستقيم؟ وهكذا. فهذا اختلفنا في العبارة والمعنى لكن هل يوجد تنافي؟ لا. كلنا - [01:36:50](#)

يصب في نفس الاتجاه. فهذا قول صحيح وهذا قول صحيح. وان لم يكن المعنى الذي ذكرته هو المعنى اللي انت ذكرته. انت قلت قرآن. انا قلت خلفاء راشدين. بس كلاهما صراط - [01:37:10](#)

نعم قال وان لم يكن معنى احدهما هو معنى الاخر وهذا كثير في المنازعات جدا. ومنه ما يكون طريقتان مشروعتان ورجل او قوم قد سلخوا هذه الطريق واخرون قد سلخوا - [01:37:20](#)

قد سلخوا الاخرى وكلاهما حسن في الدين. مثلا الحج مثال الحالة الرابعة من اختلاف التنوع انه هذه الطريقة في الدين وتلك طريقة اخرى وكلاهما تكون مشروعة مثلا شخص يريد يحج متمتع وشخص يحج مفرد. هل لازم يصير قطيعة بينهم؟ انا ما بطلع معك في الباص انت مفرد انا متمتع. يا اخي هذي طريقة في الحج مشروعة وتلك طريقة اخرى - [01:37:32](#)

والامور طيبة يعني. هل لازم اتعبد بنفس الطريقة اللي انت بتتعبد فيها ما دام كلاهما مشروع احيانا بعض الخلافات لا معنى لها. نعم. قال ثم الجهل او الظلم يحمل على ذم احداها او تفضيلها بلا قصد صالح او تفضيلها بلا قصد صالح. باجي بشوف اخوي مفرد بالحج - [01:37:52](#)

يقول الله يسامحه اخونا يعني ماشي عالفراط واذمه بلا قصد صالح. لو انت بدك تقول له يا اخي والله التمتع افضل. وان كان الافراد مشروع بس التمتع افضل والدليل كذا وكذا. ما عنده مشكلة بن تيمية. ان تبين الافضية - [01:38:09](#)

ان تدم اخاك لانه سلك طريقا وانت سلك الطريق في الحج. مع انه كله دين. احنا منحكيش عن بدعة وسنة اخواني. كله مقبول. كله من الدين. لكن فاختر طريقة وبين تختار طريقة اخرى؟ ان تفضل طريقتك ما عنا مشكلة بس يكون تفضيل بالعلم. وليس تفضيل مبناه آآ التحاسد والتغاير وابطال - [01:38:26](#)

كقول اخر واطهار كأنه مبتدع او لم يسلك طريقة السلف هذا وهو الذي يخشى منه ابن تيمية في اختلاف التنوع او تفضيل طريقتك بلا قصد صالح او بلا علم او بلا نية صالحة او بلا علم. تمام؟ نعم - [01:38:46](#)

قال واما اختلاف التضاد فهو القولان المتنافيان. لا عاندا او تفضيلها بلا قصد صالح. او بلا علم او لا نية ولا علم يعني هي اسوأ الصور هذه. بعض الناس يفضل بلا قصد صالح. البعض عنده قصد صالح بس هو مش عارف ليش يفضل طريقته على طريقة اخوه. مش عارف ليش. ما عنده دليل - [01:39:01](#)

بعضهم لا نية صالحة ولا دليل يعني لو هو عارف لا النية الصالحة عنده صالحة ولا عنده دليل على التفضيل. طيب هذه انواع اختلاف التنوع نصلي العصر ان شاء الله ونرجع الى انواع - [01:39:21](#)

اختلاف التضادي. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وصلنا الى قول المصنف واما اختلاف الضاد. اذا اختلاف التنوع شيخ الاسلام وضع له عدة انواع او عدة اشكال. اليس كذلك - [01:39:31](#)

انواع اختلاف التنوع متى عرفها احكي لي شوفي خلاصة كلام شيخ الاسلام اختلاف التنوع. اعطاك ثلاثة اشكال له اربعة. طيب ما هي ان تكون كلاهما مشروع او قول مشروع. طيب. ما يكون كل واحد من القولين او الفعلين حقا مشروعاً. طيب اثنين - [01:39:44](#)

نعم ما يكون المعنى واحد ولكن اللفظ فقط مختلف فقط اللفظ ثالثا طيب بس المعنى مختلف بس ايش لكن لا يتنافيان لازم تحكي هيك مختلفة لكن لا يتنافيان. كتفسير الصراط المستقيم بالخلفاء الراشدين وبالقرآن - [01:40:16](#)

هما عبارتان مختلفتان لكننا تتنافيان. الطريق الرابعة او النوع الرابع ايوه ان يكون ماذا؟ طريقتان مشروعتان طبعاً هذا الرابع انا يمكن ان ارده الى الاول هذا الرابع ان تكون الطريقتان مشروعتان يمكن ان يرد الى الاول يعني بدال ما نكثر دائما التقاسيم انا بحب اظبطها. فيمكن ان نقول ما يكون واحد من القولين - [01:40:37](#)

او بالفعلين او بالطريقتين مشروعاً والاخر مشروع هذا الرابع لذلك انا بعترها ثلاثة يعني ليست اربعة. وان كان هو جعلها اربعة. تفضل حبيبي نعم؟ لا ما في مشكلة وكان في الاصول. بس انت عبرت عن المسألة العقديّة بطريقة. وانا عبرت بطريقة اخرى - [01:41:05](#)

يمكن ندخل تحت هذا؟ ما في مشكلة. نعم. تعرف الايمان مثلا قول وعمل ونية اي في الايمان قول وعمل ونية. تعريف الايمان قول

وعمل ونية. البعض قال قول وعمل هذا يؤدي نفس مؤدى هذا - [01:41:26](#)

بس هذا عبر بالطريقة يعبر بطريقة اخرى عن تعريف الايمان طيب قالوا واما اختلاف التضاد قال واما اختلاف التضاد فهو فهو

القولان المتنافيان. اما في الاصول واما في اختلاف التضاد لازم يكون كلامي يتنافى مع كلامك - [01:41:38](#)

لا يجتمعان وهذا قد يكون في اصول الدين. وقد يكون في الفروع الفقهية. نعم. قال عند الجمهور الذين يقولون المصيب واحد والا

جمهور الفقهاء وجمهور الاصوليين هاي بتعرفوا هاي مسألة في علم الاصول - [01:41:53](#)

المصيب واحد ولا الكل مصيب في الاجتهاد؟ خمسة اجتهدوا وكل واحد وصل لرأيه ضد الاخر هل الكل مصيب ولا المصيب واحد

نعم معروف عند جمهور الاصوليين ان المصيب واحد والباقي - [01:42:07](#)

اما مأجور واما معذور. انه في اصول الدين يقولون معذور وفي الفروع يقولون مأجور. تمام؟ فالمصيب واحد لانه في هناك قول

اصولي اخر ان الكل مصيب ان من اجتهد حتى لو قولي خلاف قولك كلانا مصيب - [01:42:25](#)

بس هذا حقيقة مش دقيق. يعني كيف انا حكيت حرام وانت حكيت حلال؟ وكيلان بدي كون مصيبة ويا حرام يا حنان مش ممكن

يكون حرام وحلال كلانا مصيب في نفس الوقت - [01:42:41](#)

فلذلك قال هنا على قول جمهور الاصوليين الذين يقولون المصيب في الاجتهاد واحد المصيب واحد. قلت لكم ابن تيمية لما بألف هاي

الكتب هو بألفها لناس خلص فاهمين شو قصده - [01:42:53](#)

المشكلة اللي بصادفها كتير من الشباب لما يقرأوا كتب ابن تيمية شو المصيب واحد شو اش قصده المصيب واحد؟ هو خلص يعني

ماشي فيه على انها مسئلة ومفهومة القارئ بس لانه كتير من شبابنا لسا ما عندهم علوم الالات قوية بواجهوا مشكلة. في فهم كتير من

هاي العبارات المختصرة. من هنا يشير الى مسألة هل المصيب واحد في - [01:43:08](#)

جهاد ولا الكل مصيب؟ القول الصحيح ان المصيب واحد والباقي اما معذور واما مأجور يقول سيكون هذا اختلافه تضاد والا فمن قال

كل مجتهد مصيب اللي بقول كل الذين اجتهدوا - [01:43:28](#)

كلهم اصيب في نتائجهم. هل في اختلاف تضاد عندهم لا لانه كله سيكون اختلاف تنوع. الذين يقولون كل مجتهد مصيب مهما كانت

مخرجات الاجتهاد اذا ما فش اختلاف تضاد عند هذه الطائفة. كله سيعتبر اختلاف تنوع لانه انا مصيب وانت مصيب وهو مصيب. اذا

عدنا الى اختلاف تنوع. وهذا طوام غير - [01:43:45](#)

صحيح. هذا القول غير صحيح. هم. قال والا فمن قال كل مجتهد مصيب فعنده هو من باب اختلاف التنوع. لا اختلاف التضاد. فهذا

الخطب فيه اشد لان القولين يتنافيان هذا الخطب يعني اختلاف التضاد. لانه يتكلم عن اختلاف التضاد. انت دائما بدك تكون منتبه

وين بستطرد وين يرجع. يقول فهذا النوع وهو النوع الثاني اختلاف التضاد - [01:44:07](#)

الامر فيه اصعب. اختلاف التنوع سهل لكن اختلاف التضاد الامر فيه اصعب. ليه؟ لان القولين يتنافيان. انا بقول حلال انت بتقول

حرام. نعم. قال لكن نجد كثيرا من هؤلاء قد يكون القول الباطل الذي - [01:44:27](#)

مع منازعه فيه حق ما او معه دليل يقتضي حقا ما فيرد الحق في الاصل فيرد الحق في الاصل هذا هذا كله. اظن

هذا هذي موية فيها تكرار. في حدا معه نسخة اخرى - [01:44:40](#)

فيها في هذا الاصل كله هذه العبارة الاصعب عدلوا نسخة دار ابن حزم الله اعطيني القلم يا شيخ اذا نقرأها مرة اخرى فيرد الحق في

هذا الاصل كله. نمسح ما هو مكتوب نقول في هذا - [01:44:57](#)

الاصل كله هو يريد ان يخبر انه كيف يصبح ظلم حتى في اختلاف الطاقات. انه احنا حكينا في اختلاف الطادات اكيد في واحد

صواب اخر خطأ هذا هو القول المشهور - [01:45:15](#)

بس شو المشكلة؟ اني انا لما اقول عن قولك انه باطل او خطأ احيانا يكون ليس كل قولك خطأ يكون مثلا سبعين بالمية خطأ وفي

ثلاثين بالمية صواب. فانا لاني مستعجل شو عملت زي ما حكينا قبل شوي في الخلاف بين اهل الحديث والصوفية. اني برد كل قولك

- [01:45:28](#)

بما فيه حتى من الصواب وهذا ظلم الاصل اذا فيه جزء من قول صواب او جزء من دليل صواب اني ابين انه انت اخطأت هنا واصبت في هنا اما اني ارد كل كلامك بما فيه من الحق بصير ولا غلط هذا؟ ما يجوز - [01:45:49](#)

ما يجوز ان ارد كل كلامك بما فيه من الحق. وان كنت انا اراك مبطل في الجملة لكن الحق الذي معك لازم اظهره وابينه. فلذلك قال فهذا الخط فيه اشد لان القولين يتنافيان، لكن نجد كثيرا من هؤلاء يعني المختلفين قد يكون القول الباطل - [01:46:08](#)

الذي مع منازعه فيه حق ما. يعني فيه يا عمي خمسة في المية صواب الحق القول او الان هو قول باطل. بس فيه جزء من الحق. او معه دليل يقتضي جزء من الحق - [01:46:27](#)

فيرد الحق في هذا الاصل كله هذا يجوز ولا لا يجوز لا يجوز ما بصير ترد الحق في اصل كلامه. قل له يا عمي تعال. انت كلامك فيك اصابة ولو عشرة بالمية. وفي خطأ تسعين بالمية ما عندي مشكلة - [01:46:43](#)

لكن لابد تبين الحق ولا ترفض كل ما عنده قال حتى يبقى هذا مبطلنا في البعض كما كان الاول مبطلنا في الاصل. ليه هسا انت اه مين يفسر لي شو هاي العبارة - [01:47:00](#)

الشيخ سند بعطيه جائزة. حتى يبقى هذا مبطلنا في البعض. كما كان الاول مبطلنا في الاصل شو يعني ايش بدي قول هنا؟ يلا هون احنا بدنا شوية نحاول انت تجتهد في فهم النص. ما بدي اضل اعتمد على قراءتي انا للنص. احنا هنا نقوي الملكات - [01:47:12](#)

هو بده يقول لك كيف يحصل ظلم في اختلاف التضاد فابدأ من عند قوله لكن نجد كثيرا من هؤلاء قد يكون القول الباطل الذي مع منازعه فيه حق ما او معه دليل يقتضي حقا ما. فيرد الحق في هذا الاصل كله حتى يبقى هذا مبطلا في البعض كما كان - [01:47:31](#)

مبطلا في الاصل واحيانا انا مش مع العجلة خلونا نتروى دقيقة دقيقتين عادي فكر حتى انت تكون متيقن من انك فهمت العبارة فهما صحيحا. عرفت ماذا يريد يقول ابن تيمية هنا - [01:47:52](#)

ما معنى حتى يبقى هذا مين هذا؟ مبطلنا في الله بعض كما كان الاول بدك تعرف مين الاول مبطلنا في الاصل عمر حاطين المايك ولا خلص فش مي مش مشكلة احكي - [01:48:11](#)

هذا اللي هو انا بدي اعتبر حالي انا اعتقد نفسي مصيب واعتقد انه الشيخ مبطل فهذا اللي هو انا الذي اعتقد نفسي مصيبا هو يرد عليه بانه يعتبره مبطلا. الان نعم هو هو مبطل في اصل في اصل المسألة. نعم. لكن انت ايضا اصبحت مبطلا لما رددت عليه الحق الذي في وجه الدلالة - [01:48:30](#)

احسنت وغير ذلك. انت الان حكينا هذا الشخص ماشي مبطل في اصل المسألة. بس في عنده جانب من الصواب في جزئية او جانب من الحق في جزئية. ممتاز انت لما رديت كل كلامه بما فيه من الحق - [01:48:55](#)

صرت انت عندك باطل في جزء مما عندك. ليه اذا انت بتعتبر نفسك صواب بس ردك كلام غيرك كاملا مع انه كلام غيرك في جزء من الصواب. ووقعك انت في جزء من الباطل - [01:49:12](#)

فهمتوا اخواني؟ بعيد فاقول انا اعتقد نفسي مصيب واعتقد ان الشيخ مخطئ. بس انا عارف انه خطأ مش في كل كلامه. خطأه في جل كلامه. وفي خمسة بالمية من كلامه صواب. ممتاز؟ انا - [01:49:29](#)

اما اجي ارد كل كلام خصمي مع انه عارف انه في خمسة بالمية صواب. شو صار في الواقع؟ صرت انا مبطل برضه في جزء لانني رددت ما عند خصمي من الصواب - [01:49:43](#)

فاصبحت مبطلا في جزء. وان كنت مصيبا في عامة كلامي لكنني مبطل في جزء. ما هو هذا الجزء اللي انا ببطل فيه انني رددت ما عند خصمي من الحق هذا التحليل الدقيق للخلافات التي تحصل وكيف يحصل جور وظلم بين الفرق الاسلامية والطوائف في تحليلهم لاقوال مخالفيهم. ابن تيمية - [01:49:56](#)

يعلي من اخلاقية النقاش. انه اذا غيرك عنده جانب من الصواب اذكره لا تشطب المخالف تماما. هاي فكرة اني اشطب المخالف تماما مش موجودة عند ابن تيمية عنده تحرير المسألة - [01:50:18](#)

اصبتنا اخطأتنا. واذا رددت كل ما عندك حتى من الصواب صار انا عندي جزء من الباطل. وما عدت انا مائة بالمائة. صار عندي جزء من

الباطل ولو خمسة تمام اقرأ - [01:50:34](#)

البعض المقصود رده عليه لانه الهذاك المخالف عنده حق وباطل. طيب. فانا قلت ما عندك من الباطل خطأ ومن الحق خطأ يجب ان

اعتقد خلافا انت رددت الاصل كله كما قال فيرد - [01:50:46](#)

الحق في هذا الاصل كله. يعني انت رددت الاصل بما فيه من الحق. طيب. انا رددت الاصل والفرع خطأ. اذا يجب علي ان اعتقد خلاف

ما عندك. انه انت مخطئ - [01:51:02](#)

فمن هذه الجهة يكون هو اعتقد البعض يكون مبطلا في البعض. ان البعض الذي عندك الحق انا رددته واعتقد خلافاه انا شيخ ضحك

مع البعض والكل اللي عندك بس انا ما اريد ان اقول. خصمك مبطل في الاصل وعنده بعض صواب - [01:51:12](#)

بس هيك حتى اقتصر عليهم. لما ردت كل ما عندك انا رددت الاصل الباطل والجزء الصواب فاصبحت انا مخطئ في هذا الجزء. لانني

رددت جزءا صوابا وان كان الاصل باطلا - [01:51:28](#)

هذا الذي يريد ان يقوله. واما يعني ما بعد ذلك نشغل الشباب بالبعض والكل كما كان الاول مطرب في الاصل كما رأيت لكثير من اهل

السنة في مسائل القدر والصفات والصحابة وغيرهم. نعم الاختلاف في مسائل القدر وفي صفات الله والصحابة يقع يقع مثل هذا عند

كثير من اهل السنة - [01:51:42](#)

انه يرد اقوال المخالفين مع انه فيها جانب من الصواب في البعض. تمام؟ يعني مثلا في باب المشيئة المعتزلة يثبتون المشيئة الايش

الشرعية شعر يثبتون المشيئة القدرية فقط اهل السنة يثبتون ايش؟ كلا المشيئتين ان هناك مشيئة شرعية - [01:51:59](#)

ومشيئة قدرية فانك لما تيجي للمعتزلة قول لهم كل كلامكم في المشيئة غلط. مش صح كلامك. انه في جانب من كلامهم صح. انه في

مشيئة شرعية. وتيجي للاشاعة تقول لهم كل - [01:52:22](#)

في المشيئة غلط مش صح. لانه هم مثبتين جزء من الصواب. وهي المشيئة القدرية. فانا اقول لهم اصبتم في اثبات المشيئة القدرية.

واخطأتم في النفي الشرعية اباجي للمعتزلة بقول اصبتم في اثبات المجيء الشرعية واخطأتم في نفي المشيئة القدرية. والصواب

قول وسط وهو اثبات - [01:52:34](#)

كلا المشيئتين هذا كنموذج يعني. وقس على ذلك كثير من الامور. نعم. كذلك لما تيجي للرافضة الاحتفاء بال البيت صح ولا غلط صح

ما عندي مشكلة معه في هذا. لكنكم اخطأتم في انزالهم ولم منزلة لم يصلوا اليها. واخطأتم في سب الصحابة المخالفين لهم -

[01:52:55](#)

ولم اتي للناصب الذين يعني يعظمون معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه. انتم اصبتم في احترام معاوية. صحابي جليل لكن

اخطأتم في معاداة اهل البيت ولذلك كما قال الطحاوي في عقيدة اهل السنة وسط - [01:53:15](#)

ويعرفون الصواب الذي عند المخالفين والاختفاء اللي عند المخالفين. ويجمعون ويثبتون القول العدل. الذي يكون في المنتصف. نعم.

قال واما اهل في البدع فالامر فيهم ظاهر. وكما رأيت وكما رأيت لكثير من الفقهاء او لاكثر المتأخرين في مسائل الفقه. وكذلك رأيت

الاختلاف كثيرا بين بعض المتفقهة وبعض المتصوفين - [01:53:29](#)

وبين فرق المتصوفة ونظائره كثيرة. يعني يقول هذا عدم الانصاف وقع فيه كثير من اهل السنة مع مخالفهم واما اهل البدع فعدم

الانصاف هذا ظاهر فيهم. واما اهل البدع فالامر فيهم ظاهر. وكذلك رأيت عدم الانصاف ليس فقط في باب العقائد بل يقول حتى في

باب الفقه - [01:53:49](#)

يقول وكذلك رأيت لكثير من الفقهاء. او لاكثر المتأخرين من الفقهاء متأخري المذاهب. في مسائل الفقه فلا ينصف مخالفه فيما عنده

من الصواب. وكذلك رأيت الاختلاف كثيرا بين بعض المتفوقين وبعض المتصوفة. المهم هذا انه لا ينبني عليه شيء ثم قال. قال ومن

جعل الله له - [01:54:07](#)

بداية ونورا رأى من هذا ما يتبين له به منفعة ما جاء ما جاء في الكتاب والسنة. من النهي عن هذا واشباهه وان كانت القلوب

الصحيحة تنكر هذا ابتداء لكن نورا على نور. اذا ومن جعل الله له هداية ونورا - [01:54:26](#)

رأى من هذا ما يتبين لي به منفعة ما جاء في الكتاب والسنة من النهي عن هذا النوع من الخلاف والظلم للآخرين. وانت بتقييم اقوالهم واشباههم. وان كانت القلوب الصحيحة تنكر هذا ابتداء. يعني - [01:54:41](#)

حتى لو ما بتعرف القرآن ولا السنة النفس السوية ابتداء ما تحب ان تنكر ما عند المخالف من الصواب. اليس كذلك؟ يعني بس لو فكرت بطريقة عقلية بنفس سوية ما عندكش امراض قلبية. هل يجوز ان انكر ما عند غيري - [01:54:56](#)

مما عنده من الصواب حتى لو انا بخالفه. ما يجوز. حتى لو هو مبطل في الجملة. لا يجوز ان انكر ما عنده من الصواب فهذا كما هو مذموم عند اصحاب النفوس السوية - [01:55:13](#)

حتى ولو لم يطلعوا على القرآن والسنة جاء الكتاب والسنة ليؤكد ذم هذا النوع من الخلاف فهو يريد ان يخبر ان كلا نوعي الخلاف اختلاف التنوع واختلاف التضاد يدخلان تحت القسم الاول من الخلاف الذي ذمه القرآن - [01:55:25](#)

وهو القسم الذي يذم فيه الطائفتين جميعا متى اختلاف التنوع واختلاف التضاد يدخل تحت القسم الاول وهو ما ذم فيه القرآن الطائفتين جميعا؟ اذا اختلاف التنوع سبب بيننا كما صار في الاذان والاقامة. واذا اختلاف التضاد جعلني انكر ما عندك من الحق - [01:55:43](#)

يصبح انا باطل وانت باطل. وخلافنا مذموم. لانه انا مبطل في جزء وانت مبطل في جزء. بغض النظر كم نسبة الباطل عندي وعندك. بس انا مبطل وانت مبطل فهمتوا شو بده يعمل ابن تيمية؟ لماذا ذكر - [01:56:05](#)

ان الاختلاف ينقسم الى تنوع وتضاد تحت هذا القسم. لانه يريد ان يقول اختلاف التنوع واختلاف التضاد المختلفون في هذين النوعين قد يدخلان تحت القسم الاول من الخلاف الذي ذمه القرآن. وهو الخلاف الذي يذم فيه كل المختلفين. متى اختلاف التنوع واختلاف التضاد يدخل - [01:56:18](#)

تحت هذا القسم بماذا ستجيب؟ ايوه يلا مين اللي زيه يجيب؟ انا بس اني لخص كلامي اه اذا اختلاف التنوع سبب اختلاف القلوب دخل في القسم الاول ما يذم فيه الطائفتين جميعا. واختلاف التضاد متى يدخل جميع الاطراف في الذم فيه - [01:56:38](#)

اذا اعرضت عن الحق الذي عند المخالف يكون انا ظالم وانت ظالم. او انا مخطئ وانت مخطئ. فنكون كلانا مذموم. فهو شف هنا ذكاء ابن تيمية ان يخبرك هذين النوعين قد يدخلان تحت - [01:56:59](#)

الخلاف المذموم الذي ذم فيه القرآن كلا الطائفتين انا من باب ترتيب الافكار في ذهنك. حتى تعرف ماذا يفعل ابن تيمية هنا. نعم. قال وهذا القسم الذي سميناه اختلاف التنوع كل واحد من المختلفين مصيب فيه بلا تردد - [01:57:14](#)

لكن الذم واقع على من بغى على الاخر فيه. وقد دل القرآن على حمد كل واحدة من الطائفتين في مثل ذلك اذا لم يحصل اذا لم يحصل بغى كما في - [01:57:29](#)

ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فبازن الله. اذا وهذا القسم الذي سميناه اختلاف تنوع وهو النوع الاول من هنا اختلاف التنوع اختلاف تضاد الذي سميناه اختلاف تنوع كل واحد من المختلف المصيب. مش هيك اتفقنا؟ انا مصيب وانت مصيب - [01:57:39](#)

ولكن متى يذم؟ متى يسيء الاختلاف التنوع مذموم؟ ها اذا بغى احد المصيبين على الاخر لانه انا مصيب وانا مصيب ليش تبغي علي؟ ليش تخطئي؟ ليش نختلف مع بعض طيب مثال ذلك قوله تعالى - [01:57:57](#)

ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها. هذه نزلت في غزوة بني النضير. بعض الصحابة قطعوا نخل بني النضير. بعض الصحابة قالوا ما بدنا نقطع النخيل هذا فساد - [01:58:13](#)

الحقيقة اللي ما قطع ربنا عز وجل عاذره واللي قطع ربنا عاذره واجازك اليهما. فهل يجوز اللي قطع يقول للي ما قطع انت اخطأت؟ لا وهل يجوز للي ما قطع يقول للي قطع انت اخطأت؟ لا. ان كلاهما باذن الله يعني بشرع الله. فربنا اجاز التقطيعات وهذا اجتهاده مصيب - [01:58:28](#)

والذي لم يقطع ايضا اجتهاده مصيب وله وجهة نظر من زاوية اخرى. فهذا مثال على اختلاف تنوع. نعم قال وقد كانوا اختلفوا في

قطع الاشجار فقطع قوم وترك اخرون. هذا اكتب في غزوة بني النضير لما اختلف الصحابة هل تقطع اشجارهم او لا نقطعها؟ اللي قطعوا قالوا - [01:58:48](#)

وهذا سيحفظهم على الاستسلام السريع. اللي ما قطع قال يا عمي هذا افساد للشجر ما بدنا وهذا في سياق المعارك في مجال الاجتهاد فيه. نعم. قال وكما في قوله وداوود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا - [01:59:06](#)

شاهدين تفهمناها سليمان وكلا اتينا حكما وعلمنا تخصص سليمان بالفهم واثنى عليهما بالعلم والحكم كلاهما اختلف في الحكم. داود عليه السلام قضى برأيي في المسألة. وسليمان رأى رأيا اخر تمام؟ طبعا هون بدي نقرأ للاخير لانه في يعني في شيه بدنا نناقشه في هذا النص. اقرأ للاخير ماذا قال بعد ذلك؟ قال وكما في اقرار النبي صلى الله عليه وسلم يوم بني قريظة - [01:59:22](#)

فلمن صلى العصر في وقتها ولمن اخرها الى ان وصل الى بني قريظة. تعرف النبي عليه الصلاة والسلام بعد ان انتهت غزوة الاحزاب قال لا يصلين احدكم العصر الا في بني قريظة - [01:59:50](#)

الصحابة اختلفوا بعضهم قال النبي صلى الله عليه وسلم اراد انه ايش؟ نستعجل بس هيك قصده. مش قصده انه حتى لو طلع وقت الصلاة لا تصلوها الا في بني فبعضهم فهم هذا النص على انه مجرد استعجال وليس على حقيقته - [02:00:02](#)

بعض الصحابة قالوا لا ما دام قال لا تصلوا العصر الا في بني قريظة ما راح نصلي العصر الا في بني قريظة حتى ولو خرج وقت العصر اذا لاحظ في فهمين - [02:00:19](#)

في صحابة قالوا انما اراد الاسراع وفي صحابي تمسكوا بالظاهر قالوا راح نصليها بني قريظة ولو خرج الوقت هل انكر النبي صلى الله عليه وسلم على احدي الطائفتين لأليه؟ لانه هاي طريقة وزاوية في فهم النص - [02:00:31](#)

وتلك زاوية اخرى. بس هون سؤال هل كلاهما مصيب فعلا ولا في واحد من حيث الواقع هو الاصوب فهما والاخر مخطئ ولكنه مأجور في اجتهاده احسنت على الرأي اللي اخدناه قبل شوي قلنا الاصل انه المصيب واحد. يعني مية بالمية - [02:00:45](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قصد احد الامرين. مستحيل يكون قصد كلا الامرين لانه صار تضاد هون قصد الاسراع بس بتصلي العصر في وقتها. يا قصده لا تصلي العصر الا في بني قريظة ولو خرج الوقت - [02:01:06](#)

يا هذا قصده يا هذا قصده. لكن لماذا لم ينكر النبي عليه الصلاة والسلام على الطائفتين لان كلا الاجتهادين يحتمله النص. ها كلا الاجتهادين يحتمله النص من حيث قواعد اللغة وقواعد الاصول. صح - [02:01:19](#)

احدهم اقرب واحد صور لكن ما دام اراد ان يعلم امته الى يوم القيامة لا تختلفوا وتختلف قلوبكم في في افهام تحتملها النصوص. عشان هيك هل بصير احنا نختلف كمذاهب فقهية اربعة فيما بيننا؟ اختلاف قلوب ما بصير - [02:01:35](#)

انه فهمي الحنفي يحتمله النص. وفهم الشافعي يحتمله. والمالكي والحنبلي. فاراد النبي صلى الله عليه وسلم بسكوته ان يعلم الامة اياكم والاختلاف فيما يحتمله الناس. متى نختلف؟ بصير بينا مشاكل واذا انت عم بتقدم فهم هوائي النص ما يحتمله زي ما بعملوا

الفكر الحدائي والليبرالي اليوم في التعامل مع القرآن بفهموا على - [02:01:53](#)

على غير قواعد اللغة وعلى غير قواعد الاصول. لأ هذا بدي اختلف معك ونتفاهم مع بعض بطريقة ثانية اما الفهم الذي يحتمله النص بيني وبينك ما بصير تختلف قلوبنا عليه. اليس كذلك؟ طيب - [02:02:16](#)

قال وكما في قوله صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران. واذا اجتهد فاخطأ فله اجر. ونظائره كثيرة. واذا جعلت هذا قسما اخر صار الاختلاف ثلاثة اقسام. اه هذا النص السطر الاخير هو اللي عامل مشكلة هون. الان واذا جعلت هذا قسما اخر -

[02:02:30](#)

صار الاختلاف ثلاثة اقسام الان هو لما ذكر ذكر اختلاف التنوع وذكر اختلاف ايش ايش هاي الصورة الجديدة اللي قال يحتمل انك تجعلها صورة ثالثة هي بدأت من قوله وهذا القسم الذي سميناه اختلاف تنوع كل واحد من المختلفين قبل شوي اعلى فقرة لما قال

وهذا القسم الذي - [02:02:48](#)

ميناء اختلاف تنوع كل واحد من المختلفين مصيب بلا تردد، لكن اذا ما وقع عند البغي. وقد دل القرآن على حمد كل واحدة من

الطائفتين. وذكر مثال ما قطعتم من لينة - 02:03:13

بعدين ذكر مثال ففهمناها سليمان بعدين ذكر مثال اختلاف الصحابة فيفهم كلام النبي عليه الصلاة والسلام لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة. هو انا بدي اسألکم سؤال هذه الوقائع الثلاث - 02:03:23

اختلاف الصحابة في قطع الشجرة وعدم قطعه. واه اختلافهم في الصلاة في بني قريظة اولى. واختلاف داوود وسليمان عليهم السلام هل هذا هو من اختلاف التنوع من اختلاف التضاد اصلا - 02:03:36

الان ظاهر كلام ابن تيمية ايش قال؟ وهذا القسم الذي سميناه اختلاف التنوع. طبعا اذا في حدا معه نسخة اخرى فيها غير الكلام ينبه نسخة زي ما عندنا صاحب الضبط. طيب - 02:03:51

وهذا القسم الذي سميناه اختلاف تنوع. بعدين ذكر ثلاثة امثلة اللي هي تفهمناها سليمان واذا اجتهد واذا قصة بني قريظة وقصة بني النظير هو سؤالى هذه الامثلة هل هي اختلاف تنوع؟ احنا اتفقنا اختلاف التنوع؟ الكل مصيب - 02:04:06

واختلاف التضاد المصيب واحد والثاني مأجور بس مش مصيب طب هاي الامثلة كيف تكون اختلاف تنوع؟ فهمتوا وين الاشكال؟ واحنا اخوانا زي ما اخدنا مبارح في مهارة السؤال. خلونا نعرف وين الاشكال. حتى نعرف نجاوب - 02:04:26

الاشكال انه ظاهر كلام ابن تيمية قال وهذا القسم الذي سميناه اختلاف التنوع ثم ذكر ثلاثة امثلة الذي يظهر ان من اختلاف التضاد لانه الصلاة في بني قريظة هل كلاهما مصيب - 02:04:41

اتفقنا في واحد مصيب واحد مخطى اذا هو اختلاف تضاد كذلك مثلا فهمناها سليمان سيدنا داود اكيد اللي بنص القرآن اللي كان حكمه صح في المسألة مين هو؟ سليمان مش داود. اذا كيف هو اختلاف تنوع؟ مع ان المصيب واحد - 02:04:56

مورد الاشكال هون اه شو رأيك؟ اه هو شف انا حتى انا اعتقد انه في ما زال النصفى جزء من الغموض لكن ممكن اقول هو تنوع على الرأي الذي يعني كأن ابن تيمية تنزل - 02:05:16

على رأي من يرى انه كل مجتهد مصيب. لو بدنا نعتبر كل مجتهد مصيب بطلع هذا من اختلاف ايش التنوع مش قال واذا قلنا في اختلاف التضاد ان كل مجتهد مصيب - 02:05:43

صف كلياته اختلاف ايش؟ تنوع. بس انا مشكلتي مش في تسميته اه اختلاف تنوع. انا مشكلتي في السطر الاخير. واذا جعلت هذا قسما اخر صار الاختلاف ثلاثة اقسام. شو هي الثلاثة؟ اختلاف تنوع فهمنا - 02:05:56

اختلاف تضاد فهمنا طب شو هالظا القسم الثالث؟ اللي يحاول يدخله ابن تيمية قال يحتمل ان يجعل قسما ثالثا فهمتوا ان المشكلة؟ لانه يقول واذا جعلت هذا هذا هو اشارة للثلاث امثلة الاخيرة - 02:06:12

قصة بني النضير قصة بني قريظة. وقصة سليمان مع داوود يجوز ان تجعلها قسما ثالثا. طب شو هو القسم الثالث هذا؟ تفضل نشوفهم ايوا اه يعني هو شف كلامك منزلة بين المنزلتين بتفق معك. انه بده يحاول يخلي هاي الامثلة - 02:06:27

بين التنوع وبين التضاد. بس كيف؟ بدي احاول اخلي هاي الامثلة بني النضير وبني القريظة وفهمناها سليمان. بده يخليها منزلة بين منزلتين. بس كيف؟ ايش كان عندك استاذنا؟ اه لا شف صواب واصوب رجع تنوع صرف - 02:07:02

زي قضية ما هو الافضل؟ لأ. اه ما هو ماشي اختلاف افهام بس في واحد صح وواحد غلط الايش ممتاز بس في النهاية احنا اتفقنا انه المصيب واحد. المخطى معذور الله الله يرحمه ويغفر له. بس المصيب واحد. اذا رجعنا لاختلاف تضاد. يعني كيف - 02:07:22

وستجعلها منزلة بين منزلتين سريعا اه عبدالرحمن ممكن يكون هذا وجه انه لا يستطيع انه اجزم ان قراءتي للنص هي القراءة اليقينية ممكن. هذا قد يكون احد المآخذ فيكون اختلاف التنوع الكل مصيب جزما - 02:07:45

اختلاف التضاد احدهما مصيب يعني جازما والاخر قطعاً مخطى ومنزلة من منزلتين اللي يكون فيه ايش انه انا اعتقد ان قولي صواب في احتمالية يكون خطأ واعتقد ان قولي خطأ وفي احتمالية يكون صواب. هذا الكلام من ادق الكلام الذي يمكن ان يقال. ان

هو جعل اختلاف التنوع الكل مصيبة - 02:08:08

اختلاف التضاد واحد جزمة مصيب والاخر جزما مخطى والامثلة الثلاث بني النضير وبني قريظة وفهمناها سليمان طبعا فهمنا

سليمان قبل ما يقضي فيها النص. لانه اذا ما دام ربنا حكم فيها انتهت. بس قبل ما يحكم فيها رب العزة - [02:08:36](#)

هي كانت بالنسبة للصحابة اجتهادات كل واحد يظن انه صواب وان غيره مخطئ لكن هو مش جازم. فهذه ممكن تكون منزلة بين منزلتين. تفضل نعم اقسام انه ايش يعني اختلاف يذم فيه كل الطوائف - [02:08:53](#)

نعم جميعا. طيب انت قصدك واما القسم الثاني فهو حمدي احدى الطائفتين وهذا ماشي. وارااد تقصد انه قبل ان يذكر القسم الثاني اراد ان ينقل لك في هناك قسم ثالث وهو ماذا - [02:09:26](#)

شف كلامك ممكن ممكن انا برجع بقول فهمك معقول واحييك على هاي الطريقة في الفهم هنا سيكون ماذا كانك تقول؟ مهو ايش اذا يكون القسم الثالث؟ بناء على كلامك ما هو القسم الثالث حتى تبلور فكرتك - [02:09:53](#)

ذمكرا الطائفتين حمد احدى الطائفات الاول ذم كلا الطائفتين لا ركز معي انت ترى بتفكر بشكل جيد بس وصل معي. انا بدي اوصلك لتيجتلك. القسم الاول هو ما يذم فيه الطائفتين جميعا. صفحة خمسة وثلاثين. القسم الثاني ما حمد فيه احدى - [02:10:11](#)

الطائفتين وذمة اخرى القسم الثالث ان تكون كلا الطائفتين محمودة احسنت ان يكون وكما قال اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران واذا اجتهد فقط فله اجر. واذا جعلت هذا قسما اخرا صار الاختلاف ثلاثة اقسام. القسم الثالث ماذا سيكون - [02:10:29](#)

كلا الطائفتين محمودة كلاهما محمودا وان كان احدهما مصيب وهذا فهم اخر جميل تمام تمام بس انا خليني الان هو يتكلم عن اصل القسمة اصلا قسمك الى طائفتي مذموم. اه اصل قسمة الخلاف كلا الطائفتين مذموم - [02:10:52](#)

اذا صافي باغي او ما شابه ذلك احدهما محمود الان سيأتي معنا والاخر مذموم. القسم الثالث كلاهما محمود. اذا لم يحصل باقي مش مشكلة. بس هذا سيكون القسم الثالث اللي هو ما افترضه لانه هو لما قال - [02:11:09](#)

قال والاختلاف على ما ذكره الله في القرآن قسما يذم الطائفتين جميعا واما القسم الثاني فهو ما حمد فيه احدى الطائفتين ها ما حمد فيه احدى الطائفتين وذمة اخرى. تفضل - [02:11:21](#)

بدناش نقول لا تذم هي لانه هو لو بدنا نيجي نشوف. على قصة سليمان ربنا شو يعمل بينهم؟ مدح الاثنين بس خص سليمان بايش بفهم زائد فهنا كلاهما ممدوح. كذلك في قضية مثلا ما قطعتم او تركتموها وكذلك سكوت النبي صلى الله عليه وسلم. سكوته كانه مدح للطائفة - [02:11:39](#)

على اجتهادهما مع اعترافنا ها مع اعترافنا باحنا احدى الطائفتين المصيب. فقلوه اذا جعلت هذا قسما اخر شف احنا الان وصلنا من خلال نقاشنا لامرين. اما ان يكون يريد ان يجعل القسمة ثلاثية اختلاف تنوع واختلاف تضاد ومنزلي بين منزلتين. او يريد يجعل القسمة - [02:11:59](#)

ثلاثية في اقسام المختلفين. اما مختلفين كلاهما مذموم ما فصلناه او كلاهما محمود ويكون هذا هو اللي كلاهما مجتهد واتبع الطرق الصحيحة لكن احدهما مصيب والاخر مخطئ معذور معذور او - [02:12:19](#)

والقسم الثالث الذي سيذكره الان ما حمد فيه احدى الطائفتين وهم المؤمنون وذم فيه الطائفة الاخرى وهم المشركون الظالمون ديننا يقيمون كلامهم على حق. تمام؟ يعني حتى ما بديش اتشعب اكثر من ذلك. طيب اقرأوا ام القسم الثاني. قال واما القسم الثاني من الاختلاف المذكور في كتاب الله فهو ما - [02:12:35](#)

فيه احدى الطائفتين وهم المؤمنون وذم فيه ما حمد فيه احدى الطائفتين وهم يؤمنون وذم فيه الاخرى. نعم. كما في قوله تعالى هذا هو اللي حكينا. ان يحمد الطائف ويذم الاخرى - [02:12:55](#)

ومن المشركين والمخالفين. نعم قال كما في قوله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. الى قوله ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر. ولو شاء الله ما اقتتلوا. فقلوه ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر - [02:13:05](#)

حمد لاحدى الطائفتين وهم المؤمنون وذم للاخرى. لما قال منهم من امنوا منهم من كفر هذا اختلاف بس اكيد اللي امن محمود واللي كفر مذموم مش كلاهما مذموم وكذلك قوله هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار. الى قوله ان الله

يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات. هذان - [02:13:27](#)

خصمان اختصموا من هم؟ هذي نزلت طبعاً في الذين تبارزوا يوم بدر بالتأكيد جاء خصم مصيب تماماً وما هو محمود؟ وخصم مخطئ تماماً وهو مذموم وهم الكفار. نعم قال مع ما ثبت في الصحيح عن ابي ذر رضي الله عنه انها انزلت في المقتتلين يوم بدر علي وحمزة وعبيدة الصحابة نعم قال والذين بارزوه من - [02:13:50](#)

قريش وهم عتبة وشيبة والوليد. واكثر الاختلاف الذي يؤول الى الاهواء بين الامة من القسم الاول. وكذلك الى سفك الدماء واستباحة الاموال والعداوة والبغضاء ان احدي الطائفتين لا تعترف للآخرى بما معها من الحق ولا تنصفها. اذا الابن تيمية يعود ويكرر. ابن تيمية اخواني مدرسة في الانصاف - [02:14:14](#)

مدرسة في العدل. في الحكم على الطوائف. لذلك ماذا يقول ابن تيمية؟ كانه الان انتهى الكلام عن تقسيم الخلاف ثم قال الان جملة مقطع جديد. وانا كنت اتمنى دار ابن حزم انزلت هذه كمقطع مستقل. ثم قال - [02:14:33](#)

واكثر الاختلافات جملة مقطع جديد خلص انتهى كلامه واكتب هنا. انتهى كلامه عن تقسيم الخلاف. هو قسمه الى قسمين وافترض انه في امكانية قسم ثالث انا احد الفهمين. ثم قال واكثر الاختلاف بين الامة الاسلامية وبين الطوائف الاسلامية. هل هو من الاختلاف الذي تدم فيه كل الطوائف - [02:14:49](#)

ولا من الاختلاف اللي احدهما محمود والآخر مذموم؟ ايش راي ابن تيمية يلا يا جماعة انتم قرأتم اي واكثر الاختلاف الذي يؤول الى الاهواء بين الامة من القسم الاول اللي هو ايش؟ اللاتنين مذمومات - [02:15:09](#)

ويرعى ابن تيمية اكثر الخلاف بين الفرق الاسلامية ومن القسم الاول. اللي كل الفرق مذمومة. ليه؟ ليش ليش يا ابن تيمية؟ قال وكذلك وكذلك ال الى سفك الدماء واستباحة الاموال بين الاسلاميين. ليه؟ قال لان احدي الطائفتين - [02:15:26](#) لا تعترف للآخرى بما معها من الحق. هاي بحد ذاتها نظرية عند ابن تيمية. نظرية قدرتك على الاعتراف بما عند الآخر من الصواب هذي مش سهلة انه يكون في بينك وبين واحد خلاف - [02:15:46](#)

ويكون لديه قدرة على انصافه وتقول ترى هو اصاب في كذا هذه لا يقدر عليها الا نفوس سوية اصحاب يعني فعلاً يبحثون عن الله والدار الآخرة. فيقول لان احدي الطائفتين لا تعترف للآخرى بما معها من الحق - [02:16:00](#)

ولا تنصفها فيصبح الكل مذموم وندخل تحت القسم الاول. نعم. قال بل تزيد قال بل تزيد على ما مع نفسها من الحق زيادات من الباطل والآخرى كذلك. ما الحق يعني يكون عندك حق انت بتروح تحط زيادات تطلع باطل. فبصير انت عندك حق وباطل وحق وباطل - [02:16:17](#)

انتم مختلفين مع انه كان بإمكانكم ان يعني تتراحموا اكثر واكثر بمعرفة كل طائفة بما عند غيرها من الحق. نعم. قال وكذلك جعل الله البغي في قوله وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم. فمصدر هذا الخلاف المذموم من كل الطوائف ما هو - [02:16:34](#)

البغي وحب العلو وحب انه انا اعرف على حساب غيري. وانه انا طائفتي تنتصر. مع اني دايماً بقول للاخوة عندما ينتصر الاسلام سينتصر جميعاً قضية انه هي الطائفة راح تنتصر وترجع الاسلام هذا كلام مش صحيح - [02:16:54](#)

عندما ينتصر الاسلام سنتنصر جميعاً. واذا غرق القارب سنغرق جميعاً يعني ما تفكر انه في جماعة معينة راح تنتصر. ولا ترد الاسلام وكل الناس الاخرين راح يصيروا يطلعوا عليها. لا لأ. هو شف احنا يا اما نتنصر جميعاً او نغرق جميعاً - [02:17:11](#)

هذا ما يريد ان يصل اليه ابن تيمية رحمة الله عليه. نعم. قال لان البغي مجاوزة الحد وذكر هذا وذكر هذا في غير موضع من القرآن ليكون عبرة لهذه الامة. وقريب من هذا الباب ما خرج في الصحيحين عن ابي زيناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [02:17:27](#)

ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم الان وقريب من هذا الباب. انا هون بس بدي اعودك على ابن تيمية. انه اكيد رحتوا انتم هسه في حفلة - [02:17:42](#)

تنوع الخلاف. ترى خلصنا اخواني من انواع الخلاف وانواعه في القرآن. الان ايش يعني وقريب من هذا الباب؟ لاي صفحة عم يرجعنا لاي صفحة اللي هي ايش ايش هو اعطيني انا بديش السرعة اعطيني لاي موضوع - [02:17:52](#)

لأ عم بيرجعنا اي جزئية احنا اين نتكلم؟ وخضتم كالذي خاضوا اخواني. ارجعوا صفحة اثنين وثلاثين واما الخوض كالذي خاضوا الاختلاف العقدي في الامة كيف نحن نتبع فيه طريقة الاقدمين؟ ذكر مجموعة من الاحاديث التي تشهد على وخضتم كالذي خاضوا. صح - [02:18:14](#)

بعدين اخذنا في مشوار في انواع الخلاف وكذا والحفلة. الان بده يرجع يكمل. ومن الادلة ومن هذا الباب اي ومن انواع كالذي مما دلت عليه السنة قوله صلى الله عليه وسلم - [02:18:44](#)

نعم. قال داروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم. فاذا الامم الماضية هلكت بكثرة اختلافهم على انبيائها وكثرة مناقشاتنا التي لا معنى لها. فنحن اذا اتبعناهم في سيرهم سنقع فيما وقعوا فيه. نعم. قال فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه - [02:18:59](#)

وإذا امرتكم بأمر فاتوا منه ما استطعتم. فامرهم بالامسك عما لم يأمروا به معللا بان سبب هلاك الاولين انما كان كثرة السؤال. ثم ثم الاختلاف على الرسل بالمعصية كما اخبرنا الله عن بني اسرائيل من مخالفتهم امر موسى في واختلافهم على انبيائهم. في الحديث ما معنى بكثرة سؤالهم - [02:19:19](#)

هاي شغلتي في بني اسرائيل اصلا. بنو اسرائيل تعظ موسى عليه السلام. تعب في الاسئلة لا يعلم به الا الله. ارنا الله جهرا طب البقرة اعطينا لونها اعطينا شكلها. كثرة الاسئلة جعلت الله يفرض عليهم اغلال. كذلك اختلافهم على انبيائهم. اللي هو ايش - [02:19:39](#)

معصيتهم لاوامر الانبياء. موسى يقول لهم شيء هم بيعملوا اشي اخر فهذان الامران سبب هلاك بني اسرائيل وكلاهما سيقع في هذه الامة. نعم. قال وفي كثرة سؤالهم عن صفات البقرة. لكن هذا الاختلاف على الانبياء هو والله اعلم مخالف - [02:19:59](#)

مخالفة الانبياء كما يقول اختلف الناس على الامير اذا خالفوه. والاختلاف الاول مخالفة بعضهم بعضا. وان كان الامران متلازمين او ان الاختلاف عليه هو الاختلاف فيما بينهم فان اللفظ يحتمله. ثم الاختلاف كله قد يقول - [02:20:14](#)

دقيقة حتى معلم نسب الهلاك بالمعصية. لكن هذا الاختلاف اه الان هنا يقول هذا الاختلاف المذموم في هذا الحديث تحديد هو اختلافهم على ايش؟ على انبيائهم. وما معنى اختلافهم على انبيائهم - [02:20:31](#)

معصيتهم والخلاف اللي ذكرناه بينهم في الاحاديث السابقة اختلف في ايش؟ مش ما عم اختلاف فيما بينهم في العقائد. فيقول لكن هذا الاختلاف المذكور هنا اختلف على الانبياء. وهو والله اعلم - [02:20:48](#)

المقصود به مخالفة الانبياء صح سماه اختلف لكن هو ايش في الحقيقة؟ مخالفة. كما يقول العربي مثلا اختلف الناس على الامير. ما معنى اختلفنا على الامير اذا خالصنا اذا عصيناه فيما امر. واما الاختلاف الاول ايش عن الاول؟ يعني المذكور في الاحاديث السابقة - [02:21:03](#)

انه ستختلف اليهود على اثنين وسبعين والنصارى اما الاختلاف المذكور سابقا فهو اختلاف بعضهم مع بعض. مخالفة بعضهم بعضا. وان كان الامران متلازمين شو يعني ايش الامراض المتلازمة؟ مخالفة بمعصية اختلاف بينهم. مخالفتهم للانبياء وبعضيانهم لاوامر الانبياء. سواء الانبياء موجودين او ميتين. عصيانهم - [02:21:22](#)

هو الذي سيسبب الاختلاف فيما بينهم فعصياننا للنبي صلى الله عليه وسلم فيما امر هو الذي سيسبب الاختلاف فيما بيننا بعد ذلك وهو يقول مخالفة الانبياء هي سبب للاختلاف فيما بيننا، فاذا هما متلازمان. عرفتم ما معنى متلازمان؟ او ان الاختلاف عليه؟ -

[02:21:48](#)

عليه اي على منهجه وهديه صلى الله عليه وسلم هو الاختلاف فيما بينهم فان اللفظ يحتمل اه شو معنى هذا الكلام الاخير؟ او ان الاختلاف عليه هو الاختلاف فيما بينهم فان اللفظ يحتمله - [02:22:11](#)

نعطي فرصة للاخوة قال او ان الاختلاف عليه هو الاختلاف فيما بينهم. فان اللفظ يحتمله احسنت يعني هو بس يريد ان يقدم فهم

آخر للحديث السابق والحديث السابق ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم - [02:22:28](#)

واختلافهم على انبيائهم. ايش يعني واختلافهم على انبيائهم؟ اول اشي ابن تيمية اعطاك فهم معين. قال واختلافهم على انبيائهم ايش يعني؟ عصيانهم لانبيائهم هذا فهم وبناء عليه قرر ان هذا الحديث يتكلم عن عصيان الانبياء والاحاديث السابقة تتكلم عن المخالفة فيما بينهم - [02:22:55](#)

بعدين لسعة فهمه ابن تيمية الله يرضى عنه وسعة تقبله للرأي الاخر. قال لك ويحتمل ان يكون في هناك فهم اخر بمعنى واختلافهم

على انبيائهم الواردة في الحديث. جوا الفهم الاخر - [02:23:16](#)

ان يكون المراد واختلافهم على انبيائهم ليس معصية النبي لأ. ان يكون معناه ان يكون اختلافهم فيما بينهم جعله مخالفة للنبي. ان

يكون المراد واختلافهم على انبيائهم يعني اختلاف فيما بينهم جعل اختلافهم فيما بينهم بمنزلة اختلافهم على النبي - [02:23:29](#) لذلك قال او ان الاختلاف عليه اي على النبي المذكور في الحديث السابق هو هو اختلافهم فيما بينهم فكأن الامة الاسلامية والفرق لما

تختلف فيما بينها كانها تختلف على نبيه - [02:23:54](#)

لانه يا اخواني النبي عليه الصلاة والسلام جاء بدين واحد. صح؟ اسلام واحد احنا كفرق اسلامية لما نختلف فيما بيننا ونقتتل اذا كاننا فعليا نختلف على النبي نفسه على منهجه على ميراثه على ما اتى به. عم نقتتل على هذا. فقال اذا هذا فهم اخر لمعنى واختلافهم

على انبياء - [02:24:09](#)

لان اللفظ يحتمل هذا الفهم. اقرأ. قال ثم الاختلاف كله قد يكون في التنزيل والحروف كما في حديث ابن مسعود. وقد يكون في

التأويل كما يحتمله حديث عبدالله بن عمرو - [02:24:29](#)

ان حديث عمرو بن شعيب يدل على ذلك ان كانت هذه القصة ان الاختلاف قد يكون اختلاف في التنزيل او اختلاف في التأويل. مش

مرة معنا هادا في الدرس السابق. اختلاف التنزيل يتم تحريف التنزيل نفسه. والتلاعب بالالفاظ. اختلاف - [02:24:39](#)

التأويل انه انت عم تعطي قراءة وانا عم بعطي قراءة اخرى للنص. نعم. قال قال احمد في المسند. لا شوفوا حديث عمرو بن عبد الله

بن عمرو اللي هو حديث عمرو بن شعيب - [02:24:55](#)

عن ابيه عن جده لان عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ميين جده عبدالله بن عمرو بن العاص لا عبد الله بن عمرو بن العاص. نعم قال

حدثنا اسماعيل وقد حدثنا داوود بن ابي هند عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان عن جده عبدالله بن عمرو هو - [02:25:05](#)

في خلاف. بدناش نتكلم هنا. انه هنا ليس جد المباشر. نعم. هو يقصد ليس جده المباشر. نعم. هو جده الثاني. لكن المراد بكلمة جده

من عبدالله بن عمرو هم اختلفوا عبدالله بن عمرو بن العاص من المقصود هنا يعني هل هو جد ابيه لما يقول عن عمرو بن شعيب عن

ابيه عن جده - [02:25:21](#)

في خلاف في الضمير في عن جده الضمير في جده يعود على من؟ هل يعود على عمرو ولا على شعيب؟ الذين يرون السند متصل

يقولون عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده الضمير يعود على شعيب - [02:25:41](#)

انه عبدالله بن عمرو بن العاص وجد شعيب وهو الجد الثاني لعمرو. فلما نقول عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده الجد هنا عبد الله بن

عمرو بن العاص. بس لما تقول عن جده الضمير يعود على - [02:25:56](#)

سيحصل خلاف في هذه الجزئية. نعم قال ان نفرا كانوا جلوسا بباب النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم الم يقل الله الم يقل الله

كذا وكذا وقال بعضهم الم يقل الله كذا وكذا فسمع ذلك رسول الله - [02:26:10](#)

صلى الله عليه وسلم فخرج فكأنما فقأ في وجهه حب الرمان فقال ابهذا امرتم او بهذا بعثتم ان تضربوا كتاب الله بعضه ببعض انما

ضلت الامم قبلكم في مثل هذا - [02:26:25](#)

انكم لستم مماها هنا في شيء. انظروا الذي امرتم به فاعملوا والذي نهيتهم عنه فانتهوا. تمام. وقال حدثنا يوسف قال وحدثنا يونس

حدثنا حماد بن سلمة عن حميد ومطر الوراق - [02:26:37](#)

ابن ابي هند ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على اصحابه وهم يتنازعون في القدر فذكر الحديث. وقال احمد حدثنا بسنده

نعم. بسنده عن عمرو شبيبة نبيه اه احمد نعم. نعم. اه وقال احنا حدثنا انس بن عياض حدثنا ابو حازم عن عمرو عن علي بن شعيب عن ابيه عن جده. قال لقد جلست انا واخي مجلسا ما احب ما احب ما - [02:26:47](#)

احب ان ان لي به حمرا نعم اقبلت انا واخي واذا مشيخة من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس عند باب من ابوابه. فكرهنا ان نفرق بينهم فجلسنا حجرة اذا ذكروا اية من كتاب الله فتمارو فيها حتى - [02:27:06](#)

رفعت اصواتهم. فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا في قد احمر وجهه يرميهم بالتراب. ويقول مهلا يا قوم بهذا اهلا اهلكت الامم من قبلكم على انبيائهم وضربهم الكتب بعضها ببعض. ان القرآن لم ينزل يكذب بعضه بعضا. وانما انزل يصدق بعضه بعضا. فما عرفتم منه فاعملوا به وما جهلت وما - [02:27:19](#)

منهم فردوه الى عالمه وقال احمد وهذا كله اذا الاحاديث يعني يريد ان يأتي ان هاي الاحاديث تدل على ان اختلاف المذموم قد يقع في ماذا؟ في التأويل. لانه قال الاختلاف - [02:27:39](#)

يكون في التنزيل وقد يكون في التأويل. ثم ذكر هنا امثلة وقد يكون في التأويل مثل ايش امثلة يكون في التأويل؟ قال مثل حديث عبد الله بن عمرو بن العاص. فان الصحابة - [02:27:51](#)

اختلافهم فيما بينهم الذي دمه النبي صلى الله عليه وسلم وحذرهم منه. كان اختلاف مش في طريقة القرآن او الفاظ القرآن في ضرب آيات القرآن بعضهم ببعض يعني في تأويله. فلذلك ذم هذا. اكمل. قال وقال احمد ابو معاوية تحدثنا داوود داوود ابن ابي هند عن عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:28:01](#)

مدة يوم والناس يتكلمون في القدر. قال فكأنما تفقأ في وجهه في وجهه الرمان من الغضب. قال فقال لهم ما لكم تضربون كتاب الله بعضه ببعض بهذا هلك من كان قبلكم - [02:28:21](#)

قال فما غبطت نفسي بمجلس فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اشهدهما غبطت نفسي بذلك المجلس اني لم اشهده. يعني الحمد لله اني ما كنتش قاعد مع الصحابة اللي اكلوها يعني اللي سمعوا - [02:28:31](#)

النبي عليه الصلاة والسلام هذا الكلام القاسي. قال دائما بحب اكون مع الصحابة اللي بطلع عليهم النبي صلى الله عليه وسلم الا هذا المجلس. لان النبي عليه الصلاة والسلام خرج مغضبا - [02:28:41](#)

عليهم لانهم اختلفوا. نعم بسم الله. قال هذا حديث محفوظ عن عمر ابن شعيب رواه عنه الناس ورواه ابن ماجة في سننه عن محامي حديث ابي معاوية كما سقناه. قال وقد كتب احمد - [02:28:51](#)

في رسالتي للمتوكل هذا الحديث وجعل يقول له لهم في مناظرته يوم الدار انا قد انهينا ان نضرب كتاب الله بعضه ببعض احمد بن حنبل للمعتزلة نعم كان اخر امري فان المتوكل - [02:29:07](#)

هو الذي كشف الكرب عن احمد بن حنبل في هذه المسألة. وفرج عنه ونصر السنة في هذه المسألة قال وهذا لعلمه رحمه الله بما في خلاف هذا الحديث من الفساد العظيم. وقد روى هذا المعنى الترمذي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه وقال حديث حسن غريب وقال في وفي الباب عناية - [02:29:19](#)

عمره عائشة وانس. نعم. وهذا باب واسع لمعتزلة كانوا يستدلون على خلق القرآن بايات في القرآن فهذا من قبيل ضرب آيات القرآن بعضها ببعض وهذا الذي يسبب اختلاف فنهاهم احمد بن حنبل عن مثل هذا النوع من الاستدلال الفاسد. نعم - [02:29:35](#)

قالوا هذا باب واسع لم نقصد له ها هنا. وانما الغرض التنبيه على ما يخاف على الامة من موافقة الامم قبلها. اذا الامر في هذا الحديث كما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم اصلها لا - [02:29:53](#)

كبنى ادم انما كان التنازع في القدر. شوف يعني الاختلاف فيما بيننا في مسائل القدر سيسبب لنا جميعا الهلاك. نعم. قال وانه نشأ مذهب المجوس القائلين بالاصل النور والظلمة ومذهب الصابئة وغيرهم وغيرهم. يعني كثير من الاديان المحرفة والباطلة مثل المجوس كثير من اقوالهم الفاسدة والمعتقدات الباطلة. نشأ - [02:30:03](#)

بسبب اختلافهم في باب القضاء والقدر المجوس قالوا ان هناك خالقين في هذا الكون. خالق يخلق النور وخالق يخلق الظلمة. لانهم

رأوا انه ما بيصير الالهي اللي يخلق النور هو نفسه يخلق الشر. يقول مش زابطة عندهم في ذهنهم. نعم - [02:30:23](#)  
قال ومذهب الصابئة وغيرهم القائلين بقدوم العالم ومذاهب كثير من مجوسها للامة وغيرهم وهذا مذهب كثير ممن عطل الشرائع. فان  
القوم تنازعوا في علة فعل الله وتعالى لما فعله. فارادوا ان يثبتوا شيئا يستقيم لهم به تعليل فعله. بمقتضى قياسه على المخلوقات  
كلهم اللي تنازعوا في القدر - [02:30:40](#)

سؤالهم الاساس ايش هو؟ البحث عن علة خلق الله للخير والشر بحثوا كيف الله؟ او لماذا يخلق الله؟ الخير ويخلق الشر. فان القوم  
تنازعوا في علة فعل الله لما فعله. لماذا - [02:31:00](#)  
وجد الخير والشر وارادوا جميعا كل هاي الطوائف من المجوس من المعتزلة من القدرية كلهم. فارادوا ان يثبتوا شيئا يستقيم لهم به  
تعليل فعله. حاولت كل ديانة وكل فرقة ان تخرج بتوليفة معينة وطريقة معينة تنسجم مع تصورها ما الذي يجوز على الله وما الذي  
لا يجوز عليه. طيب. قال طب كيف - [02:31:18](#)

ما الذي استعملوه حتى يصلوا الى عقيدة؟ قاسوا الخالق على المخلوق. صاروا يقولوا احنا كمخلوق. انا كمخلوق. ما الذي يجوز ان  
افعله؟ وما الذي لا يجوز ان افعله ان فالله بده يكون نفس التصور. لا يا عمي الله يرضى عليك. هل تقيس الخالق على المخلوق -  
[02:31:40](#)

في امور تحسن منك وتتبع منك وامر الخالق يختلف تماما عنك فاصل الضلال ها الدخول بالاهواء. في امور العقائد وعدم الرجوع الى  
مادة الوحي كل من لا يعود الى مادة الوحي. ويحكم عقله وهواه سيضرب كتاب الله بعضه ببعض. ويحصل الاختلاف. لذلك الفلاسفة  
اليونانيون - [02:31:58](#)

اختلافات بينهم اشد من الاختلافات بين الامة الاسلامية كلها بحكي شغلة قبل افلاطون شغلة سقراط شغلة الشغلة وكل فلسفة قدمت  
تصور عن الكون يختلف عن الاخر. وتذابحوا بينهم. السبب انه ما في وحي. كله اعتماد على اراء الرجال. ولذلك كان يحذر النبي صلى  
الله عليه وسلم من بناء العقائد على اراء الرجال. العقائد لا تؤخذ الا - [02:32:18](#)

الوحي غير ذلك كله هوى ولا يوجد عقل معصوم. نعم قال فوقعوا في غاية الضلال اما بان فعله ما زال لازما له واما بان الفاعل اثنان.  
صاروا يخترعوا عقائد مختلفة. اما بان فعله ما زال - [02:32:43](#)

له انه لا ينفك عن فعل. نعم قال واما بانه يفعل البعض والخلق يفعلون البعض. بان الفاعل اثنان هي عقيدة المجوس. انه في نور وفي  
ظلمة. في اله للنور وفي اله للظلمة - [02:32:58](#)

واما عقيدة المعتزلة ان الله يفعل البعض والخلق يفعلون البعض المعتزل ايش بتقول؟ الله يخلق كل شيه لكنه لا يخلق افعالنا واحنا  
بنخلق افعالنا بانفسنا فعليا المعتزلة اثبتوا وجود مش خالقين. اثبتوا وجود ملايين الخلق. لانه كل احد يخلق فعله. اذا انت خالق وهذا  
خالق وهذا خالق - [02:33:10](#)

فقولهم يعني افسد من قول المجوس كما قالوا. نعم. قال واما بان ما فعله لم يأمر بخلافه وما امر به لم يقدر لقائل ايش المشكلة في  
الجملة الاولى بان فعله ما زال لازما له - [02:33:33](#)

شو المشكلة؟ لماذا العقيدة الاولى خاطئة؟ ان فعل الله ما زال لازما له. مش مش فعل الله لازما له شو المشكلة في هذا القول؟ من  
عارف وبين المشكلة العقيدية اللي فيه - [02:33:46](#)

احسنت المشكلة في القول الاول وبين العقيد الفاسد اثبتوا ان فعل الله قديم ولا يفعله الله وقت مشيئته. الله يفعل وقت ما يشاء  
يعطي وقت ما يشاء يخلق وقت ما يشاء. فهناك بعض العقائد الموجودة عند بعض الطوائف الاسلامية. ان افعال الله ليست متعلقة  
بالمشيئة. بل كلها قديمة - [02:34:00](#)

شو يعني قديمة؟ يعني ما في اشي اسمه متجدد الاحاد. دايمًا بتسمعوا هاي ابن تيمية لما يجوا بده يحكوا عن ابن تيمية انه اخترع  
فكرة قديم النوع متجدد الاحاد هذه هي عقيدة السلف وهي العقيدة الصواب والمنطق - [02:34:25](#)  
لكن بعض الاصحاب العقائد الباطلة يقول ان فعل الله قديم ولا يتجدد. يعني لا يوجد انه يخلق الان ثم يخلق وقت ما يشاء. هو

يخلق بدون ما يحصل خلق وقت ما يشاء. يعطي وقت ما يشاء. يفعل وقت ما يشاء - [02:34:39](#)

من العقائد الباطلة بالتأكيد. نعم الفعل بمعنى المفعول يعني ان مفعوله ما زال ملازما له انا المشيئة هي من امور القدر فانا تدخلت موضوع المشيئة هون انه بتكلم عن الاختلاف في القدر ما الذي سببه - [02:34:53](#)

وقضية الماشية هي احد انواع القدر ان نقول بان فعله المراد بان مفعوله والله ممكن يعني اني اكون اطلق المصدر واراد اسم المفعول. يعني هي برضو عقيدة باطلة اللي بحكي عنها. بس هل قصد ابن تيمية المعنى اللي ذكره اسامة ولا اللي معنا اللي بشير اليه اخونا عمر - [02:35:23](#)

انا ربما كنت اميل يعني مع المعنى اللي ذكره اخونا اسامة ان المراد فعله ما زال لازما له انهم لم يثبتوا مشيئة في الفعل الالهي لكن الاخ اشار انه يمكن يقرأ نص ابن تيمية بان فعله ما زال لازما له قدم العالم - [02:35:42](#)

يعني ان المفعول يعني ان المخلوقات قديمة بقدم الله وهذا ايضا قول كفري يعني فيه طبعا اشكالات كثيرة ممكن وان كان عن الاول اظهر من حيث الصياغة. نعم قال وذلك حين عارضوا بين فعله وامره حتى اقر فريق بالقدر وكذبوا بالامر. وافر فريق بالامر وكذبوا بالقدر حين اعتقدوا جميعا ان اجتماعهما محال. وكل - [02:35:56](#)

منهم مبطل بالتكذيب ما صدق امام مبطل بالتكذيب ما صدق به الاخر. ما صدق به الاخر. طبعا ممكن ما يرجح كلام الاخ هنا ما في اخر الفقرة السابقة لما قال ومذهب الصابنة وغيرهم القائلين بقدم العالم - [02:36:17](#)

لما ذكر في الفقرة السابقة القائلين بقدم العالم ممكن هذا يرجح قد يكون مرجح ان المراد اراد ان يذكر مين اللي قاله بقدم العالم الذين يقولون بان فعله ما زال لازما لا والمراد بالفعل هنا المفعول - [02:36:34](#)

هذا مرجح مش مؤكد. مرجح نعم قال واكثر ما يكون ذلك لوقوع المنازعة في الشيء القليل قبل احكامه وجمع حواشيه واطرافه. ولهذا قال ما عرفتم منه فاعملوا به وما جهلتم منه فردوه الى - [02:36:48](#)

والغرض بذكر هذه الاحاديث التنبيه من يعني اكثر الخلاف سببه عدم التروي في جمع شتات المسائل اكثر خلافات الاسلاميين الى وقتنا الحاضر عدم الاستقراء الصحيح الكامل لفروع المسألة وجذورها واكثر ما يكون ذلك لوقوع المنازعة في الشيء القليل قبل احكامه وجمع حواشيه واطرافه. الاصل الانسان اذا بده يتبنى - [02:37:01](#)

رأي معين ويناطر عليه الاصل تكون جمعت الاطراف من كل جوانبها. وقرأت النصوص واستقرأتها. كثير من الشباب مستعجل في تبني بوخداية ايتين. ويظل كل الشريعة في هاتين الايتين. او كي يقرأ كتاب كتابين في مسألة شرعية عويصة ويظن كل الشريعة فيها. لأ. بدك تتوسع - [02:37:28](#)

القراءة وتستفيض حتى تبني قناعات. لذلك صدق ابن تيمية ولهذا قال ما عرفتم منه فاعملوا به وما جهلتم فردوه الى عالمه. لا تستعجل في تبني الاراء قبل ما تتأكد انك قتلت المسألة بحثا. نعم - [02:37:48](#)

قال والغرض بذكر هذه الاحاديث التنبيه من الحديث على مثل ما في القرآن من قوله تعالى وخضتم كالذي شايف ابو هاي برجعك قال وكل هاي الاحاديث اللي احنا اصلا بنناقشها - [02:38:03](#)

ايش فيها؟ وشاهد على قوله وخضتم كالذي خاضوا اللي هي صفحة اثنتين وثلاثين. نعم ورجع لسابده يكمل ومن ذلك. قال ومن ذلك ما روى الزهري عن سنان ابن ابي سنان الدؤلي عن ابي واقد الليثي انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين - [02:38:13](#)

ونحن حدثاء عهد بكفر. وللمشركين السدرة يعكفون عندها وينوطون شجرة السدر. تعرفوها شجرة في الصحراء. نعم قال يكفون عندها وينوطون بها اسلحتهم يقال لها ذات انواط. فمررنا بسدرة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط. فقال رسول الله صلى الله عليه - [02:38:32](#)

وسلم الله اكبر انها السنن. قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا اله كما لهم الهة. قال انكم قوم تجهلون لتركيبن سنن من كان قبلكم. رواه مالك والنسائي والترمذي. هذا الوطن الشاهد لتركيبن - [02:38:50](#)

سنن من كان قبلكم في العقائد. يعني لتسيرن على خطى السابقين. نعم. قال والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح ولفظه لتركبن سنة من كان هذا قال وقد قدمت ما خرجه في الصحيحين عن ابي سعيد رضي الله عنه ان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة - [02:39:07](#)

حتى لو دخلوا جحر الضب لدخلتموه. قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن وما رواه البخاري عن وما رواه البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تأخذن امتي لتأخذن امتي - [02:39:28](#)

القرني قبلها شبرا بشبر ودرء بذراء. قالوا فارس والروم. قال فمن الناس الا اولئك وهذا كله خرج منه مخرج الخبر عن وقوع ذلك والذمي لمن يفعله. كما كان يخبر عما يفعله الناس بين يدي الساعة من الاشراف والامور المحرمات. نعم اذا ننتبه لما - [02:39:44](#)

النبي، عليه الصلاة والسلام، يخبر اننا سنتبع سنن من كان قبلنا ويخبر بالوقوع وفي نفس الوقت ايه يذم حتى تنتبه. قال كما كان يخبر عن اشراف الساعة. وما سيحصل فيها من الهرج والمرج. انها ستظهر القيان والمعازف او شيء من ذلك. هل معنى ذلك انه احنا - [02:40:01](#)

عن هاي الاشياء لانها ستظهر لأ. المراد التحذير من هذه الحالة مع الاخبار بانها ستقع. نعم قال فعلم ان مشابقتها اليهود والنصارى وفارس والروم مما ذمه الله ورسوله وهو المطلوب. المطلوب يعني هو لما يخبر - [02:40:20](#)

هو لما يخبر عن اننا سنتبع حذوهم هذا ليس هذا الذي بدى ركز عليه ابن تيمية. هذا ليس فقط خبرا محضا هذا خبر معه ذم اذا الخلاصة النهائية ان متابعة سنن سنن من قبلنا مذموم. وهذا المطلوب. فهمتم؟ اذا هو لماذا يأتي ابن تيمية بهذه النصوص -

[02:40:36](#)

لانه يريد ان يصل الى مطلوبه اللي احنا كل هاي الصفحات من اجله. وهو ماذا ان مخالفة اليهود والنصارى اصل عظيم وهذه تصب في هذا الاتجاه. كيف؟ لانه لما اخبر بوقوع هذه الامور صلى الله عليه وسلم هل اخبر بها مادحا لها او ذاما؟ - [02:40:59](#)

اذا ماذا تستنبط من ذلك ان متابعة سنن من قبلنا ومشابقتها اليهود والنصارى مذموم. وهذا هو المطلوب اللي كل هذه الصفحات تدور عليه. نعم. قال ولا يقال فاذا الكتاب والسنة قد دل على وقوع ذلك فما فائدة النهي عنه؟ لان الكتاب والسنة ايضا قد دل على انه لا

يزال في هذه الامة طائفة متمسكة بالحق الذي - [02:41:18](#)

بعث به محمد صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة. وانها لا تجتمع على ضلالة قال قائل اذا كان الكتاب والسنة قد دل على وقوع اتباع سنن من قبلنا واننا سنسير على خطاهم - [02:41:41](#)

فلماذا اذا ما فائدة النهي عن هذا؟ خلص ما هو راح يقع يقع الشيخ واحد بقول لك مش راح يقع وسيقع. اذا ايش فائدة انه ينهانا عن مخالفتهم اذا كان مكتوب في القدر - [02:41:55](#)

ان هذا سيقع فهمتم السؤال؟ فيقول لان الكتاب والسنة ايضا قد دل على انه لا تزال طائفة الى يوم القيامة على الحق ظاهرين الاخبار بوجود اتباع السنن والنهي عن ذلك هو انك تشد حيلك وتتعلم - [02:42:07](#)

حتى تكون مع تلك الطائفة المنصورة التي ستبقى ولن تشابههم. فلا تحتج بالقدر يعني باختصار لا يصلح الاحتجاج بالقدر تقول ما دام يا اخي مقدر انه اليهود والنصارى خلص خيلنا نعمل نتبعهم. لانه هذا شيء ما قدر. لأ ما هو في برضه نص اخر يقول ان هناك طائفة

ستبقى على الحق ولن تتبع اليهود - [02:42:27](#)

النصارى فبالتالي يجب ان اعد العدة لايكون مع هذه الطائفة. نعم. قال ففي النهي عن ذلك تكثير هذه الطائفة المنصورة وتثبيتها وزيادة ايمانها. فنسأل الله المجيب ان فلنا منها. امين يا رب. نعم. قال وايضا لو فرض ان الناس لا يترك احد منهما هذه المشابهة المنكرة لكان

في العلم بها معرفة القبيح والايامن - [02:42:47](#)

بذلك ايش يعني؟ شوفوا ابن تيمية دائما لما يبحث مسألة بفترض لك كل الفرضيات حتى يقنعك. ايوه يعني اه ايش بس انا فهمني

ايش يعني لو فرض ان الناس لا يترك احد منهم ذلك - [02:43:08](#)

ايش يعني السطر الاول؟ لو فرض ان الناس لا يترك احد منهم المشابهة. ايوة لو فرضا الان لو واحد قال لك ما دام النبي عليه الصلاة

والسلام اخبر ان هذه الامة ستسير على سنن الماضيين - 02:43:22

خلص اذا ما ايش الفائدة ان ننكر ونطلب المخالفة لهم؟ ما هو خلاص سيقع ستقع فيقول لك لو فرضنا انه فعلا كل الناس كل امة

محمد صلى الله عليه وسلم - 02:43:37

لو افترضنا انهم جميعا سيتبعون سنن من كان قبلنا. فرضا. بدنا نفرض انه فش طائفة منصوره. على سبيل التنزل. وكلنا سيسير على

سنن من قبلنا هل فعلا لا فائدة؟ ها هل فعلا لا فائدة من هذا الاخبار والذم؟ لمتابعة سنننا من قبلنا؟ لا في فائدة - 02:43:48

مثال ذلك سيأتي ابن تيمية يذكره انه احيانا انت تعمل معصية بس انت عارف انها معصية. لما تعمل المعصية وانت عارف انها معصية ومنكسر في داخلك بضل احسن. من انك تعمل المعصية وانت مش معترف انها معصية. فلو فرضا كل الناس رح تصير على سنن

لليهود والنصارى. على الاقل - 02:44:08

انك تسير على سنانهم وانت عارف انك مخطئ يبقى اعذر يعني لسه ها ممكن خجل شوي عندك من انك تفعل هذا الشيء وانت مش

مهتم او لا تراه منكرا طيب هذا ما يريد ان يقوله لو فرضنا اقرأ النص مرة اخرى ان ضاعت الصفحة قال وايضا لو فرض ان الناس لا

يترك احد منهم هذه المشابهة المنكرة كل امة محمد عليه الصلاة والسلام - 02:44:28

فرضا راح تتبع اليهود والنصارى. فماذا ستكون فائدة الحديث؟ لكان في العلم بها وانها مذمومة على الاقل انك عرفت القبيح حتى لو

انت بس عالقل عرفته. نعم المعرفة القبيح والايمان بذلك فان نفس العلم والايمان بما كرهه الله خير وان لم يعمل به. شف هذه قاعدة

- 02:44:50

نفس العلم بانه الشيء منكرا هذا خير حتى ولو انت ما عملت بعلمك معرفتك انه هذا الشيء منكرا ولو انه انت ساقط فيه هذا يبقى

افضل من انك تكون جاهل. وما بتعرف انه منكرا - 02:45:10

صح راح تقول بس هو هذا الشيخ لهذا العلم حجة علي. انه انا بعرف انه منكرا وانا ساقط فيه. هو حجة عليك من جهة لكنه افضل.

لانه اللي ما بعرف انه هذا الشيء - 02:45:26

ما راح يتركه. لكن عالقل وانا بعرف انه الشيء منكرا وانا واقع فيه. لعلي لعلي في يوم ما اتركه لعلي في يوم ما اتوب. لان على الاقل

عارف انه منكرا. نعم - 02:45:36

لذلك ليش اه البدعة اسوأ من المعصية اه بدي حتى تسقط هذا الكلام. لماذا البدعة اسوأ من المعصية؟ احسنت لانه البدعة صاحبها

يظن نفسه على حق فصعب يستيقظ شايف نفسه من الاولياء - 02:45:48

لكن العاصي بزني او بشرب الخمر وهو بقول والله انا عارف والله انا بضعف وهو عاص فاعل كبيرة. بس لانه عارف انه هذا خطأ ممكن

في يوم من الايام يصحى - 02:46:06

يمكن في يوم من الايام هيك تيجيه لحظة ندم ويقرر يتوب ويشد حيله فهذي نفس الفكرة بقول لك ابن تيمية يا اخي اعرف انه هازا

غلط ولو انت فاشي فيه - 02:46:18

على الاقل يمكن يوم تتوب. بس اذا انت مش عارف انه غلط متابعة اليهود والنصارى مشكلة. نعم قال بل فائدة العلم والايمان اعظم

من فائدة مجرد العمل الذي لم يقترب به علم. احسنت. العمل بلا علم عن ايها اسوأ - 02:46:28

علم بلا عمل او عمل بلا علم على كم ابن تيمية مش اجتهادك الله يرضى عليك اخواني انا لا اطلب ارائكم منى. ايه نعم علم لم يتبعه

عمل طبعا هذا غلط - 02:46:44

وضلال بس يبقى اهون من عمل لم يقترب بعلم عمل على يعني ابتداء. نعم قال فان الانسان اذا عرف المعروف وانكر المنكر كان خيرا

من ان يكون ميت القلب. لا يعرف معروف ولا ينكر انك بتعرف المعروف احسن وحتى لو ما بتعمل فيه - 02:46:59

بضل احسن انك بتعرفش ايش هو المعروف. نعم اه لا لا لا هو يتكلم في هذا السياق. لكن هي بشكل عام لانه اليهود مش توقفوا عن

العمل وفعلوا مخالفة العلم. يعني انت علمت بس ما عملت - 02:47:18

اليهود هم علموا وفعلوا خلاف علمهم. فهتم علي؟ هذا اسوأ. يعني انت ممكن تعرف شغلة بس ما تعملها. لأ هم عملوا خلاف علمهم.

نعم قال الا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلمه وذلك - [02:47:35](#)

ضعف الايمان. رواه مسلم. وفي لفظ ليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل. وانكار القلب هو الايمان بان هذا منكرا وكراهته لذلك فاذا حصل هذا كان في القلب ايمان. واذا فقد القلب معرفة هذا المعروف وانكار هذا المنكر تعليقا على كلام الاخ. هو ما قال بل فائدة العلم - [02:47:55](#)

ما قال فضل داك الشخص اللي عنده علم وما يتكلم عن تفضيل اشخاص هون. هون كان يتكلم عن فائدة علم بلا عمل احسن من فائدة بل بلا علم. واما الاشخاص نفسهم لأ موضوعها مختلف تماما في التقييم. نعم - [02:48:16](#)

فاذا حصل هذا كان في القلب ايمان. واذا فقد القلب معرفة هذا المعروف وانكار هذا المنكر ارتفع هذا الايمان من القلب. وايضا فقد يستغفر الرجل من من الذنب مع اصراره عليه. جميل هذه ايضا فائدة الثالثة - [02:48:31](#)

اذن وبن تيمية بقل لك شو فائدة معرفتنا اه ذم اتباع سنن اليهود والنصارى. مع انه هذا سيقع يقول لك لو فرضنا ان كلنا سيقع في هذا فانت قد تفعل المعصية وانت تستغفر منها صح؟ يعني بعض الشباب المدمنين عاشياء محرمة - [02:48:45](#)

مش قادر يتخلص منها. بعض حتى اخواننا المدخنين او شيه. بتلاقيه بدخن بتذكره بالله. بقول لك والله يا شيخ ما انا قادر اترك. استغفر الله العظيم. مش بقول لك هيك - [02:49:05](#)

بيستغفر ويبعمل المعصية. يا اخي احسن من غيره اللي ما تقول بتذكروا بالله ما بستغفر. فبه يقول لك لو فرضنا انه كل الامة شابته اليهود والنصارى. بس انت شابتهم وانت عارف انها معصية. ها انت - [02:49:15](#)

المشابهة. بس انت عارف انها معصية. لعلك ايش؟ وانت تفعل المشابهة لعلك تستغفر وتقول استغفر الله من هذا الامر. يا رب مش قادر بس استغفرك. من هذا الامر. بضل احسن ممن لا يعرف ان هذا منكرا. فابن تيمية بده يعطيك ادنى - [02:49:29](#)

تصورات عن فائدة ذلك. نعم. او او لعله يأتي بحسنات تمحو مشابته لليهود والنصارى. او تمحو بعضه وقد يقلل منه. هاي فائدة رابعة. انه ايش؟ لو افترضنا انه كلنا سنقع في مجابهة اليهود والنصارى - [02:49:47](#)

ونحن نعرف بالاحاديث ان ذلك مذموم. هذا ممكن يخليك ايش يا شيخ تعمل تقلل من هاي المشابهة. يعني انا واقع واقع. بدال ما اوقع مية بالمية في مشابتهم. لاني بعرف انها معصية. بصير مثلا - [02:50:03](#)

خمسين بالمية صح؟ اربعين بالمية. زي شخص بعرف مثلا انه النظر الى النساء حرام المستخطي نفسه. وهو مش قادر يترك. هسا هو ما رح يترك مية بالمية بس ايش يقلل شوية افلام شوية مسلسلات - [02:50:19](#)

بعض هذه الامور مع انه لسا همته لم تنهض. لترك كل هذا الحرام. فمعرفتك بالشر بشكل عام وانه مذموم جيدة. ولو لم تستطع ان تستنقذ نفسك منه. هذه قاعدة مفيدة جدا في حياتك - [02:50:33](#)

يعني بعض الشباب بقول ايش فائدة احضر مجلس علم وانا مسرف على نفسي بالمعاصي. واكيد الشيخ لا يحكي بمجلس العلم كثير من المنكرات ويحذر منها وانا واقع فيها بقول لا احضر ولو عندك منكرات ومعاصي. احضر مجالس فيها ذم منكرات انت واقع فيها. بل اقول لك ذم منكرات - [02:50:47](#)

انت نفسك واقع فيها زما. ليه ليش؟ شو فائدة هذا؟ هذا بخليك اولا تستغفر وذلك مستخطي نفسك ومنكسر ثانيا بساعدك انك تقلل من منسوب المعصية. لانك دائما عم تستحضر انا بعلم بس هذا غلط. انا بعلم بس هذا غلط - [02:51:07](#)

هذا حقيقة كلام عظيم ومفيد. يعني حتى في غير الموضوع اللي بتكلم فيه بنتم فيه. يعني مقارنة الانسان للمعاصي والذنوب. تعلم انها معاصي واحضر الدروس التي تكلم واسمع وان كنت لسا ما قويت. انك تتركها بس هذا سيفيدك باذن الله في يوم من الايام. ولو على الاقل انك تقلل من هذه المعصية. نعم - [02:51:26](#)

قال وقد تضعف همته في طلبه اذا علم انه منكرا. احسنت. وانه احيانا لما تعرف انه الشيه منكرا بتصير همته في طلبه وبتصبح ماذا؟ اقل انه اللي لا يعتقد ان الشيه منكرا يصبح همه في طلبه اعلى. لكن اذا انت مؤمن وعندك شوية ايمان وعرفت انه الشيه منكرا. حتى

كانت نفسك تراودك عليه بتصير همك او همك في طلبه اقل نوعا ما نوعا ما. نعم. قال ثم لو فرض انا علمنا ان الناس لا يتركون انكر ولا يعترفون بانه منكر لم يكن ذلك مانعا من ابلاغ الرسالة وبيان العلم. فهاي اسوأ الاحوال ولو فرضنا انه ما في فائدة - 02:52:07 من الناس لو فرضنا ان علمنا ان الناس لا يتركون المنكر ولا يعترفون بانه منكر. يعني لو فرضنا انه مهما سردنا هاي الاحاديث الناس ستشابه اليهود والنصارى سارة هل هذا مانع اني ابقى اعلم الناس الخير؟ لو فرضنا ربنا لا يجعلكم تدرکوا هذه الايام بس لو فرضنا انت ادركت ايام وكنت في بلدة - 02:52:27

هم مصرون على متابعة اليهود والنصارى بقول لك احنا مصرين على متابعة اليهود والنصارى هل هذا مانع انك تنكر عليهم؟ وانك توصل على الاقل الرسالة الهم؟ لأ لو انا كل البيئة اللي حوالي وكل المدينة هي مصر على متابعة اليهود والنصارى وعلى اعلى انواع المتابعة وبستغفروش ولا شيء - 02:52:48

هل هذا يفترض انه خلاص اذا ما في فائدة ان انكر عليهم او اتلوا عليهم الاحاديث التي تدم ذلك؟ لأ بضل وظيفتك داعية الى الله ان ابلغ واوصل العلم حتى ولو لم يترك احد ذلك. ما عندي مشكلة. نعم - 02:53:10

قال بل ذلك يوم القيامة كما جاء في الحديث يأتي النبي وليس معه احد بعض الانبياء بيعت يوم القيامة. وما معه اي احد من مجتمعه كلهم كانوا كفار هل هذا كان مانع ان يبلغ رسالة الله لهم؟ لا يبقى مصر. نعم - 02:53:24  
قال ابن ذلك لا يسقط وجوب الابلاغ ولا وجوب الامر والنهي في احدي الروايتين عن احمد وقول كثير من اهل العلم على ان هذا ليس موضع استقصاء ذلك. والله الحمد على - 02:53:42

ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم من انه لا يزال من امته طائفة ظاهرة على الحق حتى يأتي امر الله. وهذا يدل اذا ان هناك رواية اخرى عند الحنابلة وقول اخر - 02:53:52

انني اذا عرفت ان هذا الشخص مصر على المنكر لا يلزمي ان انكر عليه. بس هذا قول ضعيف. والقول الاول هو المشهور انه حتى لو عرفت ان من حولي يصرون على المنكر هذا لا يسقط واجب الابلاغ. نعم - 02:54:02  
قال وليس هذا الكلام من خصائص هذه المسألة. بل هو وارد في كل منكر قد اخبر الصادق بوقوعه. نعم يعني هاي المسألة اللي بناقشها زي ما قلت لكم ابن تيمية - 02:54:17

خاصة بمسألة مشابهة اليهود والنصارى. بل حتى كل اشراط الساعة وكل المنكرات التي اخبر صلى الله عليه وسلم انها ستقع يوم او قبيل يوم القيامة كونا ستقع هذا لا يعني اننا ما نحذر الناس منها. صح؟ كون سيظهر المعازف والمغنيات. كون الخمر ستشرب اخر الزمان وتظهر - 02:54:27

هل هذا يجعلنا خلاص ما دام ستظهر اذا ليش انكرها؟ ابدا لا يفكر مسلم سوي بهاي العقلية. حتى لو كانت ستظهر. انا ازاحم الاقدار وانكر المنكر ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. واعالج نفسي واخواني. وان كنت اعلم انه في النهاية. يعني مثلا احنا بنطلب العلم صح ولا لأ - 02:54:47

لانه احنا منعرف انه ما بعرف متى سيأتي الجيل الذي ايش سيحدث فيه يقبض العلم هل لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان العلم سيقبض في اخر الزمان. معناته خالص ايش الفائدة نوصل العلم للاجيال القادمة؟ مهو خالص سيقبض اخر شيء. في - 02:55:06  
احد بقول ما في فائدة؟ لا طبعاً. انت اعلم اللي عليك انت اعلم اللي عليك واوصل الخير. وان كنت اعلم انه ما من زمان الا والذي بعده شر منه. حتى هاي القضية النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه ما من زمان - 02:55:23

الا والذي بعده شر منه. فبيجيني واحد بقول لي انت ليش بتتعب حالك وبتنشر الخير؟ مهو الزمان اللي بعدنا شر من هذا الزمان كيف بصير هذا اليأس؟ انه مش الزمان اللي باعنا اسوأ كيف عرفت؟ النبي عليه الصلاة والسلام قال ما من زمان الا والذي بعده شر منه. اه هل هذا معناته اذا - 02:55:38

اذا ليش اتعب حالنا واطلب العلم وندرس الخير؟ كل واحد يجلس في بيته لأ المؤمن يعمل ما عليه. انت وظيفتك البلاغ. وانا لو

استنقذت نفسي واستنقذت اخ الي واخوة من النار الحمد لله. وان كنت اعلم ان في الجملة - [02:55:55](#)

من زمان الا والذي بعده شر منه. حتى ما يجيك هذا الهاجس ويخليك تحبط عن اعمال الخير والنفع. نعم قال ومما يدل من القرآن

على النهي عن مشابهة الكفار قوله سبحانه يا ايها شف استنى استنى استنى شوي يا شيخ - [02:56:11](#)

اي صفحة انت اصطادها مع الهوا؟ ثلاثة واربعين. ثلاثة واربعين طيب ومما يدل من القرآن. الان رجع لايش على ايات الدليل التاسع او

الثامن الايات القرآنية التي تدل على اصل هذا الكتاب - [02:56:29](#)

حرمة مشابهة اليهود والنصارى. يعني كل هذا الاستطراد كان فقط في اية وخضتم كالذي خاضه. كلها في اية التوبة. الان نأتي الى الدليل يعني هو على خلاف بينكم المحققين لاني الصراحة نسيت اعد انا. يعني يا ثامن يا التاسع الذي يدل على عدم جواز موالاته

اليهود والنصارى. ما هي الاية؟ انا بهمني جدا اخوان - [02:56:44](#)

تكون فاهم ترتيب الكتاب. لانه ها يعني انتم ملاحظين كيف الاستطرادات متعبة واللي ما يعرف نموذج ابن تيمية كيف يكتب بضيع

معه ومما يدل وين وصل ابن تيمية؟ ايش بتكلم الان؟ هاي المسألة ايش علاقتها؟ مهم جدا تعرف مراجع الكلام فيما سبق. نعم -

[02:57:05](#)

قال ومما يدل من القرآن على النهي عن مشابهة الكفار قوله سبحانه يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعينا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين قال قتادة وغيره كانت اليهود تقولوا استهزاء فكره فكره الله للمؤمنين ان يقولوا مثل قولهم. لانه اليهود كانت تقول راعنا -

[02:57:24](#)

وتقصد ايش؟ الرعونة استهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم. مش راعنا بمعنى امهلنا شوي شوي. لأ كان يقصدهم راعنا لانها في لغة

اليهود مأخوذة من الرعونة. تعرف الرعونة والحمق. نعم - [02:57:44](#)

قال وقال ايضا كانت اليهود تقول للنبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم راعينا سمعك يستهزئون بذلك وكانت في اليهود قبيحة وكانت

في اليهود يعني هذه في اليهود قبيحة الصحابي اللي كانوا يحكوها كانوا يحكوها - [02:58:00](#)

براءة ويقصدون المعنى الصحيح نراعيها يعني تمهل علينا لكن هي في اليهود قبيحة لانهم يقصدون معنى قبيحا بها. نعم هاي الشيخ

جاييكم من الضفة بقول لكم الى اليوم قبيحة. اه - [02:58:14](#)

قال وروى احمد عن عطية قال كان يأتي ناس من من اليهود فيقولون راعنا سمعك. حتى قالها ناس من المسلمين فكره الله لهم مقالة

اليهود. وقال عطاء كانت اخوة في الانصار من في الجاهلية. وقال ابو لغة في اليهود مش في الانصار. نعم - [02:58:27](#)

قال وقال ابو العالية ان مشركي الاعرابي كانوا اذا حدث بعضهم بعضا يقول احدهم لصاحبه ارعيني سمعك فانوه عن ذلك وكذلك قال

الضحاك فهذا كله يبين ان هذه الكلمة نهي المسلمون عن قولها لان اليهود كانوا يقولون. اذا هذا موطن الشاهد في الاية. يعني كيف

دلت الاية - [02:58:43](#)

على الاصل العام عدم جواز مشابهة اليهود والنصارى ان الله نهى المسلمين ان يقولوا هذه الكلمة لماذا لان اليهود كانوا يقولونها وان

كانت من يعني شف مع انه الصحابة اللي يحكوها للنبي عليه الصلاة والسلام هل كانوا يقولونها من باب سوء الادب؟ لا - [02:59:01](#)

كانوا يطلبون شيه طبيعي لكن لان فيها مشابهة ولو شكليا لليهود ان يقولوها. اذا هذا يدل على الاصل العام عدم جواز مشابهة اليهود

والنصارى حتى ولو في الشكل الظاهر قال لان اليهود كانوا يقولون وان كانت من اليهود قبيحة ومن المسلمين لم تكن قبيحة. نعم هي

الكلمة هاي من المسلمين ما كانت قبيحة. نعم. قال لما كان في مشابهتهم فيها من مشابهة - [02:59:22](#)

وتطريقهم الى بلوغ غرضهم. يعني انتم تساعدون اليهود على الوصول الى غرضهم. ليه؟ لانه اليهود لما يشوفوا الصحابة يحكوا راعينا

راعينا هم راح يستعملوا ذلك ويصيروا يستعملوها ولكن شينا قبيحا. نعم - [02:59:46](#)

قال وقال سبحانه الاية رقم عشرة على طريقة اصحاب العشرة الان. ان الذين فرقوا دينهم. نعم. ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا

لست منهم في شيه. انما امرهم الى والله ثم يبنهم بما كانوا يفعلون. ومعلوم ان الكفار فرقوا دينهم وكانوا شيعا كما قال سبحانه. ولا

تكونوا كالذين - [03:00:01](#)

واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات. وقال وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاء البينة. وقال ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به - [03:00:25](#)

فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة. وقال عن اليهود وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا. والقينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة وسرد هذه الايات ليقول - [03:00:45](#)

ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا من هم؟ اليهود والنصارى بنص القرآن. فاتي بالايات التي تدل على ان اليهود والنصارى فرقوا دينهم وكانوا شيعا. اذا عرفنا ان الذين وما كانوا شيعا هم اليهود والنصارى بالايات الاخرى. اذا دعونا نعود للاية الاولى. ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا - [03:01:07](#)

لست منهم ادي اية البراءة والتي تدل على اننا لا يجوز ان نواليهم في امر من امورهم لانه قال لست منهم في شيء. اقرأ الان قال وقد قال تعالى لنبيه عليه الصلاة والسلام لست منهم في شيء وذلك يقتضي تبرؤه منهم في جميع الاشياء. هذا معنى لست منه في شيء. يعني انت عليك ان تتبرأ منهم - [03:01:31](#)

في جميع الاشياء. نعم. انه قال في شيء يعني ادنى شيء يجب ان تجتنبوا من احوالهم. نعم قال ومن تبع غيره في بعض اموره فهو منه في ذلك الامر. طبعاً لانه اذا اتبعنا اليهود في بعض امورهم - [03:01:55](#)

فاذا نحن منهم في شيء والله ماذا قال لنا؟ لست منهم في شيء فاذا انت اتبعتهم في جزئية واحدة انت منهم في هذه الجزئية الواحدة. نعم قال لان قول القائل انا من هذا وهذا مني اي انا من نوعه وهذا من نوعه لان الشخصين لا يتحدان الا بالنوع. نعم. كما في قوله تعالى - [03:02:09](#)

من بعض. يعني هذا فيه من خصالي وانا فيه من خصاله. مش تقول انا من هذا وهذا مني؟ رح ايدي كما قال النبي علي بن ابي طالب انت مني وانا من - [03:02:30](#)

يعني انت فيك خصال مني وانا مش راضي اني انا وانت اشي واحد انت فيك خصال مني. نعم قال وقوله عليه الصلاة والسلام لعلي ان انت مني وانا منك. فقول القائل لست من لست من هذا في شيء اي لست مشاركا له في شيء. بل انا متبرأ من جميع - [03:02:40](#) فالمراد ان هناك عموم لست منهم في شيء النص عام. يدل على وجوب التبرأ من احوال اليهود والنصارى بمختلف اشكالها. نعم قال واذا كان قد برأ الله رسوله صلى الله عليه وسلم من جميع امورهم فمن كان متبعاً للرسول صلى الله عليه وسلم حقيقة كان متبرئاً كتبرئه. ومن - [03:02:57](#)

كان موافقاً لهم كان مخالفاً للرسول بقدر موافقته لهم. بقدر ما توافق اليهود انت والنصارى تكون مخالفاً للنبي صلى الله عليه وسلم. نعم قال فان الشخصين المختلفين من كل وجه في دينهما كلما شابه شابهت احدهما خالفت الاخر. نعم فان محمداً صلى الله عليه وسلم على دين - [03:03:16](#)

واليهود والنصارى على شاكلة. فكلما شابهت احدهما في خصلة انت تكون خالفت الاخر وكلما شابهت اليهود والنصارى في اشياء من دينهم وخصائصهم ضرورة ستكون فارقت النبي صلى الله عليه وسلم في شيء. نعم. قال وقال سبحانه وتعالى - [03:03:36](#)

بالله ما في السماوات وما في الارض. وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوا. يحاسبكم به الله. الى اخر السورة. الى اخر السورة انه سيهمه الايات الاخيرة هذا الاية رقم ايش؟ الدليل رقم عشرة احنا مش وصلنا - [03:03:55](#)

الاية احد عشر في عدم جواز موالة اليهود والنصارى وسيركز على المقطع الاخير وهو قوله تعالى امن الرسول ايش بعدها؟ ربنا ان نسينا او اخطأنا ربنا، ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا. شف استنباطات ابن تيمية - [03:04:11](#)

كيف سيستنبط من هذه الاية عدم جواز موالة اليهود والنصارى. عمرها ما خطرت ببالك انت صح خيلنا نشوف كيف استنباطات العلماء من نصوص القرآن. نعم. قال وقد روى مسلم في صحيحه عن العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما نزلت على رسول الله صلى - [03:04:35](#)

صلى الله عليه وسلم. بسم الله ما في السماوات وما في الارض. وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه. يحاسبكم به الله الاية اشتد ذلك

على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بركوا على الركب. فقالوا اي رسول الله كلفنا ما نطبق الصلاة والصيام والجهاد - [03:04:52](#)

صدق وقد نزلت عليك هذه الاية ولا نطبقها. لماذا لا يطبقونها؟ بان ظاهرها يدل انهم محاسبون على خطرات النفس واذا ساحاسب عالخطرات هاي ورطة. نعم فقال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتابين من قبلكم سمعنا وعصيناه بل قولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير - [03:05:11](#)

فلما افترائها القوم ودلت بها سنتهم انزل الله في اثرها. امن الرسول بما انزل. اذا اهل الكتابين ماذا قالوا لربنا؟ ولانبيائه اه فالنبي صلى الله عليه وسلم ايش قال لهم؟ احذروا تقولوا سمعنا وعصينا. ايش قولوا - [03:05:35](#)

سمعنا واطعنا. هيك احكوا لربنا. هذا قبل ما تنزل لسنا الاية فنزلت الاية كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. سمعنا واطعنا غفرانك ربنا. نعم. قال انزل الله في اثرها امن الرسول بما انزل اليه من ربه - [03:05:51](#)

والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله. وقالوا سمعنا واطعنا ربنا واليك المصير قال فلما فعلوا ذلك نسخها الله فانزل الله لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسب الله الاية الاولى وهي قوله - [03:06:05](#)

تعالى وان تبدوا ما في انفسكم وتفوه يحاسبكم به الله. نعم لها ما كسبت اعينها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. قال نعم. ربنا نعم لن اؤاخذكم. نعم هذا - [03:06:27](#)

حديث قدسي يعني. نعم. ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا قال الله نعم نعم. ربنا ولا حملنا ما لا طاقة لنا به. قال نعم واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. قال - [03:06:42](#)

نعم فحذرهم النبي لا نوطن الشاهد من الاية كيف دلت الاية على هذا الاصل عدم عدم مجابهة اليهود والنصارى؟ قال فحذرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يتلقوا امر الله - [03:07:02](#)

بالطريقة التي تلقى بها اهل الكتابين امر الله امرهم ان يقولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. فشكر الله لهم ذلك فرفع عنهم الاصر والثقل والاعلال التي كانت على اهل الكتابين من قبلنا. فاذا رفع الاصر والاعلال التي كانت علينا عفوا عن الامة من قبلنا عنا كان سببه ايش - [03:07:18](#)

مباينتنا لطريقتهم. اه مباينتنا هم لما قالوا سمعنا وعصينا شدد الله عليهم فنحن بماذا رحمنا الله؟ بمباينتنا لطريقتهم. اننا قلنا سمعنا واطعنا فخفف الله عنا. اذا ماذا يفهم من ذلك؟ ان مباينة اليهود والنصارى رحمة لنا - [03:07:43](#)

وخير لنا واننا لو وافقناهم وسرنا على خطاهم ماذا سيحصل؟ لانهمكنا ولو فرض علينا من الاعلال ما فرض على من قبلنا اذا حصل المقصود ان مخالفة اليهود والنصارى محمودة مطلوبة سبب في رحمة الله لنا. وان متابعتهم مذمومة - [03:08:08](#)

سبب في تسجيل الله علينا. وهذا المطلوب قال وقال الله في صفته صلى الله عليه وسلم ويضع عنهم اصرهما الاعلال التي كانت عليهم. فاخبر الله سبحانه ان رسوله عليه الصلاة والسلام يضع الاثار والاعلال - [03:08:28](#)

التي كانت على اهل الكتاب. اي يضعها عنهم وعمن. يعني مع من سيتبعه منهم. نعم. قال ولما دعا المؤمنون بذلك اخبر الرسول انه قد استجاب دعاءه وهذا وان كان رفع للايجاب والتحريم فان الله يحب ان يؤخذ برخصه كما يكره ان تؤتى معصيته. وقد صح ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم - [03:08:42](#)

قال كما كان النبي عليه الصلاة والسلام يكره مشابهة اهل الكتابين في هذه الاصل والاعلال وزجر اصحابه عن التبتل وقال لا رهبانية في الاسلام وامر بالسحور ونهى عن المواصلة وقال فيما يعيب اهل اهل الكتابين ويحذر موافقتهم فتلك بقاياهم في الصوامع. وهذا باب واسع جدا - [03:09:04](#)

وقال سبحانه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. بعضهم اولياء بعض. ومن يتولى منكم فانه منهم. وقال سبحانه الم تر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم. طبعنا هنا بس انا يحب اني احلل كل شئ لما قال - [03:09:26](#)

وهذا وان كان رفعا للايجاب والتحريم فان الله يحب ان يؤخذ برخصه ماذا يقصد ابن تيمية بهذا النص ويعلق على ماذا؟ ايش يعني؟

وهذا وان كان رفعا للايجاب والتحرير فان الله يحب ان يؤخذ برخصه كما يكره ان تؤتى معصيته. ويعلق على ماذا - [03:09:51](#)

انت ارجع للاية لما قبلها مش لما بعدها اخواني دايم علم نفسك اي قراءة لكتاب. التحدي انه لا يجوز ان تمر علي كلمة لم افهمها في الكتاب لو انا مررت عشغلة انت ما تمرقها. اكتب سجل. والله ما فهمتهاش. بتحط هون. ما بصير يجي عليك نص - [03:10:12](#)

يلا ما فهمتوش مش مشكلة ما انا فاهم يعني جملة الكلام. بعض الشباب هيك بتعامل مع العلم غلط. هكذا تحرم بركة كثير من المسائل هنا لما قال شيخ الاسلام وهذا وان كان رفعا للايجاب والتحرير. فان الله يحب ان يؤخذ برخصه - [03:10:31](#)

كما يكره ان تؤتى معصيته هو بيتكلم عن ايش تمام نعطي فرصة لأ وشك انت رجعتني عايشي في النص يعني هذا وان كان ايش هو بأشر عوبنة ابن تيمية. في كلامه السابق - [03:10:47](#)

يعني بديش كلام تحليلي. هو وهذا وان كان رفعا اذا هو بيتكلم عن اشي سبق حظ لي ايدك عليه رفع الاثار والاغلال هو احسنت. وعم بعلق عالاية السابقة ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت - [03:11:05](#)

عليهم. الان لما النبي عليه الصلاة والسلام يرفع عنا التثقيل اللي كان على بني اسرائيل. بتعرفوا بنو اسرائيل كان الله حرم عليهم الشحوم. صح حرم عليهم كثير من الاشياء الان لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم ايش فعل هو - [03:11:22](#)

ورفع هذا التحريم رفع هذا ايش التحريم كذلك كان ربنا موجب عليهم اشياء معينة في دينهم ثقيلة الله عز وجل النبي عليه الصلاة والسلام رفع هذا الايجاب اللي كان مفروض عليهم. فهناك امور كانت واجبة على بني اسرائيل لم توجب علينا - [03:11:40](#)

وخفف عنا فيها. وهناك امور كانت محرمة على بني اسرائيل. الحمد لله لم تحرم علينا. وخفف عنا فيها فالنبي عليه الصلاة والسلام رفع الامور الواجبة على بني اسرائيل فلم توجب علينا. ورفع الامور المحرمة على بني اسرائيل فلم تحرم علينا - [03:11:59](#)

ثم ايش قال؟ هذا هذا وان كان رفعا للايجاب والتحرير طيب. كملي يا اسامة ايش وجه الدلالة؟ فان الله قالوا هذا وان كان رفع شو معنى انا اقصد ما بينتش معنى النص لسا انت حكيت ويشير للاية السابقة. طب بس هو ايش بده يحكي ابن تيمية؟ شو معنى كلامه؟ - [03:12:20](#)

هذا وان كان رفعا للاجابة ان الله يحب ان يؤخذ برخصه. انه انه رفع الايجاب هذا هو رخصة من باعتبار انه انتقال عن العزيمة الاصل انه اخذ تخفيف. اخذ تخفيف - [03:12:39](#)

كان هذا التخفيف رخصة. لما ربنا عز وجل لم يجب علينا ما اوجب عليهم. هاي رخصة. صح؟ بالمعنى العام طبعا للرخصة. لما لم يحرم علينا ما حرم عليهم على تخفيف رخصة بالمعنى العام للرخصة. طيب - [03:12:49](#)

ان الله يحب يحب منهم ان يعملوا مقتضى هذا الرفع طيب بس ماشي ايش رابط هذا في موضوع عدم مشابهة اليهود والنصارى في هاي الفكرة عدم مشابهة اليهود والنصارى. ايش يريد ان يقول؟ - [03:13:02](#)

ها الله شدد عليهم. ماشي. فالنبي صلى الله عليه وسلم وضع الاسر والاغلال طيب اي نسخة الاية لا هو بيتكلم عن الاية رضي الله عنه اسرهم وهو قال فاخبر الله ان رسوله صلى الله عليه وسلم يضع الاثار والاغلال التي كانت على اهل الكتاب - [03:13:21](#)

ولما دعا المؤمنون بذلك لما قالوا ربنا لا تحملنا اخبر الله انه قد استجاب وهذا ان النبي صلى الله عليه وسلم يرفع عنا الاسرار والاغلال. وان كان رفعا فقط من الايجاب والتحرير. يعني لما - [03:13:57](#)

يعني حتى اقرب لك الصورة نفهم اكثر واكثر. احكوا لنا اليهود كان محرم عليهم الشحوم احنا محرم علينا الشحوم فالذي رفع عنا ما هو التحريم فواحد بقول لك يا شيخ هو اللي رفع عنا التحريم. بس لو انا ما بدي اكل شحوم بصير - [03:14:13](#)

بصير طيب الله اوجب على اليهود كذا وكذا وكان هذا تشديدا عليهم ربنا رفع عنا هذا الوجوب رفع ايش؟ الوجوب بس بس لو انا حبيت اعمل زيهم بصير بس مش على جهة الوجوب - [03:14:29](#)

فاذا كيف تقول انه يعني هذه الاية تدل على عدم يوازي مشابهة اليهود والنصارى. اللي رفع فقط الايجاب والتحرير. بس لو انا بدي افعل فعلهم مع اني ما يعتقد انه واجب. فهو بصير - [03:14:46](#)

هنا انا اتبعتهم وان كنت بعرف انه هو مش واجب علي زي ما كان واجب عليهم. بس اتبعتها. كذلك هذا الشيء حرم عليهم. النبي عليه

الصلاة والسلام فقط تحريمه عنا. بس لو انا ما حبيت اكله - [03:15:01](#)

زي ما كانوا اليهود ما بوكلوا بصير. اليهود ما كانوا ياكلونه محرم. انا ما بدي اكله. بس يعرف انه مش محرم. فمن اين اخدت عدم جواز مشابهة اليهود والنصارى الاية فقط تقول رفعوا عنه اصرهم والاغلال. فهنا ايش يقول ابن تيمية؟ هذا يعني هذه الاية وان كانت فعلا تدل على رفع الايجاب - [03:15:15](#)

تحريم صح؟ هي فقط تدل على رفع الايجاب والتحريم. لا تدل على انه ما بصير احنا نعمل هاي الافعال بدون ما نعتقد وجوبها

وتحريمها. هذا ان كان رفعاً للايجاب والتحريم لكن عموماً - [03:15:35](#)

الله يحب ان تأخذ رخصه. لما ربنا احلك الشحوم بعد ما حرمها على بني اسرائيل معناته ايش بحب ربنا انك تأكل الشحوم وما تمنعها عنفسك. ولما اه نسخ وجوب اشياء كان مكلف فيها بني اسرائيل - [03:15:49](#)

اذا هو يريدك ان تأخذ بهذه الرخصة ولا تلزم نفسك بما كان عليه اليهود والنصارى. زي ما الزموا انفسهم بالرهانية فهو يريد ان يشير انه حتى ما تفهم الاية غلط لانه البعض ممكن يعترض على ابن تيمية في هاي الاية ان الاية هي فقط رفع للايجاب والتحريم. ولا تدل

على عدم جواز - [03:16:07](#)

مشابهة اليهود والنصارى. فحاول ان يستدل بهاي الطريقة فقال وان كانت رفع فقط للايجاب والتحريم. لكن عموماً الله ايش يحب ان

تؤخذ رخصه فما دام نسخ الايجاب خلص خذ بهاي الرخصة - [03:16:25](#)

واعمل بما اراد الله. وما دام نسخ التحريم خلص كل الشحوم اذا ما بدك توكلها فص انه طعمها ما بيحي ما عندي مشكلة بس انك ما

توكلها مشابهة لليهود والنصارى مشكلة - [03:16:41](#)

لان الله يحب ان تؤتى رخصه ثم ذكر امثلة على ذلك فقال كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره مشابهة اهل الكتابين في كثير من هذه الاسار والاغلال فهم مثلاً كانوا يتبتلون النصارى. فالنبي صلى الله عليه وسلم هل اذن بالتبتل؟ شو التبتل؟ انك تقول بعضهم قال

التبتل ان تحصي نفسك - [03:16:54](#)

ولا تريد الزواج او تنقطع تماماً عن الزواج بدون خصاء. هل هذا مشروع عندنا؟ لا. وان كان يفعل النصارى. كذلك لا رهانية في

الاسلام. النصارى كان عندهم رهانية هل هي مشروعة لنا؟ لا. وهكذا. المواصلة. المواصلة انك تصوم يومين متتاليين. هذي كانت

موجودة في النصارى. هل هي مشروعة في ديننا - [03:17:15](#)

لأ النبي صلى الله عليه وسلم فعلاً كان مش فقط نسخ الايجاب والتحريم وانتم بدكم تشافوهم ولا لأ برجع لكم. لا لأ. حتى ولو في

الصورة ولو لم تعتقد الايجاب والتحريم حتى موافقتهم مذمومة. بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال وهي من -

[03:17:35](#)

نهى عن التبتل وهي من عباداتهم. نهى عن الرهانية وهي من عباداتهم. امر بالسحور وهم كانوا يتركون السحور. اكمل. نعم قال وامر

بالسحور ونهى عن المواصلة وقال فيما يعيب اهل الكتابين ويحضر موافقتهم في تلك فتلك بقاياهم في الصوامع وهذا باب واسع

جدا - [03:17:57](#)

نعم. قال وقال الدليل رقم اتناش على مخالفة اليهود والنصارى. نعم. قال وقال سبحانه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى

اولياء اه بعضهم اولياء وبعض ومن يتولهم منكم فانه منهم. وقال سبحانه الم تر الى الذين تولوا قوما - [03:18:16](#)

غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم يعيب بذلك المنافقين الذين تولوا اليهود. الى قوله لا تجدوا قوما يؤمنون الله واليوم الآخر

يوادون من الله ورسوله ولو كانوا ولو كانوا اباؤهم - [03:18:36](#)

ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم. اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه. الى قوله اولئك حزب الله. وقال تعالى ان الذين

امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله - [03:18:56](#)

الذين اووا ونصروه والذين اووا ونصرو اولئك بعضهم اولياء بعض. الى قوله والذين كفروا بعضهم اولياء الى قوله والذين امنوا من

بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم. فالدليل اتناش هو مجموع هذه الايات مش - [03:19:16](#)

واحدة مجموع هذه الايات التي تدل على ان الاصل في الولاء بين اهل الايمان وانه لا يجوز موالاته اليهود والنصارى والكفار عموما. فقال قال فعقد سبحانه الموالاتة بين المهاجرين والانصار وبين من امن بعدهم وهاجر وجاهد الى يوم القيامة. والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه والجهاد باق الى يوم القيامة - [03:19:36](#)

فكل شخص يمكن ان يقوم به هذان الوصفان ان تكون مهاجرا مجاهدا. نعم. قال اذ كثير من النفوس اللينة تميل الى هجر السيئات دون الجهاد. والنفوس قد تميل الى الجهاد دون هجر السيئات. وانما عقد الموالاتة لمن جمع الوصفين وهم امة محمد حقيقة. نعم من هاجر - [03:19:58](#)

لك بعض الناس ممكن بحب الجهاد بحب القتال وكذا. بس بحبش يتترك معاصيه الشخصية. بعض الناس بالعكس ممكن بحب ترك المعاصي الشخصية بس كله جاهل بقول لك يا عمي والله هاي صعبة - [03:20:17](#)

وافضل الناس من جمع الوصفين انه هاجر وجاهد. طبعا هنا ابن تيمية حمل الهجرة على معنى شوي عام وهو هجرة المعاصي مش فقط الهجرة من دار الكفر الى دار الاسلام. وسع دلالة الهجرة ليشمل هجرة المعاصي والذنوب. نعم - [03:20:29](#)

وانما عقد الموالاتة لمن جمع الوصفين فقال هاجروا وجاهدوا. هجر المعاصي وجاهد في سبيل الله. وهم امة محمدا حقيقة صلى الله عليه وسلم قال وقال انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راعون - [03:20:44](#)

يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون. ونظائر هذا في غير موضع من القرآن يأمر سبحانه موالاتة المؤمنين حقا الذين هم حزبه وجنده. ويخبر ان هؤلاء لا لا يوالون الكافرين ولا يوادونهم. نعم. والموالاتة والمودة وان كانت متعلقة - [03:21:04](#)

بالقلب لكن المخالفة مخالفة في الظاهر اعون على مقاطعة الكافرين ومباينتهم. نعم لان بعض الناس يقول يا شيخ احنا لم لو تشبهنا بالنصارى واليهود باشكالنا وملابسنا. هذا ما يعني انه احنا نودهم في الباطن - [03:21:24](#)

فانتم تريدون ان تقيموا ادلة على عدم جواز مشابهة اليهود والنصارى في الظاهر والباطن. بس هاي الادلة مثل هاي الايات هي لا تدل على ذلك الله ايش نهانا؟ انه واليهم في الباطن فانا قلبي ما بوالي اليهود والنصارى اعوذ بالله. بس يعني انا حالق زي حلقتي ولا

بشجع فريقه. هلاً هذي يعني موالاتة - [03:21:41](#)

الباطن فماذا يقول ابن تيمية حتى ما يأتي شخص يتفلسف بهذه الطريقة؟ شو بقول؟ يقول نعم صح اصل الموالاتة والمودة وان كانت هي شئ باطني لكن المخالفة في الهدي الظاهر في لباسك لباسهم وشكلك وصورتك هذا اعون قلبية - [03:22:01](#)

وايمانيا على مباينتهم ومقاطعتهم. واحنا اصلا اصلنا في بداية الكتاب انه هناك تلازم بين الباطن والظاهر. لا تيجي تقول لي انا الظاهر اشي والباطن اشي. انا في الظاهر بشبههم بس والله في الباطن بكرههم. انت بتضحك علي وبتضحك عحالك. نعم - [03:22:20](#)

في الظاهر ان لم تكن ذريعة او سببا قريبا او بعيدا الى نوع ما من الموالاتة والمودة يعني؟ نعم. قال فليس فيها مصلحة المقاطعة والمباينة مع انها تدعو الى نوع ما من المواصلة كما تعجبه الطبيعة. اذا الان يقول مشاركة المشركين في الظاهر - [03:22:36](#)

اذا لم تكن ذريعة او سبب الى نوع من الموالاتة في الباطن فهي على الاقل المشاركة في الظاهر لم تحقق مصلحة المقاطعة والمباينة الان هكذا تفهم الجملة. مشاركة اليهود والنصارى في الظاهر - [03:22:56](#)

اذا لم تكن ذريعة. يعني فرضا فرضا بدي اسلم انه هي ان لم تكن ذريعة الى نوع موالاتة في الباطن فهي على الاقل ليس فيها مصلحة المقاطعة ومصلحة المقاطعة والمباينة في الظاهر - [03:23:16](#)

هي مصلحة مطلوبة لذاتها فانت لما تشاركهم في الظاهر انت حاربتني كمجتمع مسلم من تحقيق هذه المصلحة. مصلحة ايش المقاطعة والمباينة لانه احنا قلنا حتى الاختلاط الظاهر ربنا ما بده اياه - [03:23:33](#)

حتى الاختلاط الظاهر. عشان هيك لما اجينا للباس اهل الذمة وما الذي قرره الفقهاء؟ مش قلنا لهم لباس واحنا لنا لباس؟ الله عز وجل لا يريد حتى المشاركة في الظاهر. فيقول ابن تيمية مشاركتهم في الظاهر - [03:23:48](#)

لا تحقق مصلحة المقاطعة والمباينة. انت حرمتني من هاي المصلحة لو فرض ان فرض بننا نسلم انه هي ما بتأثر على قلبك. بس هي اثرت على وين اننا لم نحقق مصلحة المباينة الظاهرية. وهذه مصلحة اصلا بحد ذاتها مطلوبة مقصودة للشارع. نعم - [03:24:03](#)

قال تدعو الى نوع ما من المواصلة. يعني لا تقنعني اذا شابهتم في الظاهر راح يكون في نوع من المواصلة بينك وبينهم وهذا شيء يبنني على حتى العلوم الاجتماعية والانسانية بعض الاشياء حتى تفهمها اقرأ في علم الاجتماع. اقرأ في العلوم الانسانية. ما تحاول تقنع انه الانسان - [03:24:24](#)

ظاهر واشي وباطنه اشئ. هذا مش ممكن. الانفصال بين المشاعر والظاهر هذا كلام باطل لا قيمة له فمجرد المشاركة في الظاهر ستوجب نوعا من المواصلة. والمودة كما توجه الطبيعة البشرية وتدل عليه العادة الانسانية. هيك - [03:24:44](#)

الطبيعة البشرية. وهكذا العادة الانسانية. ولهذا السلف رضي الله عنهم يستدلون بهذه الايات على ترك الاستعانة باليهود والنصارى في الولايات السلف كانوا يستدلون باية لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. على عدم جواز تولية اليهودي والنصراني منصبا في الدولة المسلمة. ما - [03:25:02](#)

تحطوا قاضي. ما بصير تحطوا كاتب عدل. ما بصير تحطوا في اي منصب قضائي وزاري طب ايش علاقة لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بقضية توليتهم في اماكن معينة في الدولة - [03:25:25](#)

شو علاقتها؟ انه مجرد وجود الاختلاط في الظاهر عم يفوت علينا مصلحة. لانه بعض الناس بقول لك يعني هو انا لو حظيته في منصب وزاري او اداري او يعني هل هذا يعني اني في بيني وبينه موالاة - [03:25:38](#)

حتى تفهم الاعتراض الذي يدخله ابن تيمية عن السلف. وكيف يجيب عنه. هل اذا انا جبت يهودي او نصراني واعطيته وظيفة في الدولة المسلمة هل انا هيك بكون راح تقول لي لا - [03:25:54](#)

يعني انا مش موالي ولا اواده. بس شفته والله شاطر في الكتابة حامل شهادة حظيته في هذا المنصب. انا لا اواليه باجي بقول لك طب السلف كانوا يستدلون بايات الموالاة هذه على عدم جواز توريثهم المناصب. كيف؟ يعني كيف السلف ربطوا بين هذه المسألة وبين - [03:26:06](#)

الايات فهمتوا وبين السؤال؟ كيف ربطوا بين هذه الايات؟ لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. واستدلوا بها على عدم جواز وضعهم في المناصب الادارية او الوزارية. شوفوا الان ماذا يقول كحديث. نعم. قال فروى الامام احمد باسناد صحيح عن ابي موسى رضي الله عنه قال قلت لعمر رضي الله عنه ان لي - [03:26:24](#)

الكاتب النصرانية قال ما لك؟ قاتلك الله اما سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. بعضهم اولياء بعض الا اتخذت حنيفا؟ يعني مسلما. نعم. قال قلت يا امير المؤمنين لي كتابته وله دينه. فابو موسى الاشعري شو بقول لعمر - [03:26:44](#)

يعني انا حاطه كاتب عندي يعني هو دينه اله انا عم بستفيد فقط انه يحسن الكتابة فلماذا تستدل علي عمر بهذه الاية لا تتخذ اليهود والنصارى اولياء؟ فقال قال لا اكرمهم اذ اهانهم الله ولا اعزهم اذ اذلهم الله ولا ولا ادنيهم اذ اقصاهم الله. شوف شو قال ولادنيهم اذ اقصاهم - [03:27:02](#)

الله يعني هذه الاية لا تتخذ اليهود والنصارى اولياء فاطلبوا مني ايش اذا؟ الا يكون في بيني وبينهم اي شكل من اشكال الدنو اي شكل من اشكال التقارب بشكل من الاشكال ووضعك له في منصب معين - [03:27:24](#)

هو نوع مصانعة نوع مواصلة نوع تقارب وهذا فهم السلف العميق للقرآن اخواني. ليش احنا بنحتاج الى زمن حتى نفهم القرآن ونفهم السلف كيف قرأوا القرآن ونعرف تطبيقات القرآن انه - [03:27:42](#)

الفهم اليوم لو تطرحه لواحد معاصر بل ممكن حامل دكتوراة شريعة. بقول لك يا اخي انت شفت اه سحك وكلام وزمن راح ويعني يعطيك فلسفات يقول هذا كلام عمر وهذا كلام الصحابة وهذا كلام الائمة. هكذا فهموا القرآن. انه يجب تبقى مسافة بيني وبينهم -

[03:27:57](#)

هكذا ولا يجوز المخالطة والمعاشرة. لان المخالطة والمعاشرة ستوجب نوع من التقارب. ثم رويدا رويدا رويدا حتى تفسد الاديان ولذلك اصلا علم المنطق وعلم الكلام وجذوره لو عرفتم ان اصله كان من ترجمة اليهود والنصارى لكتب اليونان - [03:28:13](#)

الله يهديه ذهب الى ربه المأمون ابن هارون الرشيد. لما فتح دار الحكمة في بغداد واصبح يجلب الكتب حتى تترجم من الكتب ما

هب ودب مش فقط العلوم الطبيعية والحياتية جلب حتى علوم العقائد للفلاسفة - [03:28:32](#)

وجعل كتاب من اليهود والصابئة يا يونس ابن متى وغيره هم يا الذين يترجمون. فهؤلاء استغلوا فرصة. فترجموا لنا كل العقائد المنحرفة فاصبح بعض الازكياء من الاسلاميين ينكب على هاي الكتب صار يقرأها. شف كيف السلسلة. فتأثروا بها - [03:28:51](#)  
فنشأ عندنا كثير من فلاسفة الاسلام زي ابن سينا والفارابي وهؤلاء اللي كفرهم الغزاة أنفسهم وان الغزاة ترى ومتأثر بالفلاسفة اصلا. ومن اسباب ضلاله انه قرأ للفلاسفة والرازي من اسباب ضلاله انه قرأ للفلاسفة وتشرب. مين اللي اخذ خطأ هاي - [03:29:13](#)  
اللي سمح لليهود والنصارى يتولوا منصب الكتابة في الدولة المسلمة وخالاهم يترجم هذاك الجويني. وان كان اشعريا لكن ماذا يقول في الغيائي؟ غيائة الامم في التيات الظلم ويقول ولو قلت ان اثم هذه الامة متعلق برقبة المأمون لما كنت اجازفا في ذلك -

[03:29:30](#)

شف شف يقول وهو الجويني الاشعري يقول اسم هاي الامة في خالفها العقدي. لو قلت انه في رقبة المأمون الخليفة العباسي. يعني لم اعد مجازفا في هاي العبارة. ليش بقول الجويني - [03:29:49](#)

لانه عارف وبين الكارثة اللي عملها المأمون. انه هو اللي جعل يهود ونصارى يتولوا ترجمة كتب لعالم اسلامي. العالم الاسلامي ما كان له علاقة بعقائد ائمة. ما كان الننا علاقة بعقائد ارسطو والفرايبي شو دخلنا في موضوعه؟ الننا تراثنا العقدي ووحينا الالهي. ايش علاقتي

اخذ منهم العقائد؟ - [03:30:02](#)

يا اخي ترجم كتبهم في الطبيعة ترجم كتبهم في الطب ما عندي مشكلة. احنا يعني الحكمة ضالة المؤمن. لكن ليش تدخل علي زبالة افكار ائمة دخلوا هذه الزبالة فتأثر بها الجويني وغيره. والجويني مع انصافي يعرف ان هو ما فعله المأمون كارثة - [03:30:22](#)

فمثل هذا الخطأ هو اللي كان يخاف عمر منه. لما قال لابو موسى لا تدنيهم اذا اقصاهم الله. هذول مصايب لما يكونوا في هاي المناصب. مصايب انت ما فيش اشي اسمه الامان المطلق. ما بتعرف ايش ممكن يدس عليك او يدخل على وطنك او شعبك. فنسأل

الله السلامة والعافية. اخيرا اقرأ - [03:30:39](#)

قال ولما دل عليها؟ قال ولما دل عليه معنى الكتاب؟ خلاص نقف هنا هنا انتهى ابن تيمية من اللاتيان بنصوص القرآن الكريم التي تدل على عدم جواز التشبه باليهود والنصارى - [03:30:57](#)

في هديهم الظاهر والباطن الفقرة التي تليها سيشرح الان في الاحاديث النبوية التي تدل على هذا الاصل ثم المرحلة الثالثة الاثار المروية عن الصحابة في تحقيق هذا الاصل يعني تقريبا مئة صفحة او اكثر من الكتاب - [03:31:10](#)

ستكون هي مناقشة للادلة من القرآن والسنة واقوال الصحابة والسلف في تحقيق هذا الاصل العظيم عدم جواز مشابهة اليهود والنصارى. الان انتهينا من القسم الاول. الايات القرآنية مع ما اتى من استطرادات - [03:31:26](#)

احاديث تشهد للآيات. يعني كل الاحاديث اللي ناقشناها هي لم يكن سياقها اساسي. وانما ساقها فقط لانها تشهد للآيات التي استدل بها واما الاحاديث التي تؤسس لمسألة عدم جواز اليهود موالاة اليهود سيأتي بها من هاي النقطة. فهنا انت تكتب ملاحظة بجانبها بدأ

المصنف بذكر الاحاديث - [03:31:43](#)

التي تدل على هذا الاصل العظيم وهذا ان شاء الله سيكون بعد مجالس يعني احنا ادي اخر مجلس قبل العيد بعد العيد ان شاء الله عندنا اذا كان في العمر بقية مدارج - [03:32:03](#)

بعد مدارس لمدة ثلاثة اسابيع سيكون هذا المكان مشغول يوم الاثنين. لن نستطيع اقامة دروس المدارس. اخر شهر سبعة باذن الله نعود الى قراءة هذا الكتاب والمرور على ما فيه من المعاني. طبعا من هنا معكم شهر كامل - [03:32:15](#)

تلخص ما تم كتابته حتى اكثر من شهر شهرين احنا اليوم نص ستة معنا شهرين حتى نلخص نسأل الله ان ينفع وان يكتب لنا ولكم الخير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [03:32:31](#)

غراس العين - [03:32:43](#)